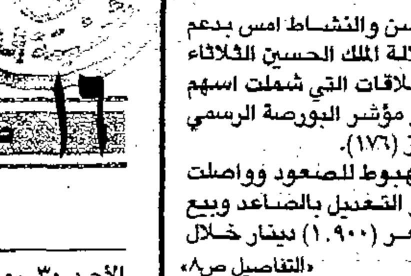
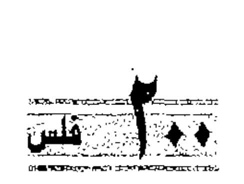


# الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

١٦ صفحة



٢٠٠ فلس

الأحد ٣٠ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٩٩م العدد ( ١٧٠٤ ) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية




## عودة القائد تدعم تحسن الأسهم

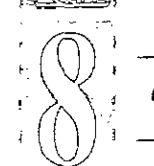
الاسواق

تهجت الاسهم المحلية التحسن والنشاط امس بدعم اجواءالتفاؤل بعودة قائد الوطن جلالة الملك الحسين الثلاثاء المقبل سالما معافى لاسرته لتاتي الاغلاقات التي شملت اسهم (٥٣) شركة بنسبة (٤٤٪) صاعدة وقفز مؤشر البورصة الرسمي باكثر من (١.٥) نقطة مغلقا فوق حاجز (١٧٦).

وتحول امس سهم الاسمنت من الهبوط للصعود وواصلت اسهم البوتاس والفوسفات مشوار التعديل بالصاعد وبيع سهم مناجم الفوسفات على سعر (١.٩٠٠) دينار خلال الجلسة.

«التفاصيل ص٨»





في رسالة محبة وشوق وعرفان للأسرة الأردنية الواحدة استعاد فيها جلالته ذكريات الرحلة الوطنية الطويلة

# الحسين : الحمد لله على واسع رحمته وجزى الله الأسرة الأردنية عني وعن الوطن كل خير

■ كهاشمي ينتسب الى بيت النبوة فقد واجهت مشقات فترة العلاج بكل الشجاعة والصبر والسكينة والاطمئنان الى رحمة الله، فكان زاد الروح كتاب الله أتلوه آناء الليل وأطراف النهار

**الأمير الحسن أخي العزيز ونائبي الذي بذل من الجهد وأوسع في العطاء مشكوراً ومقدراً كان يضعني في الصورة التفصيلية لشؤون وقضايا الأهل**

**■ أنا والله مشتاق اليكم.. واحتفالاتكم تجسد أنبل المشاعر.. لكن لي رجاء بأن نربأ عن اطلاق العيارات النارية وأن نجعل تعبيرنا عن هذا الفرح تعبيرا حضاريا**

■ لقد حرصت منذ مغادرتي أرض الوطن للعلاج على التواصل معكم ومصارحتكم بأدق تفاصيل وضعي الصحي. فالرائد لا يكذب أهله والحياة والموت بيد الله

**■ لكم عهد الله علي ان اظل وثيق الصلة بكم مصغيا لرغباتكم عاملا على تحقيقها ما استطعت الى ذلك سبيلا**

● الاردنيون فرحون بسماع خطاب القائد - رويترز

**أنتم الرجال الذين لا تغيرهم الحوادث ولا تفل عزائمهم الصعاب.. الرجال الذين ما عرفوا لغير ثرى الأردن انتماء ولا لغير رسالته ورايته ولاء**

■ لا بد عما قريب من مراجعة شاملة لمسيرتنا الوطنية ومعالجة لكل القضايا والتحديات التي تشغل البال أو تعيق مسيرتنا المباركة

■ كنا في طليعة أبناء الأمة بالدفاع عن قضاياها ومستقبلها، وتحملنا في سبيل ذلك ما تنوء بحمله الجبال.. وقد ألزمت نفسي دوما وعن طيب خاطر بأن أكرس كل لحظة من حياتي لخدمتكم واستكمال مسيرة الحسين بن علي والشهيد عبدالله بن الحسين (نص الخطاب السامي ص ٣)

مشيدا بجهاد آل هاشم ومرحبا بسيد الديرة وبيرق الوطن

## مجلس النواب يهنىء الحسين والحسن والاسرة الاردنية والعربية بالعيدين

الاسواق

هنا مجلس النواب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب العربي الاردني والامة العربية باطلالة عيد الفطر السعيد متزامنا مع عيد عودة الحسين سالما مشافى بفضل منه سبحانه وتعالى.

واكد مجلس النواب دعمه الكامل ومباركته الامينة للنهج الوطني القومي المبدئي الاصيل الذي يختطه جلالة الملك سبيلا لنضاله الشريف وجهاده المنزه الموصول من أجل رفعة الوطن وكرامة الأمة والدفاع المشرف عن قضاياها استمرارا لجهاد الغر الميامين من آل هاشم الكرام حيث المجد والشهادة والنود الامضى عن كرامة الامة ومكانتها. ورحب المجلس بعودة الحسين سيد الديرة والعشيرة امل الأمة وبيرق الوطن ملكا عربيا اردنيا هاشميا دانت له الهموم والخطوب. «التفاصيل ص١٤»

كلينتون : تغيير النظام العراقي ينهي الأزمة

## السعودية تدعو الشعب العراقي للثورة

اعتبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان اقامة حكومة جديدة في العراق ستكون خير طريق للخروج من الازمة.

وقال كلينتون في حديث لصحيفة الشرق الاوسط ما دام صدام حسين باقيا في السلطة سيظل الشرق الاوسط مشغولا بهموم الامن والصراع والنجاة معطلا عن التطور الايجابي والسلمي كما سيظل شعب العراق يعيش في ظل دولة بوليسية اجرامية دون ان تلوح اية عودة للحياة الطبيعية في الافق.

من جانبها دعت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس العراقيين الى الثورة على الرئيس العراقي صدام حسين مؤكدة انه ان لهم جميعا ان يقولوا كلمتهم الفصل وينهوا سنوات الألم. الى ذلك ذكرت صحيفة «الزمان» المقربة من المعارضة العراقية ان الرئيس صدام حسين اجرى تغييرات في كوادر الحزب الحاكم وتعديلات وزارية ستعلن رسميا عقب عيد الفطر الاسبوع المقبل وذلك في ضوء غضبه حيال اداء عدد من وزرائه. «التفاصيل ص١٠»

### الامساكية

| | |
|---|---|
| الامساك | ٤.٥٦ |
| الفجر | ٥.١١ |
| الظهر | ١١.٤٦ |
| العصر | ٢.٣٦ |
| الافطار | ٤.٥٩ |
| العشاء | ٦.٢٢ |

### غدا اول ايام عيد الفطر المبارك

عمان - بترا - اصدر سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة بيانا قال فيه.. انه جرى مساء امس السبت تحري هلال شهر شوال لهذا العام.. ولم تثبت في هذه الليلة رؤية الهلال بوجه شرعي.. وعليه يكون الاحد هو المتمم للثلاثين من «البقية ص١١»

سلسلة اجتماعات تنسيقية بدأت أمس برعاية الحسن

## الحكومة تتفق مع الأعيان على برنامج للاصلاح

■ تعويض ايرادات الجمارك بزيادة ضريبة المبيعات والتوجه لتصفية المؤسسة الازدنية للاستثمار

كتب - ايمن البركات

اقر مجلس الاعيان في الجلسة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالي الحالي كما اقر تقرير لجنته المالية والاقتصادية حول مشروع القانون وما اشتمل عليه هذا التقرير من توصيات بشأن معالجة بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

وقد اكدت الحكومة موافقتها على توصية اللجنة المالية بمجلس الاعيان بزيادة الضريبة العامة على المبيعات كوسيلة لتعويض النقص في ايرادات الخزينة الناتج عن اعفاء مدخلات الانتاج المحلي من الرسوم الجمركية وتخفيض الحد الأعلى للتعرفة الجمركية من ٤٠٪ الى ٣٠٪.

كما وعدت في كلمة القاها الدكتور فايز الطراونة في تعقيبه على تقرير اللجنة بشأن موازنة العام الحالي ومداخلات الاعيان بدراسة التوصية المتعلقة بتصفية المؤسسة الاردنية للاستثمار.

ووعدت ايضا بدراسة توصية اللجنة بتحويل ايرادات خصخصة الشركات الى البنك المركزي لتعزيز احتياطياته من العملات الاجنبية واستخدام العائد بالعملة المحلية في سداد ديون الحكومة المحلية وتمويل المشاريع الاستثمارية، واكدت الحكومة اتفاقها مع توصية الاعيان بخصوص اعادة النظر باعداد المقبولين في الجامعات وفي الاختصاصات المختلفة وادخال قطاع التعليم الحرفي والمهني في قانون تشجيع الاستثمار.

**■ استخدام ايرادات الخصخصة لتعزيز احتياطيات المركزي وتسديد الديون المحلية من العائدات**

**■ قانون البنوك وقانون ضمان الودائع يحالان الى مجلس الأمة بالدورة الحالية ولجنة استشارية لدعم دور القطاع الخاص**

واعلن الدكتور الطراونة في مداخلته ان قانون البنوك وقانون ضمان الودائع سيحالان الى مجلس الامة خلال الدورة الحالية. وكان تقرير اللجنة المالية للاعيان قد اكد على اهمية قانون ضمان الودائع حيث يزيل الاعتقاد القائم حاليا لدى المواطنين بان ودائعهم مكفولة من قبل البنك المركزي مهما بلغت قيمتها ويدفعهم الى توخي المعلومات اللازمة عن المركز المالي للبنك الذي يتعاملون معه.

واعلن الدكتور الطراونة ان الحكومة تتفق مع توصية اللجنة بتشكيل لجنة استشارية للنظر في البدائل المتاحة لمساعدة القطاع الخاص على النهوض كي يتمكن من القيام بدوره على اكمل وجه وستتخذ الحكومة قرارا بتشكيل هذه اللجنة في الجلسة القادمة لمجلس الوزراء.

وابلغ الدكتور الطراونة مجلس الاعيان ان سلسلة من الاجتماعات قد بدأت صباح امس برعاية صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد هدفها ايجاد الالية الوظيفية للتنسيق بين المؤسسات التي تتعامل بالمعلومات. من اجل تمكين المعلومة من الانسياب وبالتالي دعم المؤسسات والوزارات المعنية بالرقم الصحيح والاحصاء اللازم.

«التفاصيل ص٥.٦.٧»

كما اوردته مالية الاعيان

## الخطأ الفادح في تقديرات النمو

اورد تقرير اللجنة المالية في مجلس الاعيان الجدول التالي الذي يظهر التفاوت بين التوقعات والنتائج الفعلية لنسب النمو خلال السنوات الست الماضية. ولاحظت اللجنة ان الخطا في جميع هذه التقديرات كان فادحا اذ تراوح بين ٢٨ بالمائة و٥٨ بالمائة كما كان الخطا لسنة واحدة فقط بين ست سنوات في الاتجاه الايجابي.

ودعت اللجنة الحكومة للالتزام ببرنامج زمني يضع حدا للخلل الداخلي خلال فترة لا تزيد على خمس سنوات منوهة الى ان دخل الفرد كان في اواخر السبعينات ٧٢٩ دينارا.

وانخفض عام ١٩٩٨ الى ٥٩٤ دينارا، مما يشكل انخفاضا على مدى ١٣ عاما بنسبة تزيد على ١٨٪ بدلا من ان يتحسن بنسبة ٣٠٪ الى ٤٠٪.

| السنة | النمو المتوقع | النمو الفعلي |
|---|---|---|
| ١٩٩٣ | ٨.٠ بالمئة | ٥.٨ بالمئة |
| ١٩٩٤ | ٥.٥ بالمئة | ٧.٦ بالمئة |
| ١٩٩٥ | ٦.٠ بالمئة | ٣.٩ بالمئة |
| ١٩٩٦ | ٦.٥ بالمئة | ١.٠ بالمئة |
| ١٩٩٧ | ٦.٥ بالمئة | ١.٣ بالمئة (نهائي اولي) |
| ١٩٩٨ | ٦.٠ بالمئة | ٢.٢ بالمئة (اعادة تقدير) |

الاتحاد الأوروبي نفى أن التحالف مضاد للولايات المتحدة

## تحالف مالي أوروبي اسيوي

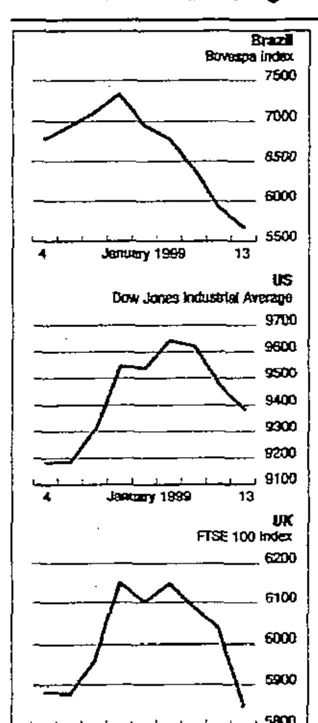
■ اجراءات جديدة لتعزيز النظام النقدي الدولي ومراقبة حركة رؤوس الأموال واتصالات مع البرازيل لمعالجة الأزمة

فرنكفورت - وكالات - اعلنت دول الاتحاد الاوروبي واسيا عن اتفاقهما على تعزيز النظام النقدي الدولي لتفادي وقوع ازمات جديدة كما حصل في اسيا وروسيا والبرازيل وذلك خلال الاجتماع الثاني لمنتدى اوروبا - اسيا على مستوى وزراء مالية هذه الدول والذي انتهى امس في فرنكفورت.

واعلن اوسكار لافونتين وزير المالية الالماني والذي يتولى رئاسة الاجتماع الذي يضم ٢٦ وزيرا من دول الاتحاد الاوروبي واسيا هناك اتجاه يتبلور والجميع موافقون على تحسين مراقبة حركات رؤوس الاموال وتعزيز النظام النقدي الدولي.

وجاء في البيان الختامي الذي بث عقب انتهاء الاجتماع ان الوزراء اقروا ضرورة اعتماد اجراءات جديدة لتعزيز الانظمة المالية لا سيما في ما يتعلق بالشفافية والمحاسبة واجراءات عدم الملاءة.

وافساد مصدر مقرب من «البقية ص١١»




● اثار لزمة البرازيل على الاسواق الدولية

في صفقة قيمتها ٥٦ مليار دولار

## اندماج ايرتتش للاتصالات الأميركية مع فودافون - جروب البريطانية

تقرير مالي

وافقت مؤسسة ايرتتش للاتصالات وهي اكبر شركة للاتصالات اللاسلكية في العالم على الاندماج مع فودافون جروب البريطانية في صفقة قيمتها ٥٦ مليار دولار تقريبا.

واصدرت الشركتان بيانا صحفيا يفيد اندماجهما بعد ساعات من اعلان مؤسسة بيل اتلانتيك كورب انسحابها من محادثات الاندماج مع ايرتتش التي يوجد مقرها في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة.

وخاضت فودافون وهي اكبر شركة للتليفونات المحمولة في بريطانيا حربا مع بيل اتلانتيك لشراء ايرتتش من خلال عطاءات «البقية ص١١»

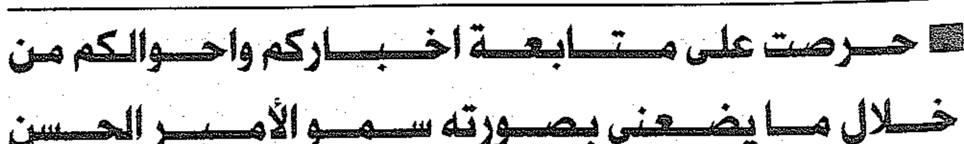
الأردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل . س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

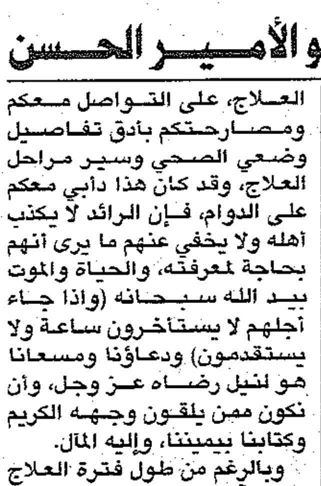

هنيئاً للوطن بسلامتك يا حسين وشكراً لله على
عودتك سالماً عالي الهمة لتقود المسيرة كما كنت
على الدوام الأب والأخ والراعي الأمين
JORDAN PETROLEUM REFINERY CO. LTD.
شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة
عالم الغد

جلالته يوجه كلمة وجدانية لأبناء الأسرة الأردنية الكبيرة

# الحسين: مراجعة شاملة لمسيرتنا الوطنية ومعالجة كل القضايا والتحديات التي تشغل بالنا أو تعيق مسيرتنا المباركة

■ كنا في طليعة أبناء الأمة في الدفاع عن قضاياها ومستقبلها وتحملنا في سبيل ذلك ما تنوء بحمله الجبال ■ حرصت منذ مغادرتي أرض الوطن وبداية رحلة العلاج على التواصل معكم ومصارحتكم بأدق تفاصيل وضعي الصحي





● جلالة الملك الحسين

## ■ حرصت على متابعة اخباركم واحوالكم من خلال ما يضعني بصورته سمو الأمير الحسن

كتب - ايمن البركات

وجه جلالة الملك الحسين قائد الوطن ومسيرته المظفرة خطابا الى ابناء الاسرة الاردنية الكبيرة الواحدة نقل خلالها تحياته وتقديره وشكره وامتنانه اليهم على ما احاطوا به جلالته من مشاعر الحب والوفاء والتي لا نظير لها في هذا العالم اثناء فترة علاجه خارج ارض الوطن.

وهنأ جلالته في خطابه الذي بثه التلفزيون الاردني على قنواته العاملة مساء امس ابناء الاسرة الواحدة بعيد الفطر السعيد والذين اجتازوا عبر سنوات الرحلة الطويلة كل العقبات والتحديات وكانوا في طليعة ابناء هذه الامة.

وقال جلالته.. لقد كنتم وما زلتم الاوفى عهدا والانقى سريرة والانبل غاية والامضى عزيمة والاعظم تضحية والاصبر على الشدائد ومقارعة الخطوب والتحديات معاهدا جلالته الله ان يظل وثيق الصلة بابناء اسرته مصغيا الى رغباتهم عاملا على تحقيقها ما استطاع الى ذلك سبيلا.

واضاف جلالته انه حرص منذ مغادرته ارض الوطن في رحلة العلاج على التواصل مع الاهل ومصارحتهم بادق تفاصيل وضعه الصحي وسير مراحل العلاج ومتابعة اخبارهم واحوالهم والاطلاع المستمر على شؤونهم وقضاياهم بكل تفاصيلها من خلال اخي العزيز ونائبي صاحب السمو الملكي الامير الحسن الذي بذل من الجهد واوسع في العطاء مشكورا مقدرا.

كما وجه جلالته الشكر والتقدير والامتنان الى قادة ورؤساء وامراء الدول الشقيقة والصديقة والمسؤولين ومواطني العالم الذين بادروا للاطمئنان على صحته والاستفسار عن احواله واعربوا عن دعوتهم وابتهالاتهم لجلالته بالشفاء.

وقال جلالته.. انه لا بد عما قريب عن مراجعة شاملة لمسيرتنا الوطنية ومعالجة لكل القضايا والتحديات التي تشغل البال او تعيق مسيرتنا المباركة.

وفيما يلي نص خطاب جلالة الملك الحسين:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه العربي الهاشمي الامين وعلى آله وصحبه اجمعين

ايها الاخوة الاردنيون الاعزاء،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فإنها لأسعد اللحظات وأكثرها بركة تلك التي تجمعني بكم، لأزجي إليكم أطيب التحيات وأعطرها وأسلم عليكم سلام الأخ المشتاق لإخوته وأهله وعشيرته، وقد طالت غيبته واستبد به الحنين الى ربوع الوطن، ولأنتم نعم الأهل والعشيرة نشميات ونشامى الأردن المفدى، ونعم رفاق الدرب والمسيرة، الرجال الشرفاء المخلصون الأوفياء، ذلك أنكم الرجال الذين لا تغيرهم الحوادث، ولا تفل عزائمهم الصعاب ولا التحديات، الرجال الذين ما عرفوا لغير ثرى الأردن انتماء ولا لغير رسالته ورايته ولاء، ولقد عرفتكم وخبرتكم عبر سنوات الرحلة الطويلة التي بنينا فيها الأردن معا بالإيمان والعزيمة والجهد والعرق، واجتزنا بعون الله خلالها كل العقبات والصعاب والتحديات، وكنا في طليعة ابناء الأمة في الدفاع عن قضاياها ومستقبلها وتحملنا في سبيل ذلك ما تنوء بحمله الجبال، واشهد انكم كنتم وما زلتم الأوفى عهدا والأنقى سريرة، والأنبل غاية والأمضى عزيمة والأعظم تضحية والأصبر على الشدائد ومقارعة الخطوب والتحديات، فجزاكم الله كل الخير وزادكم على هداكم هدى.

أما بعد أيها الأهل الأعزاء فالحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وواسع رحمته، ونحمده على الضراء مسلمين بقضائه وقدره مطمئنين الى رحمته التي وسعت كل شيء، وله الحمد والشكر على السراء، وعلى ما أسبغه علي من نعمة الشفاء والعافية، وعلى آلائه التي لا تحصى.

أيها الاخوة والأهل والعزوة والعشيرة،

لقد حرصت منذ مغادرتي أرض الوطن وبداية رحلة العلاج، على التواصل معكم ومصارحتكم بادق تفاصيل وضعي الصحي وسير مراحل العلاج، وقد كان هذا دأبي معكم على الدوام، فإن الرائد لا يكذب أهله ولا يخفي عنهم ما يرى أنهم بحاجة لمعرفته، والحياة والموت بيد الله سبحانه (واذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) ودعاؤنا ومسعانا هو لنيل رضاه عز وجل، وأن نكون ممن يلقون وجهه الكريم وكتابنا بيميننا، وإليه المآل.

وبالرغم من طول فترة العلاج وصعوبتها وما يترتب على هذا النوع من المعالجة من آلام جسدية ونفسية وإعياء وإجهاد، فقد حرصت على التمسك بحالتين من الشعور بالواجب: اولاهما ما ينبغي لهاشمي ينتسب الى بيت النبوة، واكرمه الله بالاسلام والايمان بقضاء الله وقدره، ان يواجه به المحن والشدائد من الشجاعة والصبر والاطمئنان الى رحمة الله والتسليم بقضائه، والحمد لله سبحانه وتعالى ان القى في القلب السكينة والرضى، وامدني بالشجاعة والعزم والصبر والطمأنينة. فلا والله ما زاغ الفؤاد وما هوى، ولا تسلل الضيق او الوحشة الى الضمير، ولا تطرق الوهن الى العزيمة والرجاء، وانما كان زاد للروح آيات بينات من كتاب الله العزيز، اتلوها آناء الليل وأطراف النهار، فتتنزل على القلب سكينة ورضى، وتنير في الوجدان قناديل الأمل والرجاء.

وأما الثانية، فقد كان حرصي على متابعة اخباركم واحوالكم والاطلاع المستمر على شؤون الوطن وقضاياه بكل تفاصيلها، من خلال ما يضعني بصورته أخي العزيز ونائبي صاحب السمو الملكي الأمير الحسن، الذي بذل من الجهد وأوسع في العطاء مشكورا مقدرا، ومن خلال لقاءاتي بكبار المسؤولين، وذلك وفاء لما عاهدتكم عليه منذ اللحظة الاولى التي اكرمني الله فيها بتسلم امانة المسؤولية الأولى في الأردن العزيز، وما ألزمت به نفسي عن طيب خاطر من أن أكرس كل لحظة في حياتي

## ■ لكم عهد الله علي ان اظل وثيق الصلة بكم مصغيا لرغباتكم عاملا على تحقيقها ما استطعت الى ذلك سبيلا

لخدمتكم، وتحقيق الامال والطموحات التي نذرنا انفسنا جميعا لتحقيقها، واستكمال المسيرة التي بدأها الآباء والأجداد منذ ان ساروا في ركاب الحسين بن علي، وانضووا تحت راية الثورة، ومنذ أن بايعوا الجد المؤسس الشهيد عبدالله بن الحسين، فيما بعد تلك الآمال والطموحات النبيلة التي قدموا في سبيلها مواكب الشهداء وجليل التضحيات.

وتعود بي الذاكرة الى يوم ١٩٥٢/١١/١٤ اذ وجهت اليكم في ذلك اليوم رسالة من هنا من لندن وأذكر انني قلت فيها ثقوا أنني دائما معكم بروحي وعقلي، وقلبي الى لقائكم يصبو، وفي مصلحتكم أفكر، ولخدمتكم أتأهب، ولهنائكم اجد واتعب، وان لكم عهد الله علي ان اظل وثيق الصلة بكم مصغيا الى رغباتكم، عاملا على تحقيقها ما استطعت الى ذلك سبيلا. وها أنا أوفي بالعهد، فلا بعد المسافة ولا المرض ولا أصعب الظروف يمكن ان تحول بيني وبينكم، ولقد كنتم والأردن العزيز في صميم القلب والوجدان، أحس نبضكم ودفء مشاعركم الصادقة، واشاركم كل لحظة فرح او قلق تمرون بها.

ولقد كانت دعواتكم الصادقة النابعة من ضمائركم الحية العامرة بالايمان والمحبة، وابتهالاتكم الى المولى عز وجل لينعم علي بالشفاء والعافية، واستفساركم المستمر للاطمئنان على صحتي، ولهفتكم على

## ■ كرست كل لحظة في حياتي لخدمتكم وتحقيق الآمال والطموحات واستكمال المسيرة التي بدأها الأجداد

عودتي اليكم معافى، وكل مشاعركم النبيلة الصادقة الطاهرة والتي عبرتم عنها بكل ما في هذه الحياة من عفوية وصدق ووفاء، كلها كانت تصل الي فتشد من أزري وتمدني بالعزم والقوة، وتملؤني بالأمل والتفاؤل وراحة الضمير والاطمئنان على المستقبل، ولسوف تظل مشاعركم النبيلة الوفية هذه موضع تقديري وعرفاني واعتزازي بكم ما حييت.

اما الان وقد شفيت وتعافيت بفضل الله وحمده، وما عاد بيني وبينكم الا طرفة عين لأكون بينكم، ولنستأنف معا مسيرة الخير والعطاء والبناء بالهمة والعزيمة والقوة والتصميم التي عرفتموها في أخيكم الحسين من قبل، فالهمة والحمد لله ذات الهمة، والعزيمة التي ما عرفت اللين ولا الوهن ما زالت كما عرفتموها من قبل، ولا بد لنا عما قريب من مراجعة شاملة لمسيرتنا الوطنية ومعالجة لكل القضايا والتحديات التي تشغل بالنا او تعيق مسيرتنا المباركة.

وقد علمت أيها الاخوة الاردنيون الاعزاء بأنكم تعدون العدة للاحتفال بيوم عودتي الى ارض الوطن، والخروج لاستقبالي كما خرجتم قبل سنوات عند عودتي من رحلة العلاج الاولى، لتجسدوا أمتن وأعمق وأنبل علاقة بين القائد وشعبه، وأنتم تفدون من سائر مدن الأردن وقراه وأريافه وبواديه الى عمان الشامخة الأبية، العربية الوجه واللسان والضمير، وهي تستقبل اخاكم الحسين وتردد جبالها وهضباتها هتافاتكم وأناشيدكم وحداءكم الوطني النبيل.

ولي رجاء أيها الأهل والأخوة الأعزاء، وهو أن نربأ بأنفسنا عن اللجوء الى اطلاق العيارات النارية للتعبير عن فرحنا او مشاعرنا لكي لا نسلب فرح أي واحد منا أو أية اسرة أردنية بعيار ناري طائش يصيب أي انسان، أعلم انكم مشتاقون، وأنكم طال انتظاركم لهذا اللقاء، وأنا والله مشتاق لكم وسعيد بلقائكم، ولكن ليكن تعبيرنا عن هذا الفرح تعبيرا حضاريا راقيا خاليا من كل ما يمكن ان يتسبب في إلحاق أبسط أذى أو ضرر، أو تنغيص لفرح أي واحد من ابناء اسرتنا الاردنية الكبيرة، فذلك ما لا نرضاه ولا ينسجم مع قيمنا وأخلاقنا، وكلي أمل وثقة بان رجائي هذا سيلقى منكم القبول والاستحسان.

أما بعد أيها الاخوة الأعزاء.

فإنني أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان لكل واحد منكم، لكل ابناء اسرة الحسين الواحدة الكبيرة من شتى المنابت والاصول، في المدن والأرياف والبوادي، على ما احطتموني به من مشاعر الحب والوفاء التي لا نظير لها في هذا العالم، واسلم عليكم واصافحكم فردا فردا: الجندي في موقعه.. العامل في مصنعه.. المزارع في حقله.. الموظف في دائرته.. الطالب في مدرسته او جامعته.. والشيوخ والأمهات والأطفال في بيوتهم، وأقول لكم جميعا جزاكم الله عني وعن الوطن كل الخير.

أما الأخوة والأصدقاء من قادة ورؤساء وأمراء الدول الشقيقة والصديقة، والمسؤولون ومواطنو العالم من شتى انحاء المعمورة، الذين بادروا الى الاطمئنان على صحتي والاستفسار عن احوالي واعربوا عن دعواتهم وابتهالاتهم لي بالشفاء، فلهم مني كل الشكر والتقدير والامتنان، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

أيها الأخوة الأعزاء.

احييكم واشكركم مرة اخرى واسلم عليكم وابارك لكم بحلول عيد الفطر السعيد، جعله الله عيد خير ويمن وبركة علينا جميعا، وعلى ابناء امتنا العربية والاسلامية، واسأل المولى عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم، ويسدد على طريق الخير خطانا جميعا، وموعدنا غدا وإن غدا لناظره لقريب،

وكل عام وانتم والأردن بألف خير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



## نائب الملك يستقبل بطريرك انطاكيا وسائر المشرق



● سموه يستقبل بطريرك انطاكيا

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس قداسة البطريرك زكا الاول عيواص بطريرك انطاكيا وسائر المشرق والرئيس الاعلي لكنيسة السريانية الارثوذكسية في العالم الذي اعرب عن تهانيه وسعادته بشفاء جلالة الملك الحسين وقرب عودته الى ارض الوطن سالما معافى.

واشار قداسة البطريرك الى انه تم اقامة القداس والصلاة الخاصة يوم الجمعة الماضي في كنيسة مار افرام للسريان للتعبير عن الشكر لله عز وجل على شفاء جلالة الملك الحسين وقرب عودته الى اهله ووطنه وامته. واشاد البطريرك زكا الاول بالجهود التي يبذلها سمو الامير الحسن في تشجيع الحوار بين ابناء الديانات السماوية مؤكدا اهمية هذا الحوار الهادئ المسؤول في تعميق الروابط الوطيدة بين المسلمين والمسيحيين. وحضر اللقاء الاب جورج هزو رئيس جمعية السريان ورئيس جمعية مجلس الكنائس السريانية في الشرق الادنى.

## جمعية العناية بالاطفال تواصل حملة الغذاء وكسوة العيد

عمان - بترا - تستمر جمعية العناية بالاطفال الاردنية في حملة / سلة الغذاء وكسوة العيد/ السنوية التي توزع فيها سلة غذائية ولبسة العيد على الاطفال في المراكز الرئيسية والفرعية في محافظتي العاصمة عمان ومعان التي تنفذ فيها برنامج الطفولة من خلال مراكز صندوق الملكة علياء للتنمية الاجتماعية ومراكز الاميرة بسمة من خلال احد عشر مركزا.

وتم توزيع الحملة الثالثة من سلة الغذاء والكساء في العاصمة عمان والتي شملت ما يزيد عن ٥٠٠ حالة اجتماعية والتي غطت مناطق النزهة وضاحية الامير حسن ومخيم الحسين ووادي الحدادة وجبل القصور والهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة ومن مناطق العاصمة المختلفة. وتأتي هذه الحملة استمرارا لحملات الجمعية التي بدأت في محافظة معان وغطت عشرة مراكز فيها.

## الحسن يعزي عشيرة العفيشات وآل تادرس

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد راكان العبداللات من مكتب سموه لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشيرة العفيشات وعموم عشائر العجارمة بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج علي العايد العفيشات.

كما انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد محافظ البلقاء لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل تادرس بوفاة فقيدهم المرحوم كامل ابراهيم تادرس.

## رئيس الوزراء يعزي آل تادرس

عمان - بترا - انتدب الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء مدير شرطة محافظة البلقاء لتقديم تعازيه ومواساته الى آل تادرس بوفاة المرحوم كامل تادرس.

## «الشفاء» اسم نفق تقاطع شارعي الشهيد والاردن

عمان - بترا - احتفاء بشفاء جلالة الملك الحسين وعودته الى ارض الوطن قررت امانة عمان الكبرى اطلاق اسم الشفاء على نفق تقاطع شارع الشهيد مع شارع الاردن اضافة الى اطلاق اسم تاريخ عودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن على الشارع الواصل بين شارع الازرق وشارع الحزام الدائري (سحاب).

### المهنئون يجتمعون في الساعة ٧,٣٠ في قصر رغدان العامر

# مراسم رفع التهاني الى سمو الأمير الحسن بمناسبة عيد الفطر السعيد

عمان-بترا- اصدرت رئاسة التشريفات الملكية البلاغ التالي بشأن مراسم رفع التهاني الى صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد المعظم.. بمناسبة عيد الفطر السعيد ١ شوال ١٤١٩ هجرية.

١- يجتمع المهنئون في الساعة السابعة والنصف في قصر رغدان العامر حسب الترتيب التالي:

أ- رئيس الوزراء .. رئيسا مجلس الاعيان والنواب .. رئيس الديوان الملكي الهاشمي .. رئيس المجلس القضائي الاعلى .. مستشارو جلالة الملك .. الوزراء .. الاعيان .. النواب .. رئيس هيئة الاركان المشتركة .. مدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني .. في قصر رغدان العامر.

ب- يتواجد بقية المهنئين في الساحة الخلفية لقصر رغدان العامر.

٢- يصل صاحب السمو الملكي الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد المعظم الي قصر رغدان العامر حيث يؤدي حرس الشرف التحية لسموه وتعزف الموسيقى السلام الملكي الاردني ويتفضل سموه حفظه الله باستعراض حرس الشرف يرافقه رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاردنية.

٣- يتفضل صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك ولى العهد المعظم بصرف حرس الشرف.

٤- يشرف سموه حفظه الله قاعة العرش في قصر رغدان العامر.

٥- يرفع رئيس الوزراء ورئيسا مجلس الاعيان والنواب ورئيس المجلس القضائي تهانيهم الى صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد المعظم ويقفون الى يسار سموه حفظه الله .. ويرفع رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك تهانيهم الي صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملكي وولي العهد المعظم ويقفون الى يمين سموه حفظه الله.

٦- يرفع رئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني تهانيهم الى سمو نائب جلالة الملك المعظم ويقفون امام سموه حفظه الله.

٧- يتشرف المهنئون برفع تهانيهم حسب الترتيب التالي:

رؤساء الوزارات السابقون
الوزراء
اعضاء مجلس الاعيان
اعضاء مجلس النواب
السفراء المعتمدون لدى البلاط الملكي الهاشمي ورؤساء الهيئات الدولية والاقليمية.
اصحاب السيادة الاشراف
الوزراء السابقون
الموظفون من مرتبة وزير ورؤساء ومدراء الدوائر المستقلة والامناء العامون للوزارات والسفراء الاردنيون.
رؤساء الجامعات الاردنية الحكومية
هيئتا القضاء الشرعي والنظامي وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي.
محافظ العاصمة وامين عمان الكبرى ورئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ورئيس مجمع اللغة العربية الاردني.
رؤساء مجالس الادارة للبنوك التجارية
رؤساء مجالس الادارة ورؤساء تحرير الصحف والكتاب والصحفيون
رؤساء مجالس النقابات المهنية ورئيس اتحاد الغرف التجارية ورئيسا غرفتي تجارة وصناعة عمان ورئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية ورئيس الهيئة التنفيذية لنقابات العمال.
القناصل الفخريون
الامناء العامون للاحزاب
شيوخ العشائر
وجهاء المحافظات
القطاع النسائي
وجهاء المخيمات
اعضاء المجلس العشائري الشركسي الشيشاني
كبار ضباط القوات المسلحة الاردنية والمخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني
كبار ضباط جيش التحرير الفلسطيني بعد الانتهاء من مراسم رفع التهاني يغادر صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم قصر رغدان العامر بيمن الله ورعايته.

● الحسن

### ترأسها سمو الاميرة عالية الفيصل

# انجازات جمعية الايدي الواعدة الخيرية

عمان - بترا - في اطار الجهود التي تقوم بها جمعية الايدي الواعدة التي ترأسها سمو الاميرة عالية الفيصل في خدمة المحتاجين والفقراء من فئات المجتمع الاردني الاقل حظا والتي لا معيل لها سوى الله سبحانه وتعالى وما يجود به اهل الخير قامت الجمعية في شهر رمضان المبارك باقامة موائد الرحمن في سبعة عشر مسجدا داخل عمان وخارجها حيث تم تقديم ٣٧٥٠ وجبة للمحتاجين وعابري السبيل والفقراء.

وضمن اهداف الجمعية التي اسست عام ١٩٨٩ بتوجيه ورعاية من سمو الاميرة عالية الفيصل لمساعدة الاسر الفقيرة المعدمة من خلال تقديم المساعدات النقدية والعينية لها وتاهيل القادرين على العمل من ابنائها قامت سمو الاميرة عالية الفيصل في شهر رمضان المبارك بزيارة عدد من القرى والتجمعات السكانية الفقيرة.. وتم توزيع المواد والمعونات الغذائية على قرى. الحلابات الغربية والشرقية في منطقة الأزرق، وقرى القنيطرة والكتيفة والتليلة قرب المطار وقرى الرامة والمشيرفة قرب الموجب.

وقد تم زيارة منطقة غور الصافي في الكرك ومنطقة القريقرة جنوب الاردن حيث تم توزيع المواد الغذائية والمدافىء على الاسر الفقيرة والمحتاجة في هاتين المنطقتين وشملت هذه الحملة ما يقارب ٤٥٠ اسرة فقيرة.

وشملت المساعدات التي قدمتها الجمعية هذا العام ٦٥ اسرة فقيرة في منطقة بدور الوسط.

وضمن اهداف الجمعية لمساعدة ابناء الفقراء في اتمام دراستهم تقوم الجمعية كذلك بتوفير المنح الجامعية لأبناء الاسر المحتاجة الذين لا تسمح لهم ظروفهم المادية باكمال تعليمهم حيث تقدم الجمعية ١٥ منحة تعليمية لمستحقيها من الفقراء.

وتقوم الجمعية حاليا بالاشراف على مساعدة ٨٥ اسرة فقيرة تقدم لها معونات مالية شهرية.. ويزداد المبلغ في شهر رمضان والاعياد كما تقوم بتقديم الدعم لمركز الامل للمعاقين عقليا.. وخلال الاعوام الاربعة الماضية قامت الجمعية باعانة المئات في بلدة القريقرة وبعض القرى النائية الفقيرة حيث قدمت لها المساعدات العينية والنقدية والمساعدات في ايجاد العمل للعاطلين عن العمل من ابنائها وتهيئة الظروف المناسبة امامهم للقيام بالاعمال الزراعية والحرفية..كما قدمت المساعدة لبناء مسجد ومجلس قروي لبلدة القريقرة.. وتشرف الجمعية على مشاريع انتاجية لمجموعة من السيدات وذلك لتحسين مستوى دخل الاسرة ومن ضمن هذه المشاريع خياطة الشراشف والالبسة.

وفي اطار مساعدة المرضى الذين لا قدرة لهم على تامين نفقات علاجهم قامت الجمعية بتاسيس صندوق مخصص لمساعدة الاشخاص الذين هم بحاجة ماسة للعلاج سواء عن طريق شراء الدواء او الاتصال مع الجهات المعنية لاجراء عمليات جراحية لهم لا يستطيعون تغطية تكاليفها مثل زراعة القرنيات وتركيب الاطراف الصناعية.

كما قامت الجمعية بتاسيس روضة اطفال في قرية القنية والتي كانت بامس الحاجة لها بحيث سهل على الامهات العاملات ممارسة اعمالهن بكل يسر وسهولة. ومن الجدير بالذكر ان جمعية الايدي الواعدة تعتمد في دخلها اعتمادا كاملا على نشاطاتها الاجتماعية مثل البازار السنوي والمسيرات والامسيات الموسيقية التي تنظمها اضافة الى الجهود التي تقوم بها سمو الاميرة عالية الفيصل في الاتصال مع الجهات المعنية واهل الخير المؤمنين برسالة الجمعية لدعم نشاطاتها.

### تحت الرعاية الملكية السامية في ٢٩ الجاري

# الدورة ١٦ لمجلس وزراء الداخلية العرب تعقد في عمان

عمان - القاهرة - بترا - تعقد تحت الرعاية الملكية السامية في عمان خلال الفترة من ٢٩-٣١ الشهر الجاري الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

واكد السيد نايف القاضي وزير الداخلية ان اهمية هذه الدورة تكمن في كونها المرة الاولى التي تعقد فيها اجتماعات المجلس خارج دولة المقر في تونس.

واوضح السيد القاضي ان المجلس سيناقش عددا من الموضوعات المهمة المدرجة على جدول الاعمال والتي تتعلق بالتعاون والتنسيق الامني بين الدول العربية الشقيقة.

من جهته قال السيد احمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لمندوب وكالة الانباء الاردنية في القاهرة ان المجلس سيناقش تقرير الامين العام عن اعمال الامانة العامة بين الدورتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة.. حيث نظمت الامانة العامة ٢٤ مؤتمرا واجتماعا شارك فيها العديد من قيادات ورؤساء الاجهزة الامنية المختلفة في الدول العربية اضافة الى المشاركة في اكثر من ٢٠ لقاء على الصعيدين العربي والدولي.

## ترتيبات نقل الصحفيين لتغطية عودة الحسين

عمان - بترا - قال السيد اياد القطان مدير عام دائرة المطبوعات والنشر انه لن يكون بالامكان السماح لاي صحفي استخدام سيارته الخاصة في الوصول الى المطار والتنقل داخل الشوارع التي سيسلكها موكب جلالة الملك الحسين لتغطية عودة جلالته الى ارض الوطن يوم الثلاثاء المقبل.

واضاف السيد القطان لوكالة الانباء الاردنية ان دائرة المطبوعات والنشر اعدت حافلات خاصة لنقل الصحفيين من المركز الصحفي الى مواقع التغطية ذهابا وايابا داعيا الصحفيين الى مراعاة هذا الامر نتيجة تواجد اعداد غفيرة من المواطنين الذين سيكونون باستقبال جلالة القائد.

## الاسد يقيم مأدبة افطار لموظفي المجمع

عمان - بترا - اقام الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة ال البيت» امس الاول مأدبة افطار تكريما لموظفي المجمع والمتعاونين في مشروعاته واعماله.

وحضر المأدبة اعضاء مجلس المجمع وعدد من المسؤولين والصحفيين.

## صدور عدد جديد من «الريم»

عمان - بترا - صدر عن الجمعية الملكية السامية لحماية الطبيعة العدد الجديد من مجلة «الريم» مجلة البيئة والطبيعة بجزئيه العربي والانجليزي تحت عنوان «قصة الازرق.. واحة تستغيث».

وكان المحور الرئيسي الذي تركزت حوله مقالات العدد المشاكل التي تعرضت لها واحة الازرق منذ منتصف هذا القرن حتى الان والظروف الصعبة التي تعيشها الواحدة والناجمة عن الضخ الجائر لمياهها ووما تعرضت له احياؤها البرية من صيد عشوائي.

كما اشتمل العدد على مجموعة من المقالات تبرز الاهمية التاريخية والحضارية لهذه المنطقة على مر العصور بالاضافة الى مجموعة مقالات تتعلق بمشروع الدراسات التكاملية لحوض الازرق لغايات الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية.

كما تضمن العدد تعليمات خاصة للصيادين وموعد تحديد الموقع المسموح الصيد بها وتكريلات عن الصيد في الازرق خلال الخمسينات والستينات في هذه المحمية ووصف للحياة فيها في تلك الوقت اضافة الى عرض شامل لكل ما يتعلق بمحمية الازرق المائية.

## بحث استعدادات القطاع السياحي للمشاركة باحتفالات عودة الحسين

عمان - بترا - تراس السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار امس في مبنى الوزارة اجتماعا لكافة الفعاليات السياحية والمسؤولين في الوزارة ودائرة الآثار العامة لوضع الترتيبات النهائية لاحتفالات الوزارة والقطاع بعودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن.

وتقرر خلال الاجتماع ان يقام الاحتفال الرئيسي للوزارة ولاسرة السياحة في الساحة الخلفية لمبنى الوزارة وذلك بالجهة المقابلة لوزارة الخارجية حيث يتم نصب بيوت الشعر المزينة بالاعلام الاردنية وصور جلالة الملك واليافطات التي تعكس الانجازات السياحية في عهد الحسين والتي تعبر عن فرحة اسرة السياحة الاردنية بعودة قائد الوطن.

وستتواجد الفعاليات السياحية ووزير السياحة والامين العام وموظفو الوزارة في موقع الاحتفال بدءا من مساء يوم الاثنين اول ايام العيد وذلك لتقبل التهاني بعودة جلالة الملك الى ارض الوطن وبمناسبة عيد الفطر السعيد.

## استعدادات بلدية اربد للاحتفال بعودة الحسين

الأسواق-اربد

استكملت بلدية اربد ترتيباتها للاحتفال بعودة وشفاء جلالة الملك الحسين وقال رئيس البلدية المحامي عبد الرؤوف التل ان اجهز البلدية وصلت الليل بالنهار لوضع المدينة باجمل حلة ابتهاجا بعودة قائد الوطن معافى بحمد الله.

وأكد انه تم اختيار عدة مواقع رئيسية لها ورفع الآف الاعلام الاردنية مع صور جلالة الملك.

واوضح انه تم اعداد مئات اليافطات التي تعبر عن الفرحة بهذه المناسبة الغالية والسعيدة والتي تبين ايضا عبارات المحبة من الشعب للقائد والشوق للقائه.

وحولت بلدة اربد مبناها الرئيسي الى كرنفال من الانوار والاعلام المشعة بصور قائد الوطن مع تحويل ساحات المدينة ومياديها الى ساحات انوار وزينة استعدادا لعودة القائد.

ويذكر ان البلدية اعدت برنامجا للعمل المتواصل خلال عطلة العيد لمواصلة الباس المدينة بحلة قشيبة.

### مدير مستشفى معان الحكومي لـ «الأسواق»

# د. كريشان: ٦٢٪ نسبة الاشغال خلال العام الماضي

الأسواق-معان من احمد عبد ربه

قال الدكتور تيسير كريشان مدير مستشفى معان الحكومي بان هناك عدة انجازات خلال العام الماضي لمستشفى معان الحكومي ومن اهم الانجازات قسم الاسعاف والطوارئ الجديد والذي بلغ كلفته مائة الف دينار ويضم هذا القسم جناح خاص للمختبرات الطبية الحديثة وقسم للاشعة والصيدلة وافاد السيد كريشان في حديثه لـ «الأسواق» بان هناك ايضا سكن الممرضات ويتالف من ثلاثة طوابق حيث بلغت كلفته ايضا مائة الف دينار وتم تجهيز بعض اقسام المستشفى باجهزة طبية حديثة وتحديث قسم الكلى وقسم الاشعة وتم افتتاح مشروع الام والطفل وكذلك تم تحديث المدخل الرئيسي لبوابة المستشفى واما عن الاحصائية السنوية لمستشفى معان خلال العام الماضي قال الدكتور كريشان بانه قد بلغ عدد الدخول لمستشفى معان ٧٩٢٤ مريضا وكانت نسبة الاشغال ٦٢٪ ومراجعي قسم الاسعاف والطوارئ بلغت ٥٥٠٧٣ مراجعا وعدد العمليات الجراحية كانت ١٤٦٦ عملية منها ٥١٢ عملية كبرى و ٣٤٤ عملية وسطى و ٦٠٧ عمليات صغرى والفحوصات المخبرية بلغت ٨٨٦٩٩ وقد بلغ عدد المتبرعين بالدم ٧٢٢ متبرعا والفحوصات الشعاعية بلغت ٢٣٧٣١ واضاف السيد المدير بان حالات الولادة في قسم التوليد بالمستشفى بلغت ٢٣٥٧ حالة ولادة وان عدد المراجعين لعيادات الاختصاص بلغت ٤١٢٣٨ موزعة على عيادات الاختصاص وهي الباطنية والجراحة والمسالك البولية جراحة وعظام والعيون والجلدية والنفسية والعلاج الطبيعي والاطفال والنسائية والتوليد وانف واذن وحنجرة وذكر السيد المدير بان مستشفى معان الحكومي يقع على مفترق طرق دولية رئيسية ويستقبل الحوادث التي تقع على هذه الطرق.

# اعلان صادر عن مؤسسة التدريب المهني

## بخصوص عقد الدورات القصيرة للربع الاول من عام ١٩٩٩ (للعاملين في المصانع والشركات او الباحثين عن عمل)

تعلن مؤسسة التدريب المهني عن فتح باب القبول والتسجيل لبرامج دورات التدريب القصير، للمستجدين والممارسين والباحثين عن عمل لكل من الذكور والاناث في مختلف التخصصات المتوفرة في مراكزها المنتشرة في جميع محافظات والوية المملكة وفقا للاسس التالية:

اولا: تتراوح مدة هذه الدورات ما بين شهر الى اربعة اشهر وفقا لمتطلبات البرامج وحاجة المشاركين اي بواقع (٦٠ - ٢٢٠) ساعة تدريب فعلية ويكون الدوام في مركز التدريب المهني اضافة للدوام الميداني في مواقع العمل لدورات الباحثين عن عمل.

ثانيا: يشرف على تنفيذ هذه الدورات مدربون ومهندسون مختصون بالتدريب بحيث يتم تغطية كافة الجوانب النظرية الفنية المهنية والمهارات العملية الخاصة لكل برنامج.

ثالثا: يمنح الذين يجتازون بنجاح متطلبات هذه الدورات شهادات صادرة عن مؤسسة التدريب المهني معتمدة ومصدقة حسب الاصول.

رابعا: شروط الالتحاق هي:

١- ان لا يقل العمر عن ١٦ عاما.
٢- اتقان مهارتي القراءة والكتابة.
٣- تسديد رسوم التدريب المقررة وهي خمسة وعشرون دينارا اضافة الى (٥) خمسة دنانير كتأمينات مستردة.

خامسا: سيبدأ الدوام اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٣/١/١٩٩٩.

سادسا: التخصصات التي تتضمنها هذه البرامج (الخاصة بالذكور) هي:

أ - كهرباء القوى:
١- كهرباء سيارات
٢- تمديدات كهربائية منزلية
٣- لف المحركات الكهربائية
٤- تشغيل المحركات الكهربائية.

ب - عائلة الالكترونيات
١- صيانة التلفزيون
٢- صيانة الراديو والمسجل
٣- تشغيل الحاسبات الالكترونية
٤- صيانة واصلاح الالات المكتبية
٥- دارات التحكم والمنظمات الكهربائية
٦- صيانة اجهزة الراديو والتلفزيون

ج - قيادة وصيانة المركبات والاليات:
١- خدمة سريعة بنزين
٢- تجليس ودهان مركبات
٣- قيادة الجرارات الزراعية
٤- تنجيد المركبات
٥- ميكانيك آليات ثقيلة
٦- ميكانيك شاحنات وحافلات.

د - تشكيل المعادن والصيانة الميكانيكية العامة:
١- برمجة وتشغيل المخارط المحوسبة
٢- حداد فاصون
٣- خراطة المعادن
٤- لحام الانابيب
٥- التفريز
٦- تصميم وتركيب الانظمة الالكتروهيدروليكية
٧- الانظمة الكهروميكانيكية
٨- الانظمة الهيدرونيوماتية
٩- لحام التبغ

هـ - التكييف والتمديدات الصحية:
١- التمديدات الصحية
٢- شبكات التدفئة المركزية
٣- صيانة مكيفات الشباك
٤- صيانة الثلاجات المنزلية

و - طباعة المطابع:
١- التجليد الفني
٢- الصف الضوئي
٣- التصوير والمونتاج
٤- طباعة الاوفست
٥- التصوير الفوتوغرافي

ز - الفندقة:
١- انتاج الطعام والشراب
٢- خدمة الطعام والشراب
٣- التدبير الفندقي
٤- الاستقبال
٥- مضيف طعام

ح - صناعة الخبز والمعجنات والحلويات:
١- صناعة المعجنات والحلويات
٢- صناعة الخبز
٣- صناعة الحلويات العربية

ط - الصناعات النسيجية والجلدية:
١- الخياطة الصناعية
٢- التطريز الالي
٣- تشطيبات المحيكات
٤- درزة الجلديات (ماكنجي)
٥- الغزل والنسيج

ي - متفرقات:
١- النجارة والديكور
٢- الحلاقة والتزيين (الرجالي)
٣- صياغة الذهب.

سابعا: التخصصات الخاصة بالاناث هي:

أ - الصناعات النسيجية والجلدية:
١- التفصيل والخياطة
٢- الخياطة الصناعية
٣- الحياكة / ماكنة التريكو المنزلية
٤- التطريز الالي
٥- تشطيبات المحيكات
٦- درزة الجلديات
٧- الغزل والنسيج

ب - صناعة الخبز والحلويات والمعجنات
١- صناعة المعجنات والحلويات
٢- صناعة الخبز
٣- صناعة الحلويات العربية.

ج - متفرقة:
١- تصفيف الشعر والتزيين
٢- تصنيع الزهور
٣- الطباعة باللغتين
٤- انتاج طعام وشراب
٥- الاستقبال الفندقي
٦- صياغة الذهب

ثامنا: على الراغبين في الالتحاق لهذه الدورات وممن تنطبق عليهم الشروط مراجعة المراكز والمواقع المحددة ادناه وكل حسب منطقة سكنه. ولمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال مع مسجل شؤون المتدربين في المراكز التالية:

أ - مديرية تدريب مهني / اقليم الشمال محافظات (اربد، المفرق، جرش، عجلون)

| المركز | العنوان | التلفون |
|---|---|---|
| مركز التدريب المهني / حكما | اربد / حكما | ٧٤٠٦٧٩٩ - ٧٤٠٦٨٠٠ |
| مركز التدريب المهني / الرمثا | مدينة الحسن | ٢٩٥٢٧١ - ٢٩٥٢٧٠ |
| مدرسة المفرق الثانوية الصناعية | المفرق | ٢٦٢٣١٩٤٩ |
| مركز التدريب المهني / المشارع | المشارع | ٢٩١٠٨٢ - ٢٩١٠٧٩ |
| مدرسة جرش المهنية | جرش | ٢٦٣٥٢٥٤٨ |
| مركز التدريب المهني / اربد للاناث | زبده | ٧١٠١٨٧٢ |
| مدرسة الامير عبدالله بن الحسين المهنية | عجلون | ٢٦٤٦١٠٨٦ - ٢٦٤٦١٠٨٧ |

ب١ - مديرية تدريب مهن / اقليم الوسط محافظات (العاصمة، الزرقاء، البلقاء، مادباء)

| المركز | العنوان | التلفون |
|---|---|---|
| مركز التدريب المهني / القويسمة | المنارة | ٤٧٤١٦١٠ - ٤٧٥٦٩٠١ |
| مركز التدريب المهني / سحاب | المدينة الصناعية | ٤٠٢٢١٢١ - ٤٠٢٢١٢٢ |
| مركز التدريب المهني / ياجوز | الجبل الشمالي | ٣٧٤٣٣٧٨ - ٣٧٤٣٦٤٧ |
| مركز التدريب المهني / الهاشمية | قرب مصفاة البترول | ٣٨١١١٦٠ - ٣٨١١٠٩٣ |
| مركز التدريب المهني / عين الباشا | مقابل مخيم البقعة | ٥٣٤٦٥٧١ - ٥٣٤٧٢٩٣ |
| مركز التدريب المهني / الغور الاوسط | فنوش | ٣٥٨٤٧٠٢ |
| مركز التدريب المهني / ماركا للاناث | طريق الحزام | ٤٨٩٨٩٠١ |
| مركز التدريب المهني / الزرقاء للاناث | قرب مستشفى جبل الزيتونة | ٣٦٥٥١٣٧ - ٣٦٥٥١٣٦ |
| معهد الاختبارات والتدريب | طريق الحزام | ٤٨٧٤٦٤٢ - ٤٨٧٤٦٤١ |
| مدرسة عمان الثانوية للمهن المطبعية | ماركا الشمالية طريق الحزام | ٤٨٩٠٩١٤ |
| مدرسة مادبا الصناعية | مادبا | ٠٨ / ٥٤٣٦٧٩ |
| مدرسة ابو بكر الرازي / ماركا | | ٨٨٩٧٥٨ |
| مدرسة برهان كمال الثانوية الصناعية / حي نزال | | ٤٣٩١١٨٢ |

ب٢ - مراكز التطوير الحضري / اقليم الوسط)

| المركز | العنوان | التلفون |
|---|---|---|
| مركز التدريب المهني / الوحدات | خلف مدارس الوكالة | ٤٧٤١٢٣٥ |
| مركز التدريب المهني / ام نوارة | قرب المركز الصحي | ٤٧٧٧٦٨٥ |
| مركز التدريب المهني / هملان | قرب مدرسة ليلى الغفارية | ٤٩٢١١٥٨ |
| مركز التدريب المهني / اليوبيل | | ٤٨٨٢٣٥٤ |
| مركز التدريب المهني / التاج | | ٤٧٨٧٥٠١ |
| مركز التدريب المهني / المنارة | المناره | ٤٧٤٢٩٢٩ |
| مركز التدريب المهني / الرصيفة | | ٣٧٤٤٤٢٥ |
| مركز التدريب المهني / النقب | | ٣٦١٢٤٦٣ |
| مركز التدريب المهني / حي الامير حسن | | ٤٨٨٨٩٩٦ |

ج - مديرية تدريب مهني / اقليم الجنوب محافظات (الكرك. معان. الطفيلة. العقبة)

| المركز | العنوان | التلفون |
|---|---|---|
| مركز التدريب المهني / غور الصافي | غور الصافي | ٣٧٨٤٩٧ |
| مركز التدريب المهني / الكرك | الكرك | ٣٥٤١٨١ - ٣٨٦٣٢٣ |
| مركز التدريب المهني / الطفيلة | حي الاميرية | ٣٤١٨٦٥ |
| مركز التدريب المهني / معان | مقابل مجمع سفريات عمان | ٢١٣٤١٥ |
| مركز التدريب المهني العقبة | اسكان الجيش | ٢٠١٣١٥٢ |
| مركز التدريب المهني / الحسا | شركة الفوسفات | ٣٦٩١٠١ |
| مركز التدريب المهني / الطفيلة للاناث | حي الاميرية | ٣٤١٧٣٤ - ٣٤١٨٢٥ |
| مركز التدريب المهني / العقبة / الخزان | العقبة / الخزان | ٢٠١٨٧٢١ |
| مركز التدريب المهني / السابلة | العقبة | ٢٠١٩٢٨٣ |
| مركز التدريب المهني / وادي موسى | وادي موسى | ٢١٥٧٠٨٦ |

المدير العام
المهندس علي نصر الله

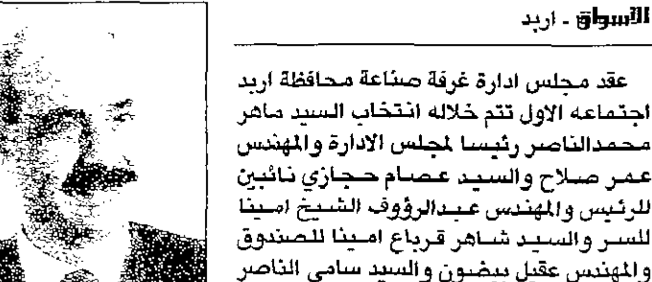
## الاتحاد الاوروبي يحث قبرص على خصخصة قطاع الاتصالات

نيقوسيا - ا ف ب - حث كبير مفاوضي الاتحاد الاوروبي مع الحكومة القبرصية سلطات الجزيرة على خصخصة قطاع الاتصالات في جهودها الآيلة الى اعتماد المعايير الاوروبية. ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن ليوبولد موريز الذي بدأ مهمة الخميس في نيقوسيا على رأس وفد من الاتحاد الاوروبي قوله ان تحرير قطاع الاتصالات اللاسلكية يجب ان يتم باسرع وقت ممكن. وفي تصريح صحافي ادلى به بعد محادثات اجراها في البرلمان القبرصي، اضاف موريز نريد ان نقنع (قبرص) بان تبدأ بعملية تحرير هذا الملف. قبل الموعد الذي اقترح حتى الآن، اعني ان يتم في اسرع وقت ممكن. وحذر مرير من ان المفاوضات المتعلقة بضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي ستكون صعبة بسبب تقسيم الجزيرة واصفا ذلك بانه مشكلة كبيرة. واضاف من الواضح ان هناك عقبات. وقال موريز لدى وصوله الخميس انه بحث في مفاوضاته السابقة في سبعة مواضيع وانه سيناقش خلال زيارته الحالية ثمانية مواضيع اخرى. واوضحت الوكالة ان المواضيع الثمانية تشمل حرية نقل الممتلكات والقضاء والشؤون الداخلية والاتحاد النقدي والاقتصادي والموانىء والتجارة البحرية والزراعة والعلاقات الخارجية. وسبق لموريز ان زار نيقوسيا في حزيران الماضي برفقة المسؤول عن مفاوضات توسيع الاتحاد الاوروبي نيكولوس فان در باس الذي اعلن حينها ان المفاوضات تتقدم من دون صعوبات كبيرة.

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

## الناصر رئيسا لغرفة صناعة اربد





● ماهر الناصر

الأسواق - اربد

عقد مجلس ادارة غرفة صناعة محافظة اربد اجتماعه الاول تتم خلاله انتخاب السيد ماهر محمدالناصر رئيسا لمجلس الادارة والمهندس عمر صلاح والسيد عصام حجازي نائبين للرئيس والمهندس عبدالرؤوف الشيخ امينا للسر والسيد شاهر قرباع امينا للصندوق والمهندس عقيل بيضون والسيد سامي الناصر والسيد نبيل الخطيب والسيد موسى الدجاني اعضاء.

### خلال استعراضه تقرير اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الاعيان للموازنة العامة للدولة لعام ٩٩

# الشاعر: دعم الحكومة في مواصلة جهودها للتصحيح الاقتصادي المتمثل في تحقيق التوازن الداخلي والخارجي

■ ٧٢٢ مليون دولار قيمة الدين الخارجي والاقساط على القروض المتعاقد عليها لعام ٩٩ ■ ازالة جميع مصادر التلوث من النفايات ومحطات تكرير المياه العادمة وافرازات المصانع

## التراجع في نسبة النمو الاقتصادي الذي حصل عام ٩٦ بدأ يظهر عام ٩٨

كتب - ايمن البركات

عقد مجلس الاعيان صباح امس جلسة برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس المجلس وحضور الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وهيئة الوزارة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام ١٩٩٩.

وفي بداية الجلسة تلا الدكتور كمال الشاعر مقرر اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس تقرير اللجنة وتوصياتها بخصوص مشروع الموازنة وفيما يلي نص التقرير:

**ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة للتأكد من جودة**

**نوعية المياه الداخلة في قناة الملك عبدالله**

● د. الطراونة

● الأعيان



● الرفاعي

## خصخصة المؤسسات يجب ان يكون من خلال منافسة دولية بين شركات متخصصة

دولة الرئيس

حضرات الاعيان المحترمين:

احال رئيس مجلس الاعيان بتاريخ ١٩٩٩/١/١١ مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٩ كما ورد من مجلس النواب الموقر الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لابداء الرأي فيه تمهيدا لاتخاذ قرار بشأنه من قبل مجلسكم الكريم.

فعقدت اللجنة اجتماعات مكثفة في ١١ و١٢ و١٩٩٩/١/١٣ برئاسة مقرر اللجنة سعادة الدكتور كمال الشاعر وحضور اصحاب الدولة والمعالي والسعادة السيدتين والسادة:

عبدالكريم الكباريتي، خالد الحاج حسن، محمد رسول الكيلاني، الدكتور رجائي المعشر، حمدي الطباع، الدكتورة ريما خلف، صبحية المعاني، وحضر هذه الاجتماعات من مجلس الاعيان معالي السيدة ليلى شرف.

وبناء على دعوة من سعادة المقرر اجتمعت اللجنة مع اصحاب المعالي السادة:

الدكتور ميشيل مارتو وزير المالية والدكتور نبيل عماري وزير التخطيط والسيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة والدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي والسيد ناصر اللوزي وزير النقل ووزير الاشغال العامة والدكتور هاني الملقي وزير المياه والري وزير الطاقة والسيد سليمان الحافظ وزير البريد والاتصالات، والدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية والدكتور فوزي الغرايبة وزير التربية والتعليم والدكتور طاهر كنعان وزير الدولة لشؤون التنمية، والدكتور محمد مهدي الفرحان وزير العمل. وحضر كذلك اصحاب العطوفة السادة مدير عام دائرة الموازنة السيد عبدالرحمن العجلوني وامين عام وزارة المالية السيد رائف العلمي. وكان مقرر اللجنة الدكتور كمال الشاعر قد حضر عددا من اجتماعات لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس النواب وشارك في مداولاتها. لقد تدارست لجنة الشؤون المالية والاقتصادية مشروع قانون الموازنة في ضوء خطاب الموازنة الذي قدمه معالي وزير المالية وتقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس النواب، ورد دولة رئيس الوزراء بعد الانتهاء من مناقشة مشروع قانون الموازنة في مجلس النواب واجابات اصحاب المعالي والعطوفة والوزراء والامناء العامين وكبار المسؤولين لدى مناقشتهم مع اعضاء اللجنة لمجلسكم الكريم.

دولة الرئيس

حضرات الاعيان المحترمين:

تزامن تقديم مشروع قانون الموازنة للعام ١٩٩٩ مع ظروف اقليمية ودولية كان من اهم ملامحها استمرار التعثر في عملية السلام، وايقاف الحكومة الاسرائيلية من طرف واحد تنفيذ اتفاق واي ريفر، والاعلان عن انتخابات عامة في اسرائيل، الامر الذي ينبىء باستمرار حالة التوتر في الاراضي الفلسطينية، خاصة وان اسرائيل مستمرة بمصادرة الاراضي وهدم المنازل والتوسع في الاستيطان، وتوتر العلاقة بين العراق والامم المتحدة وتصعيد المواجهة العسكرية الذي ادى بالاضافة الى الحصار، الى مزيد من معاناة الشعب العراقي الشقيق. واما على الصعيد العربي فقد كان من ابرز الاحداث انهيار اسعار النفط الذي ادى الى عجز كبير في موازنات جميع دول الخليج وتراجع في النشاط الاقتصادي فيها الامر الذي كان له آثار سلبية على الدول العربية التي ترتبط بعلاقات اقتصادية وثيقة بهذه الدولة.

وقد تم بين وزيري الصناعة والتجارة الاردني والمصري في ١٩٩٨/١٢/١١ توقيع اتفاقية تجعل الاردن ومصر منطقة للتبادل التجاري الحر تتضمن التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل خلال ست سنوات اذ يتم اول تخفيض بنسبة ٢٥٪ عند دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ عام ١٩٩٩، لتصبح صفرا في عام ٢٠٠٥، وتنحصر السلع المستثناة بدءا من هذا العام بثماني سلع فقط يمكن للطرفين الاتفاق على تحرير اي منها. ان اللجنة تؤكد على ما سبق وبينته في تقاريرها السابقة بان مسار منطقة التجارة العربية الحرة التي هي مفتوحة لجميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية سوف يبقى مسارا بالغ التعقيد لان اقتصاد الدول العربية يختلف جوهريا بين مجموعة تعتمد على قاعدة متنوعة من الانتاج، وتتمتع باستقرار مالي ونقدي، وهي مصر وتونس والمغرب والاردن ولبنان، ومجموعة يعتمد اقتصادها بدرجة كبيرة على انتاج النفط، ومجموعة اخرى لا تزال ترزح تحت قيود تجارية ونقدية لا تمكنها من دخول منطقة سوق حرة. ولذلك لا بد لاستكمال مسيرة دمج الاقتصاد العربي، من ان تسير الدول التي يتشابه اقتصادها وهي الدول الخمس التي ورد ذكرها، في مسار اسرع، مشابه للاتفاق الذي جرى بين الاردن ومصر، دون ان يعطلها ذلك عن السير في المسار الشامل الذي تقوده جامعة الدول العربية.

اما على الصعيد العالمي فقد كان من ابرز الاحداث صدور اليورو، الوحدة النقدية لاحدى عشرة دولة من دول الاتحاد الاوروبي التي انضمت الى الوحدة النقدية، مما سوف يضع حدا لآخر الاختلالات والتشوهات الاقتصادية القائمة ويدفع الاتحاد الاوروبي الى تحقيق مزيد من النمو الاقتصادي.

وفي كل الاحوال فان اللجنة لا يمكنها ان تحمل العوامل الاقليمية والدولية اكثر مما تحتمل في التأثير على مسيرة الاصلاح الاقتصادي وتحقيق نسب النمو المطلوبة. فالبرغم من هذه العوامل فان الاقتصاد المصري شهد نموا حقيقيا بنسبة ٥٪ للعام ١٩٩٨. وهي نفس النسبة التي تحققت في العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧، في حين ان مصر تعرضت للحادث الارهابي المؤسف الذي حصل في مدينة الاقصر وقضى على معظم عائدات السياحة. وانخفضت عائداتها النفطية. وكذلك الوضع في لبنان حيث حقق الاقتصاد نموا حقيقيا قدره ٤٪ للفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٨.

دولة الرئيس

حضرات الاعيان المحترمين:

ان لجنة الشؤون المالية والاقتصادية تؤيد ما ورد في خطاب مشروع قانون الموازنة عن استمرار الحكومة بالالتزام في مواصلة جهود التصحيح الاقتصادي المتمثل في تحقيق التوازن الداخلي والتوازن الخارجي.

لقد قامت الحكومة في الربع الاخير من عام ١٩٩٨ بتحمل نفقات خدمة ديون المؤسسات العامة التي عجزت عن سداد ديونها وقدمت التزاما في خطاب الموازنة للعمل على تحميل المؤسسات العامة مسؤولية الانفاق ضمن موازناتها، وزيادة مواردها الذاتية التي تمكنها من القيام بسداد ديونها وعدم السماح بظهور عجز غير ممول ومنع تعاقدها على قروض جديدة لا تكون قادرة على سدادها. وان اللجنة التي تدعم هذا التوجه كليا، تؤكد انه لا يمكن تحقيقه بدون اعادة هيكلة هذه المؤسسات وخصخصة البعض منها، بالاسلوب المناسب لكل منها.

وان اللجنة تنوه بصورة خاصة بقيام الحكومة بسداد جميع الالتزامات غير المدفوعة والمتأخرات على القطاع العام والبالغة ٥٠ مليون دينار، والتزام الحكومة بمنع حدوث تلك ثانية من خلال تقديم موازنة واقعية تستند الى الوضوح والشمول، وهي ترحب بالنص الذي يعالج هذا الامر في اضافة الفقرة (هـ) الى المادة الخامسة من مشروع قانون الموازنة التي لا تجيز عقد اي نفقة او صرف اي سلفة ليس لها مخصصات في قانون الموازنة او بقانون ملحق لقانون الموازنة.

لقد بلغت المديونية الخارجية والمديونية الداخلية للعام ١٩٩٨ نسبة ٩٣٪ و١٨٪ على التوالي، اي ما مجموعه ١١٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وتتوقع الحكومة ان تنخفض نسبة المديونية الخارجية للعام ١٩٩٩ الى ما نسبته ٩١٪ من الناتج المحلي الاجمالي. اما المديونية الداخلية فانه من المتوقع ان تستمر في الارتفاع نظرا للعجز المستمر الذي تعاني منه المؤسسات العامة. بلغ العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات عام ١٩٩٨ نسبة واحدة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي مقابل وفر وقدره نصف بالمئة للعام ١٩٩٧. ومن المتوقع ان يرتفع هذه العجز الى نسبة واحد ونصف بالمئة عام ١٩٩٩. اما الميزان الاجمالي فقد تحقق عجز فيه قدره ٢,٦٪ عام ١٩٩٨ بالمقارنة مع فائض قدره ٤٪ عام ١٩٩٧.

جاءت توجهات الحكومة للعام ١٩٩٩ كالآتي:

١ - تحقيق نسبة نمو حقيقي قدرها ٣٪

٢ - انخفاض عجز الموازنة الى ٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

٣ - انخفاض معدل خدمة الدين كنسبة من اجمالي الصادرات من السلع والخدمات ليصل الى ٢٠٪

٤ - اعفاء مدخلات الانتاج المحلي من الرسوم الجمركية اعفاء كاملا قدرة الانتاج المحلي التنافسية، وتخفيض الحد الاعلى للتعرفة الجمركية من ٤٠٪ الى ٣٥٪ ضمن برنامج الحكومة في التحرير التدريجي للتجارة الخارجية. وسوف يترتب على هذين الاجراءين، اللذين تؤيدهما اللجنة، تخفيض حصيلة الرسوم الجمركية. وتنوي الحكومة تعويض هذا النقص بكامله من خلال رفع الضريبة العامة على المبيعات، واعادة النظر في بعض الاعفاءات الواردة في قانونها. وتدعو اللجنة الحكومة ايضا لالغاء التشوهات في الاقتصاد الناتج عن التفاوت الكبير في نسبة ضريبة الدخل المفروضة على النشاطات الاقتصادية المختلفة، وتلك الناتجة عن حدة التفاوت في الرسوم الجمركية بين الفئات المختلفة من السلع، وتخفيض عدد هذه الفئات مع التأكيد على ان لا ينطوي اي من هذين الاجراءين على رفع الحدود الدنيا لضريبة الدخل او رسوم الجمارك على اي شريحة او نشاط او لائحة جمركية، وعلى ان يجري التعويض الكامل عن انخفاض ايرادات الخزينة بسبب هذه الاصلاحات من خلال زيادة الضريبة العامة على المبيعات. كما تدعو اللجنة الحكومة بان تجري اعادة النظر في قانون ضريبة الدخل يأخذ بالمستجدات الاقتصادية من جهة والعدالة بين المواطنين من جهة اخرى، وبحيث لا تفرض ضريبة دخل على المخصصات التي تضعها البنوك والشركات المساهمة العامة في موازناتها السنوية مقابل الديون المتعثرة وفقا لتعليمات البنك المركزي، وتعليمات هيئة الاوراق المالية، على ان تفرض هذه الضريبة عندما تنقل هذه المخصصات لتصبح ارباحا.

**توقع ارتفاع العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات لعام ٩٩ الى نسبة ١,٥٪**

توصية رقم «١»

٥ - تخفيض سعر بيع الخبز الموحد للمستهلك من «٢٠٠» فلس الى «١٥٠» فلسا للكيلوغرام الواحد، وتخفيض سعر الخبز البلدي من «١٨٠» فلسا الى «١٤٠» فلسا. وستلتزم الحكومة بتثبيت هذين السعرين طيلة عام ١٩٩٩ متحملة الفرق في الاسعار الذي سيكلف الخزينة وفقا للمستوى الحالي مبلغ ١٥ مليون دينار، مع ابقاء ما يرصد للمستفيدين من صندوق المعونة الوطنية لهذه الغاية. وبذلك ينتهي فورا كل دعم نقدي مباشر يقدم للخبز وغيره من المواد التموينية. ان هذه الخطوة، التي تؤيدها اللجنة، تجيء بعد الخطوة الاخرى التي سبقتها وايدتها اللجنة، عندما اقدمت الحكومة على استبدال الدعم غير المباشر، الذي كان يؤدي الى الهدر والتهريب وسوء استخدام المواد التموينية، واستبداله بدعم مباشر للمواطنين، وبذلك ينتهي دور الحكومة في الاتجار بالمواد التموينية الاساسية، ويترك تسعيرها الى قوى السوق مع استمرار المراقبة الدقيقة من قبل الحكومة لمنع الاحتكار من جهة والتأكد من وجود مخزون استراتيجي كاف في كافة الاحوال.

دولة الرئيس،

حضرات الاعيان المحترمين،

ان تحليل ارقام الموازنة للعام ١٩٩٩ مع موازنتي ١٩٩٨ «اعادة تقدير» و ١٩٩٧ «نهائي اولي» يبين الملامح الايجابية الآتية:

١ - انخفضت نسبة الزيادة في النفقات الجارية للعام ١٩٩٩ الى ٤٪ مقارنة مع ١٣٪ للعام ١٩٩٨، وبذلك يكون هذا العام عاما متميزا، خاصة واننا اذا استبعدنا اثر الزيادة في فوائد الديون للعام ١٩٩٩ عما كانت عليه عام ١٩٩٨ فان النفقات الجارية للعام ١٩٩٩ تنخفض وللمرة الاولى عن العام الذي سبقها بمبلغ ١٥ مليون دينار، في حين انها ارتفعت بمعدل ٦,٥٪ سنويا في السنوات الخمس ١٩٩٣ - ١٩٩٨ . ان اللجنة تدعو وزارة المالية لاتخاذ كل التدابير كي يصبح هذا العام نهجا قياسيا يحتذى به في المستقبل.

٢ - رصدت الحكومة مبلغ ١٨٠ مليون دينار كايرادات للمؤسسات للعام ١٩٩٩، في حين ان هذه الايرادات كانت قد انخفضت الى ١٥٣ مليون دينار عام ١٩٩٨ وهو تحسن في الاتجاه الصحيح تأمل اللجنة ان يتحقق. ان تقديرات عام ١٩٩٩، في حال تحقيقها، سوف تكون انجازا غير مسبوق يقدم رسالة واضحة للمستثمرين بان ادارة الدولة تهدف بالفعل لوضع حد للاختلال المالي الداخلي الذي هو اساس كل الاختلالات الاخرى، وتوصي اللجنة الحكومة ان تتخذ جميع الاجراءات اللازمة بحيث لا يتجاوز العجز في الموازنة العامة قبل المنح والمساعدات وعائدات الخصخصة النسبة المستهدفة لهذا العام والبالغة ٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي وان تثبت على موقفها هذا وان لا ترضخ لاي ضغوطات داخلية، وان تكيف اوضاعها مع المتغيرات الخارجية، بحيث يتحقق هذا الهدف الوطني الكبير.

توصية رقم «٢»

جرى تخصيص النفقات العامة للعام ١٩٩٩ كالآتي:

١) ٢٥٪ لتغطية نفقات التقاعد والتعويضات وفوائد الديون المتراكمة على الحكومة.

٢) ٢٣٪ للانفاق على القوات المسلحة والامن.

٣) ٢٢٪ لاستثمارات الحكومة والمؤسسات.

٤) ٢١٪ للانفاق على الوزارات والدوائر المدنية.

٥) ٩٪ لتغطية جميع النفقات الاخرى والمتعلقة في معظمها بشتى انواع الدعم.

ان الاهتمام بالانفاق الاستثماري يجب ان لا يتركز فقط على قدرة هذه الاستثمارات من حيث طبيعتها على تحقيق نمو الاقتصاد، وانما يجب ان يعني بتوفير المناخ التنظيمي الملائم لها الذي هو وحده القادر على تمكين هذه الاستثمارات من تحقيق انتاجيتها كاملة او ان يجعلها عاجزة عن ذلك. فالاستثمار في شبكات مياه الشرب، على سبيل المثال، يقع في اعلى درجات الاولوية. ولكننا نلاحظ ان تقديم هذه الخدمة للمواطنين يفتقر الى النوعية المقبولة، كما ان الاداء المالي لها لا يحتمل. فبالرغم من ان الحكومة حولت بنهاية عام ١٩٩٦ قروضا قدرها ٣٦٦ مليون دينار كانت سلطة المياه عاجزة عن خدمتها لتصبح قروضا على الحكومة، وقامت خلال عام ١٩٩٨ بتحمل ٤٣ مليون دينار كنفقات راسمالية، وفوائد متراكمة، فان الديون المحلية والاجنبية القائمة الآن على سلطة المياه تبلغ ٣٦٢ مليون دينار.

**تأييد تخفيض الحد الاعلى للتعرفة الجمركية من ٤٠٪ الى ٣٥٪**

دولة الرئيس،

حضرات الاعيان المحترمين،

يقدم اول تقدير لمؤشرات الاداء الاقتصادي في الخطاب الذي يرافق مشروع قانون الموازنة لتلك السنة. وتقوم بهذه التقديرات لجنة خاصة مكونة من مندوبين عن الوزارات والدوائر المعنية. وفقا للمنهجية المعمول بها حاليا لا تصدر عن دائرة الاحصاءات العامة التقديرات الفعلية الاولية الا بعد مرور سنتين على اعلانها في قانون الموازنة، ولا تظهر الارقام النهائية الا بعد بضعة اشهر من ذلك. وعليه تغيب كل امكانية لتقويم الاداء واتخاذ اجراءات تصحيحية بشأنه في الوقت الذي يكون التصحيح فيه ممكنا.

ان اللجنة تؤكد على توصيتها التي وردت في القرار رقم «٣» تاريخ ١٩٩٨/١/٢٢ بشأن مشروع قانون الموازنة العامة ١٩٩٨ حول ضرورة بناء قاعدة واسعة للمعلومات حول جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتحدث باستمرار وتزود بالعناصر البشرية المؤهلة وبكل التجهيزات والتقنيات الحديثة، كما توصي اللجنة ان تعد دائرة الاحصاءات نفسها كي تبدأ خلال هذا العام بنشر ارقام الناتج المحلي الاجمالي وتوزيعه القطاعي في موعد اقصاه نهاية عام ١٩٩٩ لكل ربع سنة على اساس اولي بعد شهرين من انتهاء ذلك الربع على ان تصدر الارقام النهائية بعد ستة اشهر من نشر الارقام الاولية، مما سوف يختصر فترة انتظار الارقام النهائية من ثمانية عشر شهرا الى ثمانية اشهر. ان هذا التحسين سوف يمكن الحكومة من اتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة اذا بينت الارقام الاولية او النهائية ان الاداء الفعل يقصر عن الاداء المستهدف. وتؤكد اللجنة على ضرورة تامين المخصصات اللازمة لدائرة الاحصاءات العامة خلال عام ١٩٩٩ كي تنجز هذه المهمة وقاعدة المعلومات.

«توصية رقم (٣)»

دولة الرئيس،

حضرات الاعيان المحترمين،

بدأ التراجع يظهر في نسبة النمو الاقتصادي الذي حصل في العام ١٩٩٦ خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨، الامر الذي اثار قلقاً شديداً لدى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الاعيان ودفعها لعقد ثلاثة اجتماعات مع الفريق الاقتصادي الحكومي في ٦/٣٠ وفي ١٩٩٨/٨/١٢ وفي ١٩٩٨/٩/٢٧.

وقد تبين لنا من هذه الاجتماعات ان حالة الركود هذه لم تنحصر في العام ١٩٩٦، بل انها استمرت في العامين ١٩٩٧ و١٩٩٨، الامر الذي دفع اللجنة الى اجراء مراجعة شاملة للتقديرات التي تعرض في مشاريع قوانين الموازنات المتعاقبة للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٨ والتي تبنى على اساسها الخطط المالية والتنموية السنوية. وتبين اللجنة للمجلس الكريم النتائج المؤسفة لهذه المراجعة، للفترة ١٩٩٣-١٩٩٨.

(جدول رقم ١)

من الملاحظ ان الخطأ في جميع هذه التقديرات كان فادحاً، اذ تراوح بين ٢٨٪ و٨٥٪، كما كان الخطأ لسنة واحدة فقط بين ست سنوات في الاتجاه الايجابي.

اما فيما يتعلق بتخفيض العجز في الموازنة، فقد استهدفت الحكومة، بعد ان انخفض العجز الى نسبة ٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٣، تخفيض العجز سنوياً بنسبة ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي لكي تصل الحكومة الى حصر هذا العجز بنسبة ٢.٥٪ عام ١٩٩٨.

لقد اظهرت مراجعة اللجنة للارقام التقديرية والارقام الفعلية للايرادات للفترة ١٩٩٣-١٩٩٨، المبينة في الجدول ادناه، وقوع اخطاء فادحة تراوحت خلال الست سنوات بين ٢٩و ٢٧٢ مليون دينار في السنة، وكان الخطأ في الاتجاه الايجابي لعامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ بمقدار ١١٨ و٤٠ مليون دينار، على التوالي. في حين انه كان في الاتجاه السلبي في الاربع سنين الاخرى، ان اللجنة تدرك ان الخطأ في تقدير نسبة النمو في الناتج المحلي الاجمالي ينتج عنه انخفاض في الايرادات، ولكن حجم الاخطاء التي وقعت لا يفسرها هذا السبب وحده.

جدول رقم (٢)

اما بالنسبة للنفقات الجارية، فان الجدول المبين ادناه يظهر انه باستثناء سنة ١٩٩٧ التي انخفضت فيها النفقات الجارية الفعلية عن المقدر لها مبلغ ٤٣ مليون دينار، فان هذه النفقات في الخمس سنوات الاخرى تجاوزت التقديرات بمبالغ مذهلة تراوحت بين ١٢٤-١٩٤ مليون دينار سنوياً.

جدول رقم (٣)

وتقدم اللجنة في ما يلي نتائج المقارنة التي اجرتها للفترة ١٩٩٣-١٩٩٨ بين العجز المقدر في الموازنة لكل سنة عند تقديم مشروع قانون الموازنة، والعجز الفعلي، وذلك بعد استثناء المنح والمساعدات، واستبعاد العجز في النفقات الراسمالية، الذي هو قصور في الادارة وليس انجازاً ايجابياً لها.

جدول رقم (٤)

وجدير بالذكر اننا اذا استبعدنا زيادة فائض البترول الخام، التي لا فضل لنا فيها، فان العجز لعام ١٩٩٨ يصل الى ١٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

ان لجنة الشؤون المالية والاقتصادية توصي المجلس الكريم بالطلب من الحكومة القيام بنشر تقرير شهري بين الاداء المالي لكل شهر والذي يجب ان يصدر في موعد لا يتجاوز ٣٠ يوماً من نهايته، يبين مقارنة بين الاداء الفعلي والمستهدف ويمكن وزارة المالية من اتخاذ الاجراءات التصحيحية في وقتها.

توصية رقم (٤)».

اننا ازاء هذه الحقائق لا نرى طريقاً امنا امامنا سوى التزام الحكومة الكامل ببرنامج زمني يضع حداً للخلل الداخلي خلال فترة لا تزيد على خمس سنوات. ولاظهار مدى الالحاح الذي يرافق ضرورة خروجنا من المأزق الاقتصادي الذي تمر به البلاد، فاننا نذكر ان معدل دخل الفرد الذي بدأ في التراجع في اواخر السبعينات، وكان ٧٢٩ ديناراً عام ١٩٨٥ ثم انخفض، بالاسعار الثابتة، الى ٦٠٥ عام ١٩٩٣ والى ٥٩٤ دينارا عام ١٩٩٨ ، مما يشكل انخفاضاً على مدى ثلاثة عشر عاماً بنسبة تزيد على ١٨٪ بدلا من ان يتحسن بنسبة ٣٠ - ٤٠٪ كا حصل لدى السواد الاعظم من شعوب العالم في نفس هذه الفترة.

دولة الرئيس

حضرات الاعيان المحترمين

لقد اكدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في قرارها رقم (٣) تاريخ ١٩٩٨/١/٢٢ بشأن مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٨ على ان هدف البنك المركزي هو المحافظة على استقرار سعر الصرف للعملة الوطنية والحفاظ على قوتها الشرائية، وان نجاح السياسة النقدية في مهمتها يعتمد على عدد من الامور اهمها، استقلالية البنك المركزي ومصداقية ادائه، ووجود تناسق بين السياسة المالية والنقدية فلا تتجه اي منهما الى احداث آثار معاكسة للسياسة الاخرى.

ومن المؤسف ان السياسة المالية سلكت اتجاها معاكسا للسياسة النقدية في الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٨، وعليه فقد تحملت السياسة النقدية لوحدها في هذه الفترة عبء الحفاظ على الاستقرار النقدي وضبط التضخم بالرغم من سياسة مالية تسير في الاتجاه المعاكس، وهذا امر غير قابل للاستمرار ويؤدي بالنهاية الى الانهيار. واصل البنك المركزي خلال عام ١٩٩٨ اتخاذ المزيد من الاجراءات والتدابير الرامية الى تحقيق الاستقرار النقدي وتعزيز سعر صرف الدينار وتقوية منعة الجهاز المصرفي وتطوير فعالية وكفاءة سوق رأس المال، كما استخدم البنك المركزي ادواته النقدية لمواجهة ضغوطات الطلب الحاد على الدولار الذي شهدته المملكة بسبب الاوضاع السياسية غير المستقرة التي سادت المنطقة هذا العام. اما احتياطيات البنك المركزي والتي تزيد الآن على ١٢٢٥ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٨، من المتوقع ان ترتفع الى ١٣٦٠ مليون دولار في عام ١٩٩٩. وجدير بالذكر هنا ان اتفاقية شراء النفط من العراق والتي تم بموجبها توريد ١٠٧٢ مليون دولار الى الخزينة باعتبار ان الاتفاقية التي تنظم هذا التبادل تنص على بيع الاردن النفط بحوالي نصف ثمنه، واعتبار قيمة النصف الثاني منحة جرى قيدها شهريا للخزينة وفقا للكميات المستوردة والاسعار السائدة، تزامن معها قيام البنك المركزي باجراء مدفوعات عن العراق لسداد التزامات عليه، مما ادى الى تراكم دين على العراق، تبلغ قيمته ١٤٠٠ مليون دولار ، اي ما يعادل مجموع قيمة المنح، وترتب عليه توسع غير مرغوب به في السيولة وشكل نزيفا لاحتياطيات البنك المركزي، وان اللجنة تؤكد على ضرورة وقف هذا النزيف وحصر قيمة البروتوكول التجاري الذي يوقع سنويا مع العراق بنصف قيمة النفط المستورد. لقد تضاعف حجم التجارة العالمية في التسعينات، وارتفع حجم حركة الاموال عبر الحدود باضعاف ذلك، واصبح واضحا لدى جميع دول العالم ان الضرورة تقتضي اجراء الاصلاحات اللازمة في المؤسسات الوطنية المعنية بالشؤون المالية والنقدية التي لم يواكب تطويرها التوسع الهائل في المعاملات المصرفية والمالية. فالعولمة، بمقدار ما تتيحه من فرص تاريخية للدول النامية، فانها ايضا تنطوي على مخاطر لا يستهان بها. والتحدي الذي يواجهنا، كما يواجه كل دولة نامية، هو في كيفية تعظيم الاستفادة من الفرص وتقليص آثار المخاطر. وتقع سلامة الجهاز المصرفي وحسن ادارة المدفوعات والدين العام في اعلى مراتب الحماية ضد هذه المخاطر. وان اللجنة تعرب عن ارتياحها الكامل لما حققه البنك المركزي باتخاذ العديد من التدابير الهادفة الى ضبط المخاطر الناتجة عن التركزات الائتمانية وبناء المخصصات لمواجهة الديون المتعثرة وتبني معايير المحاسبة الدولية والافصاح المحاسبي بالاضافة الى اعتماد الاسلوب الشامل والمقر دوليا لتقويم اوضاع البنوك من كافة الجوانب المتعلقة باعمالها من راس مال وموجودات وادارة وربحية وسيولة. وقد قامت هيئة الاوراق المالية باصدار سلسلة من التعليمات تحدد المعلومات المالية التي يجب ان تقوم جميع الشركات المدرجة في سوق عمان المالي بالافصاح عنها. لقد انهى البنك المركزي اعداد مشروع قانون جديد للبنوك يواكب المستجدات على الساحة المصرفية الدولية، كما انهى مشروع قانون آخر لانشاء مؤسسة لضمان

# ضرورة التزام الحكومة ببرنامج زمني للخروج من المأزق الاقتصادي الذي يمر به الوطن ومعالجة الخلل الداخلي

## المديونية الداخلية يتوقع لها ان تستمر في الارتفاع نظرا لما تعانيه المؤسسات العامة من عجز

الودائع، وفقا لما هو معمول به عالميا، وهو قانون بالغ الاهمية يزيل الاعتقاد القائم حاليا لدى المواطنين بان ودائعهم مكفولة من قبل البنك المركزي مهما بلغت قيمتها، ويدفعهم الى توخي المعلومات اللازمة عن المركز المالي للبنك الذي يتعاملون معه. وتوصي اللجنة بتقديم مشروعي هذين القانونين الى مجلس الامة في اقرب فرصة ممكنة. (توصية رقم ٥).

وبمبادرة من البنك المركزي وانطلاقا من سياسته لتطوير سوق رأس المال اسست الشركة الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري وباشرت عملها خلال عام ١٩٩٨ وذلك بهدف توفير احجام وآجال التمويل المناسبة لغايات الاسكان. ان هذا البديل لا يحمل الخزينة اي كلفة ويزيل اي مبرر لاستمرار تدخل الحكومة في اسكان المواطنين. ان الحاجة الاساسية للمواطن لا تتأمن من خلال دعم اسعار الفائدة من قبل الخزينة، وانما من خلال تامين فترة سداد تمتد من ١٥ - ٢٥ عاما وتجعل خدمة الدين السنوية ضمن قدرة المواطن على تحملها. ودور شركة الرهن العقاري هو تامين الموارد اللازمة من خلال سوق رأس المال الاردني، وتوفيرها كخطوط ائتمان للجهاز المصرفي الذي يقوم بتقديم القروض الاسكانية الى المواطنين.

دولة الرئيس

حضرات الاعيان المحترمين

يحتاج الاردن، لتحقيق معدلات معقولة من النمو الاقتصادي الى المحافظة على نسبة مرتفعة من الاستثمار والتكوين الرأسمالي تراوحت في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٨ بين ٣٠ و ٤٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي، دون ان يساهم الادخار المحلي سوى بنسبة ٢٠ - ٢٥٪ من هذا الاستثمار. اي ان الاردن بحاجة الى استثمار خارجي باستمرار، ترافقه تكنولوجيا فنية وادارية ومالية متقدمة. وهذا بدوره يتطلب مناخا مختلفا بصورة جذرية عن المناخ السائد. وفيما يلي اقتبس بعض المحددات والمعيقات من لائحة طويلة قدمها مدير دائرة تشجيع الاستثمار في وزارة الصناعة والتجارة، اقتباس:

- تداخل الصلاحيات في كثير من الاحيان بين قوانين المناطق الحرة وتشجيع الاستثمار والمدن الصناعية والجمارك.
- ضعف التناغم في مواقف الادارات الحكومية تجاه المستثمرين.
- عدم الوضوح والشفافية في الكثير من التعليمات والقرارات والانظمة، والتغيير المستمر فيها اثناء عملية التطبيق.
- عملية الحصول على الاراضي وتخصيصها ما زالت صعبة ومعقدة وخصوصا بالنسبة للمستثمرين الاجانب.
- ما زالت الاجراءات الجمركية تعني بالنسبة للعديد من المستثمرين التعقيد والبطء والمزاجية.
- تعدد الجهات صاحبة القرار بشأن التراخيص اللازمة لاقامة المشروعات. «انتهى الاقتباس».

ان صغر حجم السوق الاردنية يعتبر محددا رئيسيا للتنمية، ولا يمكن توسيع هذه السوق الا من خلال الشراكة في تجمعات اقتصادية كبرى. ومن هذا المنطلق قام الاردن بتوقيع اتفاقية الشراكة الاوروبية التي تهدف الى انشاء منطقة تجارة حرة بين الاردن والاتحاد الاوروبي وهي فرصة تاريخية تجعل السوق الاوروبية، وهي اكبر سوق في العالم، سوقا مفتوحة امام المنتجات الاردنية اعتبارا من تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ قبل بدء عام ٢٠٠٠، كما سيحصل الاردن خلال هذا العام على ما يتراوح بين ٥٥ و٦٥ مليون دولار وذلك كمساعدات من الاتحاد الاوروبي يخصص جزء كبير منها لتأهيل الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى فور دخول الاتفاقية حيز التنفيذ. على ان يجري تخفيض الرسوم على السلع المنافسة لسلع صناعية اردنية ابتداء من السنة الخامسة، وعلى ثماني سنوات، ان تعظيم الافادة من هذه الفرصة الفريدة يكمن في جذب مستثمرين اوروبيين للمشاركة مع القطاع الخاص الاردني في صناعات تصديرية للاتحاد الاوروبي. وكذلك الامر بالنسبة للسلع الزراعية التي تتيح لها اتفاقية الشراكة فرصة فريدة لتحقيق قفزة نوعية في مداخيل المزارعين الاردنيين من منتوجاتهم شريطة ان ترتقي هذه المنتوجات الى مستوى الجودة المطلوب في هذه السوق الواسعة. ان اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية اذ تشكل فرصة تاريخية للاردن، فانها ايضا تشكل تحديا كبيرا للقطاع الخاص الاردني الذي ما زال يجد في هذه الاتفاقية مخاوف اكثر مما يرى فيها فرصا. ولا غرابة في ذلك، لان القطاع الخاص الاردني بقي لعقود من السنين قطاعا معزولا، كما ان صناعاته قامت داخل جدران عالية من الحماية واعتمدت على السوق المحلي لتسويق انتاجها، او على اسواق دول عربية قام التبادل التجاري معها وفقا لبروتوكولات ثنائية وليس على اساس التبادل الحر. وقد كانت الحكومة خلال هذه الفترة الطويلة شريكا للقطاع الخاص، فيقع عليها بالتالي، واجب مساعدته على النهوض كي يتمكن من القيام بالدور الكبير الذي ينتظره. وتوصي اللجنة المجلس الكريم ان يطلب من الحكومةتشكيل لجنة استشارية من وزيري الصناعة والتجارية والتخطيط ورؤساء هيئات القطاع الخاص المعنية، جمعية رجال الاعمال، اتحاد الغرف التجارية، غرف الصناعة، اتحاد المزارعين، لاقتراح البرامج التي يمكن ان تحقق هذا الهدف.

توصية رقم «٦»

ان احد المؤشرات لهذا الوضع هو تدني نمو حجم التجارة الخارجية. فالتجارة الخارجية العالمية تنمو بنسبة تساوي ثلاثة اضعاف نسبة النمو في الناتج المحلي، في حين اننا نشهد ان الارتفاع في تجارة الاردن الخارجية يقل عن الارتفاع في الناتج المحلي الاجمالي، وكمؤشر آخر فاننا نبين ان الارتفاع في الناتج المحلي الاجمالي في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٨ تحقق من ستة قطاعات لا يخضع اي منها للمنافسة الخارجية. اما مساهمة القطاعات التي تخضع للمنافسة الخارجية وهي الصناعات التحويلية والتعدين والزراعة فقد كانت مساهمتها معدومة اذ الغى السالب بينها الموجب. وكمؤشر اخير فاننا نبين ان ارتفاع قيمة الصادرات من السلع والخدمات انحصر في الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٨ بمعدل ٤٪ في السنة اي ما يعادل نسبة التضخم في الاسعار، دون تحقيق نمو حقيقي، والذي بدونه يصعب على الاردن خدمة ديونه.

دولة الرئيس،

حضرات الاعيان المحترمين،

يستند برنامج الخصخصة الى قاعدة موضوعية تنطبق على جميع دول العالم الحر، وهي ان القطاع العام ليس الجهة الكفية لانتاج السلع والخدمات، وان دوره يجب ان ينحصر في رسم السياسات والقيام بالتنظيم والرقابة، وان القطاع الخاص هو الآلية القادرة على تحقيق الاستخدام الافضل للموارد في مناخ من المنافسة الحرة. ولكن هذا التحول في بلد صغير كالاردن له اهمية خاصة. ذلك ان اجتذاب مستثمرين من الخارج يتمتعون بالمستويات العالمية يشتركون مع القطاع الخاص الاردني لغايات الخصخصة سوف يتيح للقطاع الخاص الاردني فرصة الارتقاء بقدراته الادارية والمالية والتسويقية، ويكسبه التكنولوجيا الحديثة، ويفتح له المجال للارتباط بشبكات التسويق العالمية وتعزز المبادرة الخلاقة لديه. وفي هذا المجال، فان لجنة الشؤون المالية والاقتصادية تنوه بالانجاز الكبير الذي حققته الحكومة، حين باعت ثلثي حصتها في شركة مصانع الاسمنت الاردنية الى شركة فرنسية تقع في طليعة الشركات العالمية المنتجة للاسمنت ولمواد البناء. ومن المتوقع ان لا تقتصر فوائد المساهمة على تحسين اداء شركة الاسمنت من خلال ادخال التكنولوجيا الحديثة في وسائل الانتاج والادارة والتسويق، بل ان هذه المساهمة سوف تتيح فرصة جيدة امام العاملين في شركة الاسمنت في شتى جوانب عملهم الفنية والادارية والمالية والتسويقية لاكتساب خبرة فريدة من نظرائهم في الشركة الفرنسية. ان الشركة ومجلس ادارتها سوف يتمكنون ايضا، من توسيع قاعدة الانتاج لشركة الاسمنت لتشمل مواد البناء للتسويق في الاردن ومنطقة الشرق الاوسط ودول الاتحاد الاوروبي بالاستعانة بشبكة التسويق المتوفرة لدى الشركة الفرنسية، كما انهم سيكونون جسرا للاتصال بين القطاع الخاص الاردني والقطاع الخاص الفرنسي والاوروبي. وجدير بالذكر ان الاستثمار الفرنسي في شركة الاسمنت اجتذب مستثمرين عرب اقبلوا على شراء اسهم الشركة واستثمروا فيها اكثر من ٢٠ مليون دولار، كما ان هذه العملية اعادت الحياة الى سوق عمان المالي وارتفع حجم التداول ليس فقط في اسهم شركة الاسمنت بل في جميع الاسهم المدرجة في السوق.

قامت الحكومة بالمساهمة في شركة الاسمنت وفي عدد من الشركات الاخرى في ظروف كان يصعب معها تاسيس تلك الشركات بدون مساهمة الحكومة، وكانت تحتفظ الحكومة بملكيتها في هذه الشركات في سجلات وزارة المالية. واستنادا الى فكرة غير مدروسة، قامت الحكومة بتاسيس صندوق التقاعد منذ نحو عشرين عاما، نقلت اليه ملكية الخزينة في الشركات. واصبح صندوق التقاعد يتعامل كبنك للاستثمار ويتوسع في المساهمة في تاسيس شتى انواع الشركات، علما بان الحكومة، اي حكومة في العالم، غير مؤهلة لمثل هذا النشاط وعندما اكتشفت الحكومة ان صندوق التقاعد لا يستطيع تحقيق الهدف الذي اسس من اجله، فانها لم تقم بتصفية موجوداته بل قامت فقط بتغيير اسمه ليصبح المؤسسة الاردنية للاستثمار، التي تساهم حاليا في ٢٦ شركة يجري تداول اسمها في سوق عمان المالي وتبلغ قيمتها السوقية حوالي ٢٦٥ مليون دينار، وفي ٢٦ شركة اخرى غير متداولة في السوق المالي تبلغ قيمتها الدفترية ٦١ مليون دينار. وتوصي اللجنة ان تقوم الحكومة بتصفية هذه المؤسسة وموجوداتها، في مهلة لا تتجاوز نهاية عام ١٩٩٩، وان تسلك في ذلك النهج الذي اتبعته في بيع اسهمها في شركة الاسمنت، فتجتذب من خلال هذه العمليات شركات عالمية معروفة. وان تحتفظ الحكومة بما تعتبره مساهمات استراتيجية في قطاع التعدين لدى الخزينة.

توصية رقم «٧»

دولة الرئيس،

حضرات الاعيان المحترمين،

تجري الخصخصة من خلال احد الاساليب الاتية:

اولا: البيع المباشر للقطاع الخاص.

ثانيا: منح امتياز لشركة لتاهيل وتوسيع منشآت قائمة تقدم خدمات معينة، او لانشاء منشآت جديدة لهذه الغاية، وتمويلها وادارتها وتشغيلها وصيانتها وجباية عائداتها لمدة زمنية محددة تعاد بعدها الى الحكومة بحالة صالحة للاستمرار في التشغيل ما لم تقرر الحكومة تمديد الامتياز مقابل عائدات مالية.

ثالثا: التعاقد مع شركات متخصصة لادارة وتشغيل وصيانة منشآت البنية التحتية المختلفة، كشبكات المياه ومحطات تكرير المياه والمجاري والسدود وشبكات الري والمطار وغيرها وجباية عائداتها من مستخدميها.

## ٣٦٢ مليون دينار الديون المحلية والاجنبية القائمة الآن على سلطة المياه

وفي الحالات الثلاث المذكورة، يجب ان يجري اختيار الحكومة للشركات من خلال منافسة دولية بين شركات متخصصة، وتقوم بالاشراف على ادائها بعد ذلك هيئة مستقلة للرقابة والتنظيم.

لقد انتاب اداء الحكومة في تنفيذ برنامج الخصخصة مزيج من التردد والتباطؤ. لكنه لا يخلو من الانجاز، اذ ان المؤشرات تدل على ان اجراءات خصخصة سكة حديد العقبة واحالة عطاء ادارة وتشغيل وصيانة شبكة مياه عمان، وجباية عائداتها تسير في طريقها الى الانجاز، وخصخصة مؤسسة النقل العام اصبحت في مراحلها النهائية، وتسير عملية خصخصة الميناء من خلال التعاقد على انشاء ميناء صناعي، واختيار شركة استثمار لتمويل وتجهيز الميناء الجديد والميناء الحالي وادارتها وتشغيلها وصيانتها وجباية عائداتها. كما ان خصخصة الملكية الاردنية تسير وفق البرنامج المرسوم لها، كما يجري حاليا تقسيم شركة الكهرباء العامة الى ثلاث شركات للتوليد، والنقل، والتوزيع تمهيدا لخصخصتها، وتجري مباحثات جدية حول تمويل محطات التوليد وادارتها وتشغيلها وصيانتها من خلال شركات عالمية ذات اختصاص. وان اللجنة ترى شركة الاتصالات بامس الحاجة الى الخصخصة وتوصي المجلس الكريم بالطلب من الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك. والاستمرار باجتذاب شركاء استراتيجيين متخصصين للاستثمار في صناعة مشتقات الفوسفات والبوتاس بالاضافة الى انتاجهما كمواد خام، بالاضافة الى انجاز كافة عمليات الخصخصة المذكورة واعلان كل انجاز عند حصوله.

توصية رقم «٨»

وبصورة عامة فاننا نرى ان الآثار السلبية التي نتجت عن التردد والتباطؤ حيال عملية الخصخصة، ما زالت قابلة للاحتواء اذا قامت الحكومة في الاسابيع المقبلة بالاعلان عن بعض الانجازات، وتدعو اللجنة الحكومية بالاعلان عن هذه الانجازات في اقرب فرصة ممكنة وان تعلن عن التزامها بخصخصة سائر المنشآت والاسلوب الذي سوف تعتمده لكل منها. وفي هذا المجال فان اللجنة تؤكد ان اجتذاب رؤوس الاموال الوطنية والخارجية لا يمكن ان يتم دون توفر المناخ الاستثماري الملائم لذلك والذي يقع في طليعة متطلباته الآتي:

اولا: قيام هيئة مستقلة للرقابة والتنظيم، تكون تابعة لرئيس الوزراء، وتستند الى تشريع مدروس.

ثانيا: تعزيز استقلال السلطة القضائية وايلائها اقصى درجات العناية والاهتمام للنهوض بها، وتوصي اللجنة الحكومية بتامين الوسائل المادية العلمية والثقافية التي تعزز قدراتها وتكفل مواكبتها للتطور الكبير الذي يجري في العالم، كي تتمكن من حسم النزاعات دون ابطاء، بما في ذلك تبني الاساليب الحديثة في الحلول البديلة او المساعدة او الموازية لحل النزاعات التي بدأ تطبيقها في عدد من البلدان المتقدمة.

توصية رقم «٩»

ثالثا: بناء رأس المال البشري القادر على التعامل مع العلوم والمعارف بنوعية التعليم ومستواه في جميع مراحله وتزويد الطلاب بالمهارات وتدريبهم على التفكير السليم القائم على استخدام العقل في التوصل للحلول المناسبة للمسائل التي تواجه الفرد والمجتمع.

ان الاردن بلد صغير، وعدد الذين تتوفر فيهم الخبرة والمعرفة والاختصاص للعمل في مجال الرقابة والتنظيم يبقى محدوداً، ولذلك، فان انشاء هيئة رقابة وتنظيم لكل نشاط يجري خصخصته امر غير واقعي، لذلك فان اللجنة توصي الحكومة باتخاذ الاجراءات القانونية والادارية لانشاء هيئة عامة للرقابة والتنظيم تعينها الحكومة للاشراف على جميع القطاعات التي تجري خصخصتها، بحيث تتوفر لجميعها خبرات قانونية ومالية مشتركة مع الاستعانة بخبراء في الحالات التي تتطلب اختصاصات محددة. ان حاجة هذه الهيئة للاستقلال لا تقل اطلاقاً عن حاجة هيئتين اخريين تمارسان حالياً مسؤولية الرقابة والتنظيم وهما البنك المركزي وهيئة الاوراق المالية، اذ تقوم الحكومة بتعيين المسؤولين في كل منهما، ولكن هؤلاء يمارسون صلاحياتهم بالاستقلالية التي تمكنهم من حسن القيام بصلاحياتهم، ولا تتبع اي من هاتين المؤسستين وزيراً معيناً، ولا يتخذان قراراتهما استناداً الى اعتبارات سياسية، وهذا هو الامر المستقر والمعمول به عالمياً.

ونظراً لارتفاع حجم المديونية الخارجية والداخلية وحيث ان ايرادات الخصخصة هي ايرادات رأسمالية وليس ايرادات جارية، فان اللجنة توصي، كما فعلت سابقاً، بان يوافق المجلس الكريم على الطلب من الحكومة تحويل جميع عائدات الخصخصة من العملات الاجنبية الى البنك المركزي لمساعدته على خدمة الدين الخارجي، وان تستخدم العائدة بالعملة المحلية في سداد ديون الحكومة المحلية.

«توصية رقم (١٠)».

دولة الرئيس،

حضرات الاعيان المحترمين،

ان البناء السليم لرأس المال البشري يكون اهم عنصر من عناصر التنمية بمفهومها الواسع الذي يعني النهوض الشامل بالمجتمع. ومن هذا المنطلق فان قضية التعليم، وخاصة نوعيته، تقع في اعلى مراتب الاولويات بالنسبة للجنة الشؤون المالية والاقتصادية.

لقد اكدت وزارة التربية والتعليم ان الاردن، بعد ان انجز الانتشار الافقي الذي تحقق، يجب ان يتبنى من الان فصاعداً نهجاً واضحاً يركز على نوعية التعليم مما يقتضي رفع سوية المعلمين ونوعيتهم وتطوير اسلوبهم في التعليم بحيث يقوم على تدريب الطلاب على التفكير وليس على حفظ المعلومات دون مناقشة مضمونها، واستخدام التكنولوجيا بالعملية التعليمية ذلك لانها تؤدي بصورة حتمية الى زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في تنمية قدرته على التفكير العلمي للوصول الى حل المسائل ولتهيئة الطلاب للعيش في عصرهم وهذا الامر طبعا يقتضي تخصيص موارد اضافية لتحقيقه، بالاضافة الى الزيادة السكانية التي تؤدي الى زيادة سنوية في الطلاب.

ان لجنة الشؤون المالية والاقتصادية تعتبر ان النفقات الاجمالية المخصصة للتعليم، وان جرى تبويبها كنفقات جارية ورأسمالية هي في المحصلة نفقات استثمارية في بناء رأس المال البشري وترى ان الضرورة تقتضي توفير ما تستحقه من انفاق من جهة، واعادة هيكلة من جهة اخرى لتحقيق الهدف المنشود. وتوصي اللجنة المجلس الكريم بان يطلب من الحكومة ايلاء هذا القطاع المكانة التي يستحقها في تحديد اولويات الانفاق الجاري والرأسمالي.

«توصية رقم (١١)».

ان اللجنة تدعو الحكومة الى ايلاء اصلاح قطاع التعليم والتدريب أعلى مراتب الاولوية وابتكار برامج سريعة تحقق درجة من الاصلاح بفترات قصيرة ومتوسطة، في حين يأخذ النظام الذي تضعه الحكومة مجراه التنفيذي.

«توصية رقم (١٢)».

أما فيما يتعلق بالتعليم الجامعي فان اللجنة توصي اعادة النظر بأعداد المقبولين وفي الاختصاصات المختلفة وفقا للمعايير التالية :-

١ ) قيام مجلس امناء كل جامعة بتحديد عدد الطلاب المقبولين وفي الاختصاصات المختلفة استنادا الى القدرة الاستيعابية وفقا للتجهيز الاكاديمي المتوفر لديها، وان تقوم مستقبلا برصد طلب السوق على خريجي كل جامعة من كل اختصاص، وحصر المقبولين في الاختصاصات التي تجد الغالبية الساحقة من المتخرجين فيها فرص عمل خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تخرجهم. ومن المعروف عالميا ان دور الجامعة لا ينتهي بتخريج الطالب، بل تستمر كل جامعة بمتابعة اداء طلابها بعد التحاقهم بالعمل كي تستخدم قياس ادائهم في تطوير برامجها التعليمية.

٢ ) اجراء تقويم دوري للاداء التعليمي لكل جامعة يشرف عليه مجلس امنائها ويقوم به رئيس الجامعة والعمداء والأساتذة مع مشاركة لاستاذ خارجي من جامعة مرموقة في كل اختصاص.

٣ ) ان يقوم مجلس امناء كل جامعة بتحديد الرسوم التي يجب ان تغطي الكلفة التشغيلية للجامعة، وان تقوم الحكومة بتسديد الديون القائمة على الجامعة من خلال اقتراض داخلي، وان يقتصر دعم الحكومة بعد ذلك على الانفاق الرأسمالي التي تثبت جدواه، بالاضافة الى تقديم عدد من المنح للطلاب المتفوقين من المحتاجين.

«توصية رقم (١٣)».

ان القطاع الخاص اكثر اهلية من القطاع العام لتقديم التعليم الحرفي والمهني، ذلك انه اكثر حساسية لقوى العرض والطلب في سوق العمل لمختلف انواع الحرف والمهن. وتوصي اللجنة ان تدخل الحكومة هذا القطاع في قانون تشجيع الاستثمار النافذ.

دولة الرئيس ،

حضرات الاعيان المحترمين،

ان وضع المياه في الأردن هو ما يشبه الازمة، ومع هذا فان المياه ومصادرها تتعرض لسوء الاستخدام والاهمال في حماية البيئة الذي يؤدي الى تدهور نوعية المياه من جهة والى الحاق الأذى بمصادر المياه وينقص من قدرتها على التجدد والديمومة.

وان اللجنة توصي المجلس الكريم ان يطلب من الحكومة الآتي :-

اولا : اتخاذ الاجراءات اللازمة للتاكد من جودة نوعية المياه الداخلة في قناة الملك عبدالله والاستمرار في تنفيذ اجراءات حماية المياه في القناة وانجاز محطات المعالجة والانذار المبكر.

ثانيا : الاستمرار في انجاز تاهيل شبكات مياه الشرب للتخفيف من حدة التسرب وذلك في جميع مدن وقرى المملكة.

ثالثا : اتخاذ الاجراءات لوضع حد لجميع الاستخدامات غير المشروعة للمياه.

رابعا : اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع ضخ المياه الجوفية فوق الحدود الآمنة سواء من الجهات الرسمية او من قبل المواطنين، ومنع الاعتداءات على المياه والأراضي والتي يجب القضاء عليها لانها تشكل انتهاكا فاضحا للقانون، وتشديد الرقابة للحيلولة دون حفر ابار بطريقة غير مشروعة، وتركيب العدادات وتجهيز اجراءات مراقبتها بحلول الصيف القادم والتي التزم بها وزير المياه والري.

وان اللجنة تدعو الحكومة الى المزيد من الاهتمام بالقطاع الزراعي من خلال تشجيع التكنولوجيا الزراعية التي تحقق زيادة في الانتاجية وتحسينا في النوعية وتخفيضا في استهلاك المياه وتبني برامج تشجيع زراعة وانتاج المحاصيل الزراعية ذات القدرة التنافسية في الأسواق العالمية وتشجيع قيام شركات كبيرة للتسويق.

## انخفاض نسبة الزيادة في النفقات الجارية للعام ٩٩ الى ٤٪ مقارنة مع ١٣٪ للعام ١٩٩٨

«توصية رقم (١٤)».

وتوصي اللجنة المجلس الكريم الطلب من الحكومة ان تتخذ الاجراءات لازالة جميع مصادر التلوث من النفايات ومحطات تكرير المياه العادمة وافرازات المصانع التي تهدد مصادر المياه الجوفية او السطحية في اقصر فترة ممكنة، ووفق جدول محدد للأولويات.

«توصية رقم (١٥)».

تعتزم الحكومة احالة عطاء ادارة وتشغيل وصيانة شبكة مياه عمان وجباية عائداتها من مستخدميها خلال فترة لا تتجاوز الاسبوعين، وان تعمل الحكومة على الاستفادة من الخبرة في هذا المجال في تطوير استراتيجية متكاملة لتطوير سلطة المياه خلال السنوات القادمة. وتوصي اللجنة المجلس الكريم ان تطلب من الحكومة الالتزام بهذا البرنامج.

توصية رقم (١٦).

دولة الرئيس،

حضرات الاعيان المحترمين،

كانت قيمة الرصيد القائم المسحوب وغير المسدد من الديون الاجنبية في نهاية عام ١٩٨٩ وهو بداية برنامج التصحيح الاقتصادي مبلغ ٦٦٠٠ مليون دولار، ارتفعت الى ٦٩٠٠ مليون دولار في نهاية تشرين الاول عام ١٩٩٨، وذلك بالرغم من اعفاءات حصل عليها الاردن وتحويل قروض استثمارات في الاردن وشراء ديون بمعدل يقل عن ٣٠٪ من قيمتها ادت الى تخفيض المديونية بمبلغ صاف قدره مليارا دولار.

اما خدمة الدين الخارجي من الفوائد والاقساط على القروض المتعاقد عليها، فانها وفقا لتوقعات وزارة المالية ستكون على النحو التالي:

| السنة | مليون دولار |
|---|---|
| ١٩٩٩ | ٧٧٢ |
| ٢٠٠٠ | ٧٤٨ |
| ٢٠٠١ | ٨١٦ |
| ٢٠٠٢ | ٨١٩ |
| ٢٠٠٣ | ٨٢٤ |

ومن المتوقع ان ترتفع متطلبات خدمة الدين عن المبالغ المذكورة، نتيجة قروض جديدة يجري التعاقد عليها.

اما بالنسبة للدين الداخلي الذي يشمل قروض الحكومة والقروض المكفولة منها، والمتعاقد عليها حاليا، فان خدمتها من الاقساط والفوائد هي كالآتي:

| السنة | مليون دولار |
|---|---|
| ١٩٩٩ | ١٦٢ |
| ٢٠٠٠ | ٢٩١ |
| ٢٠٠١ | ٣٧٢ |
| ٢٠٠٢ | ١٨٩ |
| ٢٠٠٣ | ٢٠٥ |

وكلما قامت الحكومة باقتراض داخلي جديد، او كفلت قروضاً داخلية جديدة، تعجز المؤسسات العامة عن سدادها، زادت خدمة الدين الداخلي ويصبح، بالاضافة الى خدمة الدين الخارجي عبئاً ثقيلاً على الخزينة.

دولة الرئيس، حضرات الاعيان المحترمين،

يشكل الفقر اهم قضية اجتماعية في الاردن اذ انها تشمل ٣٨٪ من الاسر الاردنية التي يبلغ معدل عدد افرادها ٨ اشخاص وهي مقسمة كالآتي:

٨٪ يعانون من الفقر المدقع اي حد الكفاف، حيث مجموع دخل الاسرة اقل من ١٠٠ دينار في الشهر.

١٤٪ يعانون من الفقر المطلق اي حد الكفاية، حيث مجموع دخل الاسرة يقع بين ١٠٠-١٥٠ ديناراً في الشهر.

١٦٪ من ذوي الدخل المحدود، حيث مجموع دخل الاسرة يقع بين ١٥٠ -٢٠٠ دينار في الشهر.

وقد جرى تخصيص مبلغ ١١٢ مليون دينار في الموازنة العامة للعام ١٩٩٩، اي ٥٪ من مجمل النفقات العامة، لمعالجة هذه القضية، يتم انفاقها بالتعاون مع مؤسسات العمل الاجتماعي التطوعية والتي توفر نحو ٩٦ مليون دينار.

ان وزارة التنمية الاجتماعية تقوم بهذا العمل وفق منهجية مدروسة وشاملة، تتناول ثلاثة محاور هي محور الفقر والبطالة، ومحور المشكلات والتحديات الاجتماعية العامة، ومحور تنمية المجتمعات المحلية الاقل نمواً. ووضعت الوزارة برامج منفصلة ومدروسة لكل من هذه المحاور.

وتتكون البرامج الموجهة لمكافحة الفقر والبطالة من المعونات والمساعدات النقدية والعينية، والقروض الميسرة بدون فوائد والتي تقدم للمشروعات الصغيرة والمشروعات الانتاجية، وقروض ميسرة او مرابحة او بفوائد لمشاريع تجارية وزراعية وحرفية وخدماتية، وخدمات عامة لمختلف الشرائح الفقيرة ومشاريع البنية التحتية في مناطق جيوب الفقر، ودعم التشغيل والتدريب للعاطلين عن العمل. ان المعضلة الكبرى في العمل الاجتماعي، وبخاصة ما يتعلق منه بالفقر في جميع دول العالم، تكمن في صعوبة ادارته وقياس نجاحه. وان اللجنة تعرب عن ارتياحها وتقديرها لاداء وزارة التنمية الاجتماعية والاساليب العلمية التي تتبعها في هذا المجال الوطني المهم.

وفي اطار الحد من العمالة غير المشروعة واثرها على بطالة الاردنيين، فان اللجنة تعرب عن تقديرها، للجهود التي تقوم بها وزارتا العمل والداخلية لضبط العمالة الاجنبية من خلال اصدار اذونات عمل وفق الاصول لكل من يرخص لهم، وابعاد المخالفين، مع منعهم من عدم الدخول الى الاردن لمدة ثلاث سنوات.

من اسباب منعة الاردن قواته المسلحة ورعاية جلالة قائد الوطن لها على الدوام، واحاطتها بمشاعر الاعتزاز والتقدير، توجيه عناية متميزة لها، لتوفير ما هي جديرة به من دعم، ومدها باسباب القوة تمكيناً لها من القيام بواجبها المقدس للدفاع عن الوطن، كما ان جميع الاهداف التي يتطلع الاردن للوصول اليها من خلال برامجه وموازناته لا يمكن تحقيقها الا بشيوع الامن ودوام الاستقرار.

وهكذا فان تطوير اجهزة الامن نوعاً واعداداً وتاهيلاً للقيام بواجباتها على اكمل وجه لحماية امن الدولة وتوفير امن المواطن والمحافظة على كرامته وصون حريته واجب وطني يستدعي كل دعم مادي ومعنوي ممكن ويستحق كل العناية والبذل والتقدير على الدوام، وان اللجنة تعرب عن اعتزازها بالجهود الكبيرة التي يبذلها صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم في تحديث وتطوير القوات المسلحة.

دولة الرئيس،

حضرات الاعيان،

كما تداولت اللجنة بالتفصيل التعديل الذي اجراه مجلس النواب على الفقرة «ج» من المادة (٩) من مشروع قانون الموازنة، ووجدت فيه خللاً تشريعياً يتوجب تصحيحه. فمؤدى النصوص الواردة في الدستور هو اناطة السلطة التشريعية بمجلس الامة باعتباره وحدة واحدة، ولكنها مؤلفة من مجلسين، والمقتضى المترتب على ذلك هو وجود سلطة تقدير ادارية ومالية واحدة لهذه الوحدة. وباستقراء النصوص الواردة في المادة (٢٥) والمادة (٨٩) فقرة (٢) من الدستور نجد ان توجه المشرع الدستوري هو لاعتبار رئيس مجلس الاعيان رئيسا لمجلس الامة، ولما كان من مقتضيات هذه الرئاسة اعطاء صلاحيات اصدار القرار في الشؤون الادارية والمالية المشتركة المتعلقة بمجلس الامة والمنصوص عليها في الفقرة «ج» من المادة المذكورة وعملاً بالقاعدة القانونية القائلة (ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب). ولما كان مؤدى الصلاحيات المشار اليها في قانون الموازنة على انها من صلاحيات رئيس الوزراء ومجلس الوزراء ووزير المالية، هي في الحقيقة صلاحيات وزير المالية المسؤول عن الانفاق، وهي صلاحية لا يشاركه فيها احد لانها من اختصاص وزير المالية وحده.

ولذلك اهتسداء باحكام المادة (٤٧) من الدستور التي تنص على ان الوزير هو وحده مسؤول عن ادارة جميع الشؤون المتعلقة بوزارته. فاننا نرى في التعديل الذي اجراه مجلس النواب على المادة (٩) من مشروع قانون الموازنة مخالفة لما جرى عليه الامر في الممارسات المستندة الى الدستور في اعمال الوزارات بحيث تكون الجهات صاحبة الاختصاص هي وحدها، وعلى سبيل الانفراد في ممارسة صلاحياتها تلك، فانه ليس من الجائز ان يناط الانفاق في جهتين معاً، لان ذلك امر متعذر التنفيذ خاصة وانه توجد فترات في عمر مجلس الامة يكون فيها بالضرورة رئيس مجلس الاعيان هو وحده الذي يمارس الصلاحيات بحكم وجوده منفردا تبعاً للاحوال التي يكون فيها مجلس النواب منحلاً او انهيت مدته وفقاً لاحكام الفقرة (٣) من المادة (٣٤) من الدستور او منتهية مدته وفقاً لاحكام الفقرة (٢) من المادة (٩٨) من الدستور وفي فترة التحضير لعقد مجلس جديد. ولذلك فان لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، تقديراً منها للمصلحة العامة التي سوف تتضرر من تاخير اصدار قانون الموازنة للعام ١٩٩٩، فانها رأت التوصية الى المجلس الكريم بالموافقة على هذه المادة كما وردت من مجلس النواب دون تصويب.

وتوصي اللجنة المجلس الكريم بالطلب من الحكومة تقديم مشروع قانون لتعديل الفقرة «ج» من المادة (٩) وفقاً لما ورد في مشروع قانون الموازنة للعام ١٩٩٩ المقدمة من الحكومة وان تعطي هذا القانون صفة الاستعجال. «توصية رقم (١٧)».

وجدير بالذكر ان مشروع قانون الموازنة للعام ١٩٩٦ تضمن مثل هذا الخلل، ثم قامت الحكومة بتصويبه في مشروعي قانون الموازنة للعامين ١٩٩٧ و١٩٩٨ وصادق مجلس الامة عليهما كما وردا من الحكومة.

دولة الرئيس،

حضرات الاعيان المحترمين،

وفي ضوء ما تقدم قررت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية التنسيب الى المجلس الكريم بالآتي:

١. تقديم الشكر والعرفان لجلالة الملك المعظم، والاشادة بجهوده الخيرة التي يواصل القيام بها وفي اصعب الظروف واقساها لتوفير جميع اسباب القوة والعزة والكرامة للاردن.

ونحمد الله العلي القدير ان من علينا بشفائه وعودته المنتظرة الى بلده وشعبه الذي يفتديه بالمهج والارواح.

٢. الاشادة بالعمل الدؤوب الذي يبذله سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم وجهوده المتواصلة في خدمة الوطن والشعب وترسيخ صورة الاردن المشرقة وتعزيز قدراته الاقتصادية.

٣. الموافقة على تقريرها والتوصيات الواردة فيه.

٤. الموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٩ كما ورد من مجلس النواب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### فيما يتعلق بنسب النمو فقد كان التفاوت بين التوقعات والنتائج الفعلية كالآتي:

| السنة | النمو المتوقع | النمو الفعلي |
|---|---|---|
| ١٩٩٣ | ٪٨.٠ | ٪٨.٥ |
| ١٩٩٤ | ٪٥.٥ | ٪٧.٦ |
| ١٩٩٥ | ٪٦ | ٪٣.٩ |
| ١٩٩٦ | ٪٦.٥ | ٪١.٠ |
| ١٩٩٧ | ٪٦.٥ | ٪١.٣ (نهائي اولي) |
| ١٩٩٨ | ٪٦.٠ | ٪٢.٢ (اعادة تقدير) |

جدول رقم (١)

### الايرادات (بملايين الدنانير)

| السنة | التقدير الاولي باستثناء المنح | النهائي او اخر تقدير باستثناء المنح | الفروقات باستثناء المنح بالملايين | ٪ |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٣ | ١١٢٥ | ١٢٤٣ | ١١٨ | ٪١٠ |
| ١٩٩٤ | ١٣٣١ | ١٣٠٢ | ٢٩ | ٪-٢ |
| ١٩٩٥ | ١٤٥٩ | ١٤٩٩ | ٤٠ | ٪٣ |
| ١٩٩٦ | ١٥٨٢ | ١٤٨٣ | ٩٩ | ٪-٦ |
| ١٩٩٧ | ١٦٩١ | ١٤١٩ | ٢٧٢ | ٪-١٦ |
| ١٩٩٨ | ١٧٥٤ | ١٥٧٤ | ٢٠٥ | ٪-١٢ |

جدول رقم (٢)

### النفقات الجارية (بملايين الدنانير)

| السنة | التقدير الاولي | النهائي او اعادة التقدير | الفروقات بالملايين | ٪ |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٩٣ | ٩٨٨ | ١١٨٢ | ١٩٤ | ٪+٢٠ |
| ١٩٩٤ | ١١٢٨ | ١٢٥٢ | ١٢٤ | ٪+١١ |
| ١٩٩٥ | ١٢٣١ | ١٣٦٩ | ١٣٨ | ٪+١١ |
| ١٩٩٦ | ١٣٠٥ | ١٤٤٩ | ١٤٤ | ٪+١١ |
| ١٩٩٧ | ١٤٨١ | ١٤٣٨ | - ٤٣ | ٪- ٣ |
| ١٩٩٨ | ١٥٦٥ | ١٦٢٠ | ٥٥ | ٪+٤ |

جدول رقم (٣)

| العام | العجز المقدر باستثناء المنح ملايين الدنانير | العجز الفعلي باستثناء المنح واستبعاد العجز في الانفاق الرأسمالي ملايين الدنانير | ٪ من الناتج المحلي |
|---|---|---|---|
| ١٩٩٣ | ٢٠٣ | ٢٨٠ | ٪٨ |
| ١٩٩٤ | ١٥٦ | ٣٠٨ | ٪٥ |
| ١٩٩٥ | ٢١٥ | ٣١٣ | ٪٧ |
| ١٩٩٦ | ١٦٣ | ٤٠٧ | ٪٨ |
| ١٩٩٧ | ٢٢٥ | ٤٥٤ | ٪٩ |
| ١٩٩٨ | ٢٣٣ | ٥٥٦ | ٪١١ |

جدول رقم (٤)

### مجلس الاعيان يقر مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام الحالي

# الطراونة: ملامح الافق من حولنا تتوهج ضوءا والأمل بفضل القادر قد تحقق بسلامة وعافية الحسين

## ■ ايلاء السياسات التي من شأنها النهوض بالوطن ومستوى معيشة المواطن

كتب - ايمن البركات

اقر مجلس الاعيان مساء امس بالاجماع مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالي الحالي كما اقر تقرير لجنته المالية والاقتصادية حول مشروع القانون وما اشتمل عليه هذا التقرير من توصيات بشأن معالجة بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

وقال الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء خلال جلسة مجلس الاعيان اننا نحمد الله ابلغ حمد واشمله ونحني الهامة لجلاله في صلاة شكر وعرفان فنحن نجتمع اليوم وملامح الافق من حولنا تتوهج ضوءا وبشرى يخترقها صوت الحسين ورسم صورته معلنا ان الامل بفعل القادر قد تحقق وان اجنحة العافية والسلامة ستحمله عائدا للوطن والاسرة ونسأله بخضوع العابد المتوسل ان يكتب لنا الفوز دائما بعافية الحسين ورضاه وبمباركته لما قمنا به ونقوم من محاولات الخدمة الامنية لوطن وشعب جديرين بكل محبة وتضحية.

واضاف الدكتور الطراونة في معرض رده على مناقشة السادة الاعيان وملاحظاتهم حول مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٩ لقد جاء الاجتهاد في تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالتركيز على السياسات والقطاعات والاسس التي من شأنها ان تؤدي الى النهوض بالوطن ومستوى معيشة المواطن ونجد انفسنا متفقين تماما مع هذا التوجه العام القاضي بايلاء السياسات الاهمية التي تستحقها وخصوصا في مرحلة تتسم بالدقة والحرج نظرا لتنامي حجم التحديات واتساع دائرة التوقعات.

وقال ان الحكومة تتفق مع توصية اللجنة المطالبة باعادة النظر في قانون ضريبة الدخل لكي يؤخذ بالمستجدات من جهة وتحقيق فرص العدالة بين المواطنين من جهة اخرى وتأتي هذه التوصية منسجمة مع توجه الحكومة بان لا يكون تعويض النقص في ايرادات الخزينة الناتج عن اعفاء مدخلات الانتاج المحلي من الرسوم الجمركية اعفاء كاملا وعن تخفيض الحد الاعلى للتعرفة الجمركية من ٤٠٪ الى ٣٥٪ وان لا يكون تعويض ذلك عن طريق رفع الحدود الدنيا بضريبة الدخل او رسوم الجمارك على اي شريحة او نشاط او لائحة جمركية وانما ان يكون ذلك من خلال زيادة الضريبة العامة على المبيعات.



● رئيس الوزراء

## ■ عبيدات: الخصخصة يجب ان تقتصر على عمليات الادارة والتشغيل والصيانة وجباية العائدات ■ المصري: هل نصوت على موازنة لا حول لها ولا قوة ومقيدة بارقامها وهي ليست انتاجية بطبيعتها

## ■ الهنداوي: المساهمات الاستراتيجية في قطاع التعدين لدى الخزينة غير معروفة حدودها وسقوفها الكمية والنوعية ■ شرف: نرفع شعار تنمية القوى البشرية ونسير بتعليمنا الاساسي والعالي بالاتجاه المعاكس

وفيما يلي نص رد السيد رئيس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الرئيس

حضرات الاعيان المحترمين

نحمد الله ابلغ حمد واشمله.. ونحني الهامة لجلاله في صلاة شكر وعرفان.. فنحن نجتمع اليوم وملامح الافق من حولنا تتوهج ضوءا وبشرى يخترقها صوت الحسين ورسم صورته معلنا ان الامل بفضل القادر قد تحقق وان لجنحة العافية والسلامة ستحمله عائدا للوطن والاسرة ونسأله بخضوع العابد المتوسل..ان يكتب لنا الفوز دائما بعافية الحسين ورضاه ومباركته لما قمنا به ونقوم من محاولات الخدمة الامينة لوطن وشعب جديرين بكل محبة وتضحية ليكون ذلك كله.. ضمن مسار رسخه الحسين المعظم منذ اطل ملوحا بالراية وامانة الرسالة.. فكان القائد المعلم يعضده ويساعده قرة عينه الامير الحسن المفدى/ نائب جلالته وولي عهده فكان دربا من دروب الهاشميين المعطرة بالبطولة والشهامة على امتداد التاريخ درب تضحية وبناء درب كرامة وفداء.

وبعد ايها السيدات والسادة..

ينطق تقرير اللجنة المالية والاقتصادية الموقرة المنبثقة عن مجلسكم الكريم.. بحكمة تشعر الحكومة معها وامامها بواجب التقدير غير المحدود.. للسيدات والسادة رئيس واعضاء اللجنة المحترمين.. الذين تدين الحكومة لهم. ولكن ايها السيدات والسادة بفضل التوجيه السديد والرأي الجامع مما خلق شعورا غامرا بالشكر و العرفان لكم جميعا رئيسا ولجنة واعضاء مجلس.

دولة الرئيس

حضرات الاعيان المحترمين

لئن جاء التقرير على صورته المكسوة ببعد النظر وشمولية النظرة بعملية تعزز اسباب الاحترام لمجلسكم المقر مجلس الملك وجناح مجلس الامة الاول فان ذلك لم يكن مفاجئا ولا غير متوقع فالحكمة من اهلها لا تستغرب ولا تفاجيء وانما يجيء وصولها محاطا بمجموع امالها وصدى لحقيقة مخزون من المعرفة والخبرة غير المحدودة الا بمدى العمر.. يستزيد اصحابها منها كل يوم ويعطون منها كل يوم فاليكم دولة الرئيس.. والسيدات والسادة اعضاء اللجنة المالية الموقرة وللسيدات والسادة اعضاء مجلس الاعيان المحترمين تتوجه الحكومة بوافر عرفانها وشكرها وامتنانها ولنتوجه الى الله جميعا بالدعاء والصلاة عسى ان يلهمنا الصواب والحق فيما نقول وفيما نفعل.وان يحفظ لنا وعلينا نعمة القيادة الهاشمية ممثلة بجلالة الملك الحسين المعظم.. يعضده ويساعده سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد المفدى وان يحفظ الاردن والاردنيين من كل الشرور واسباب الاذى وان يعيد للامة اسباب تضامنها ومنعتها.

دولة الرئيس

حضرات السيدات والسادة

لقد جاء الاجتهاد في تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالتركيز على السياسات والقطاعات والاسس التي من شأنها ان تؤدي الى النهوض بالوطن ومستوى معيشة المواطن ونجد انفسنا متفقين تماما مع هذا التوجه العام القاضي بايلاء السياسات الاهمية التي تستحقها وخصوصا في مرحلة تتسم بالدقة والحرج نظرا لتنامي حجم التحديات واتساع دائرة التوقعات.واسمحوا لي يا دولة الرئيس.. ان اتناول باختصار بعض النقاط التي ترى الحكومة فيها اساسا لسياسة متكاملة الحلقات مؤهلة لتحقيق معدلات نمو اقتصادي مستدام.

اولا: تتفق الحكومة مع توصية اللجنة المطالبة باعادة النظر في قانون ضريبة الدخل لكي يأخذ بالمستجدات من جهة.. وتحقيق فرص العدالة بين المواطنين من جهة اخرى.. وتأتي هذه التوصية منسجمة مع توجه الحكومة بان لا يكون تعويض النقص في ايرادات الخزينة الناتج عن اعفاء مدخلات الانتاج المحلي من الرسوم الجمركية اعفاء كاملا وعن تخفيض الحد الاعلى للتعرفة الجمركية من (٤٠٪) الى (٣٥٪) ان لايكون تعويض ذلك عن طريق رفع الحدود الدنيا لضريبة الدخل او رسوم الجمارك على اي شريحة او نشاط او لائحة جمركية وانما ان يكون ذلك من خلال زيادة الضريبة العامة على المبيعات كما ورد في خطاب الموازنة وكما سيتم بالتشاور مع مجلس الامة الموقر.

كما تتجه الحكومة الى رفع كفاءة اجراءات التحصيل والتوسع في ادخال الحوسبة في هذا المجال لزيادة التحصيلات وتحقيق عدالة اكبر بين المكلفين.

ثانيا: ان الاعداد الدقيق لهذه الموازنة مكننا من تقديم مشروع قانونها للعام الحالي على اسس لم تكن متاحة في الاعوام القليلة الماضية فهي في شموليتها لجميع النفقات.. وفي خفضها للنفقات الجارية بمبلغ (١٥) مليون دينار عن السنة الماضية.. ترسي نهجا يجب ان يحتذى به وانا نقدر ما ذهبت اليه اللجنة في تعليقها على الملامح الايجابية لموازنة عام ١٩٩٩ بتوصيتها باتخاذ جميع الاجراءات لتحقيق تقديرات الموازنة لتكون «وهنا اقتبس» انجازا غير مسبوق يقدم رسالة واضحة للمستثمرين بان ادارة الدولة تهدف بالفعل لوضع حد للاختلال المالي الداخلي الذي هو اساس كل الاختلالات الاخرى (انتهى الاقتباس).

ثالثا : تعي الحكومة اهمية الالتفات الى الانفاق الاستثماري وخصوصا في هذه الظروف وقد اخذت علما بحرص اللجنة على توفير المناخ التنظيمي الملائم لهذا الانفاق لكي يحقق كامل انتاجيته ولقد تم التعهد امام مجلس النواب الكريم بأن تقوم الحكومة خلال الربع الأول من السنة بعقد اجتماعات تشمل الاقاليم الثلاثة/ الشمال، الوسط، الجنوب/ لحصر الاحتياجات الخدمية والتنموية للعام القادم ضمن رسم حدود للأولويات لنتمكن من دراستها وفق نهج يكفل تحقيق المردود الكامل للاستثمار فيها وستراعي الحكومة في ذلك عددا من الأسس الكفيلة بتهيئة الاطار التنظيمي الذي يكفل حسن الرقابة لنوعية الخدمة المقدمة للمواطن.

واود ان اشير الى ان موازنة عام ١٩٩٩ رصدت مخصصات وفق أولويات وضعتها الحكومة في ضوء الموارد المتاحة فقد تم رصد المخصصات الضرورية واللازمة لمشاريع المياه والسدود وللمشاريع الضرورية لقطاع السياحة وخصوصا لدعم هيئة تنشيط السياحة والترويج السياحي وفي المجال الاجتماعي ومن خلال مخصصات صندوق المعونة الوطنية وحزمة الامان الاجتماعي ومشاريع التنمية الاجتماعية والتعليم والصحة .. كانت الموازنة لهذا العام بداية لنهج سيتبع من الان في تحديد الأولويات.

كما أرى من الضروري التنويه الى ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا تتأتى من خلال موازنة سنة بعينها كما تعلمون جميعا ايها السيدات والسادة بل انها تتحصل نتيجة جهد وطني يضم جميع المؤسسات والشركات اضافة الى القطاع الخاص.

تتفق الحكومة مع توصية اللجنة الخاصة بضرورة بناء قاعدة واسعة للمعلومات حول جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وادراكا منها لأهمية دقة الاحصاءات لتكون العامل الأساسي امام متخذ القرار عند تقييمه وتحليله فقد خصصت الحكومة الموارد اللازمة لتمكين دائرة الاحصاءات العامة من اجراء المسوحات الضرورية ابتداء من اول يوم في كل سنة وستقوم الدائرة بنشر ارقام الناتج المحلي الاجمالي وتوزيعه القطاعي لكل ربع سنة مع انتهاء العام الحالي. لكي تصدر الأرقام الأولية بعد ثلاثة اشهر من انتهاء العام.

كما اود ان انهي الى مجلسكم الكريم بأن سلسلة من الاجتماعات قد بدات صباح هذا اليوم برعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم هدفها ايجاد الآلية الوظيفية للتنسيق بين المؤسسات التي تتعامل بالمعلومات. من اجل تمكين المعلومة من الانسياب وبالتالي دعم المؤسسات والوزارات المعنية بالرقم الصحيح والاحصاء اللازم.

**■ الكيلاني: الخصخصة كدواء جاهز للمعضلات الاقتصادية هي كالشيوعية كدواء لكل شيء**

خامسا : ان الحكومة واثقة من نجاعة السياسة النقدية التي يعتمدها البنك المركزي الأردني، وبالرغم من استقلالية هذه السياسة عن السياسة المالية الا ان السياستين تنسجمان الى ابعد الحدود. وتتفقان على الأهداف الاقتصادية العريضة والحكومة حريصة كل الحرص على ان تسير السياسة النقدية بنفس الاتجاه الذي تسير عليه السياسة المالية. ليكون كل منهما مساعدا للآخر في الحفاظ على استقرار سعر الصرف للعملة الوطنية وعلى قوتها الشرائية وعلى ضبط التضخم.

ومن ناحية اخرى نؤكد لمجلسكم الكريم بان اللجنة القانونية وديوان التشريع والراي في رئاسة الوزراء يقومون بدراسة كل من قانون البنوك وقانون ضمان الودائع وذلك بعد ان استكملت دراستهما من قبل لجنة التنمية الوزارية وستقوم الحكومة باحالة هذين القانونين الى مجلس الأمة خلال الدورة الحالية بعد ان يتم اقرارهما من قبل مجلس الوزراء.

سادسا : ان تصميم الأردن على ان يكون عضوا فاعلا في محيطه الاقتصادي العربي والاقليمي والعالمي وسط تحديات كبيرة يتطلب تفعيل دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة كما ان البرامج الاستثمارية المنبثقة عن سياسات الحكومة وخصوصا فيما يتعلق بخصخصة عدد من المؤسسات والمشاريع الاقتصادية الحيوية تستوجب تعظيم دور رأس المال الوطني لكي يكون الرائد في استغلال الفرص المتاحة للاستثمار.

ومن هذا المنطلق تحرص الحكومة على ان يكون القطاع الخاص شريكا اساسيا في عملية التنمية يتحمل الأعباء والمسؤولية لكي يجني ثمار المشاركة الفاعلة ونتفق مع توصية اللجنة بتشكيل لجنة استشارية للنظر في البدائل المتاحة لمساعدة القطاع الخاص على النهوض كي يتمكن من القيام بدوره على اكمل وجه وستتخذ الحكومة قرارا بتشكيل هذه اللجنة في الجلسة القادمة لمجلس الوزراء.

سابعا : اما بخصوص برنامج الخصخصة فان الهدف منه يتمثل باتاحة الفرص امام القطاع الخاص للاستثمار في المجالات الاقتصادية الحيوية التي كان يحتكرها القطاع العام والذي سينحصر دوره بعد الان في رسم السياسات والتنظيم والرقابة ويستوجب البرنامج ان تكون القطاعات مهيأة للمنافسة الحرة ضمن اطر تنظيمية تكفل عدم نقل احتكار القطاع العام الى احتكار لفئات محدودة واطر تشريعية لعل اهمها قانون المنافسة الذي اقر من مجلس الأمة في العام الماضي.

واذا كانت اللجنة المالية قد اخذت على الحكومة التردد والتباطؤ في تطبيق برنامج التخاصية فان حرصنا الكامل على مصلحة الخزينة والعاملين وعلى مستقبل المؤسسات والشركات التي سيتم نقل ملكيتها او جزء منها الى القطاع الخاص. هو الذي اوجب التأكد مرة. ومرة اخرى من ان قراراتنا سليمة وستوصلنا في نهاية المطاف الى تحقيق المرجو منها.

ومثال ذلك ما تم في بيع جزء من ملكية الحكومة في شركة مصانع الاسمنت الأردنية وفيما تنوي الحكومة اقراره بخصوص احالة عقد ادارة مياه العاصمة على شركة عالمية متخصصة.

وبخصوص التوصية المتعلقة بتصفية المؤسسة الأردنية للاستثمار وموجوداتها خلال العام الحالي.. فان الحكومة تدرك الاسباب الموجبة لتوصية اللجنة الكريمة بشأنها.. وتتفق مع بعض ما ورد فيها من استنتاجات وستقوم الحكومة بدراسة الموضوع من كافة جوانبه. وستتشاور معكم ومع اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب من اجل التوصية الى الاجراء السليم.

وفيما يتعلق بانشاء هيئة عامة للرقابة والتنظيم تعينها الحكومة للاشراف على جميع القطاعات التي تجري خصخصتها. فان لاختلاف الحالات والنشاطات والمؤسسات يتطلب انشاء هيئة رقابية لكل نشاط. ولقد اثبتت تجارب البلدان التي سارت على نهج خصخصة عدد من القطاعات واقعية هذا الاسلوب.. فمن غير الممكن ان تكون سوق الأوراق المالية وقطاع الاتصالات وقطاع الكهرباء وقطاع النقل. على سبيل المثال لا الحصر. ضمن اختصاص هيئة رقابية واحدة. اذا كان الهدف هو ايجاد اطار رقابي يقوم على رسم سياسات محددة ووضع معايير واضحة لنوعية الخدمات المقدمة واسعارها في كل قطاع على حدة.

اما بخصوص ايرادات الخصخصة فتعيد الحكومة تأكيدها الذي جاء في ردها على كلمات السادة النواب. بان هذه العائدات لن تكون جزءا من النفقات الجارية ابدا. وانما ستبقى ضمن ذخيرة الوطن قابلة للتنمية وليس للنفاد وستدرس الحكومة توصيتكم الخاصة بتحويل العوائد الى البنك المركزي الاردني لتعزيز احتياجاتها من العملات الاجنبية. واستخدام العائد بالعملة المحلية في سداد ديون الحكومة المحلية وتمويل المشاريع الاستثمارية.

ثامنا: تتفق الحكومة مع مجلس الاعيان الموقر وما جاء في تقرير اللجنة المالية والاقتصادية من توصيات بشأن السلطة القضائية. وهي تؤكد لكم بصدق واحترام انها تحاول وستحاول كل ممكن لتطوير الاداء في الجهاز القضائي وتوفير الوسائل المالية والعلمية والثقافية التي تعزز من قدرة هذه السلطة المهمة. ودراسة وبحث الحلول التي وصفت بالبديلة او المساعدة التي قيل بامكانية تطبيقها لتوفير سبل موازية من اجل حل النزاعات خلال وقت معقول. ولكن الامانة تقتضي القول بان الامر ليس على مثل هذه الدرجة من البساطة وانما يتطلب دراسات ومناقشات معمقة بشأنه الامر الذي يدور الان في وزارة العدل. بالاضافة الى انه يحتاج الى كلفة قد لا يكون بالامكان اطلاق وعد بتحقيقها في هذه الاجابة ضمن امد محدد لكننا سنسعى.

تاسعا: ان الحكومة تؤمن باهمية قطاع التربية والتعليم وتستمر في ايلائه المكانة التي يستحقها بين اولويات الانفاق. وتتفق الحكومة مع ما ورد في توصيات اللجنة بخصوص اعادة النظر باعداد المقبولين في الجامعات وفي الاختصاصات المختلفة. وستأخذ بعين الاعتبار التوصية الخاصة بادخال قطاع التعليم الحرفي والمهني في قانون تشجيع الاستثمار. عند دراسة التعديلات التي سيتم ادخالها على هذا القانون.

عاشرا: ان ما ورد في تقرير اللجنة بخصوص قطاع المياه والزراعة والبيئة والتوصيات المتعلقة بذلك ينسجم مع توجهات الحكومة وسياستها.. وتدرك الحكومة اهمية هذه القطاعات في هذا العام الذي اضاف الجفاف فيه عنصرا جديدا الى التحديات الموجودة اصلا وستعمل الحكومة على ايجاد السبل المناسبة للتعامل مع هذه التحديات بايجابية ومسؤولية وفي اسرع وقت ممكن. وسيدرس مجلس الوزراء في جلسة خاصة تعقد هذه الليلة موضوع الجفاف وتأثيره على المياه والزراعة والثروة الحيوانية وخصوصا موضوع اعلان حالة الطوارىء فيما يتعلق بالجفاف والاجراءات اللازمة لمواجهة هذه الازمة وتجاوزها باذن الله.

ومن ناحية اخرى فان الحكومة ادراكا لاهمية توفير المياه للمواطنين فقد تحركت بشكل جاد وسريع لمعالجة المشاكل المتعلقة بحالة تلوث المياه ولحالات مشاريع السدود في الوالة والموجب.. والتنور.. كذلك فقد سارعنا الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاخراج مشروع الشركة الوطنية للمياه الى حيز التنفيذ في اقرب وقت ممكن لتكون النواة والاساس في تمويل وتنفيذ مشروع نقل مياه الديسي الى عمان.

واكد السادة الاعيان في مناقشاتهم امس لمشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٩ بان مشروع القانون يعكس بشكل واضح الاختلالات المالية والنقدية والادارية التي تعاني منها الدولة والتي يبدو انها ستبقى معنا وربما تتفاقم اكثر لسنوات طويلة قادمة ولكنه لا يعكس بشكل دقيق الوضع الاقتصادي المتدهور ولا يعكس حالة الكساد والركود الذي يتعمق سنة بعد سنة والفقر المرعب والبطالة المتزايدة وما ينجم عن ذلك من اختلالات اجتماعية.

واشاد الاعيان بخطاب الموازنة الذي جاء انعكاسا حقيقيا لواقعنا المالي وباسلوب رقمي بعيدا عن صيغ التمني سواء فيما يتعلق بمؤشرات الاقتصاد الوطني او التوقعات المستقبلية للاداء مشيرين الى ان الموازنة وخطاب الموازنة تضمنتا امرين مهمين هما تخفيض سعر الخبز واعفاء مدخلات الانتاج من الرسوم.

وكان مجلس الاعيان قد بدأ في مناقشة مشروع القانون بعد ان انهى مقرر اللجنة المالية تقرير اللجنة المالية والاقتصادية بالمجلس وكان اول المتحدثين دولة السيد احمد عبيدات.

### احمد عبيدات

وقال العين احمد عبيدات في كلمته التي القاها بصرف النظر عن المبررات التي تطرح هنا وهناك لخصخصة بعض المؤسسات والمشاريع الانتاجية فانني اعتقد ان هذا الامر يجب ان يقتصر على عمليات الادارة والتشغيل والصيانة وجباية العائدات ولا اعتقد ان من المصلحة الوطنية ان تجري خصخصة اصول تلك المؤسسات مثل البوتاس والفوسفات وبيعها لأي شريك استراتيجي لانها ملك لكل المواطنين الاردنيين وهذه الصناعة بالنسبة لنا بشكل خاص هي بترول الاردن ومستقبل اجياله ولا يجوز التفريط باصول تلك الثروة الوطنية الاستراتيجية تحت اي عنوان.

ونبه العين عبيدات الى خطورة تخلي الدولة عن مسؤولياتها والتزاماتها تجاه المواطنين فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي الذي تقدمه بعض المؤسسات الوطنية لهم خاصة وان الغالبية العظمى من المواطنين في المجتمع الاردني هم من اصحاب الدخول المحدودة والمتدنية وليس من العدالة في شيء ان يترك هؤلاء والحالة هذه لمزاج المالك الجديد الذي غالبا ما تحكمه الرغبة الجامحة في الربح دون النظر الى اي اعتبارات اخرى، واظن ان اختيار البدائل الملائمة في ضوء الاولويات الوطنية مع التدرج في التطبيق واخذ التطورات الاقتصادية والاجتماعية ومستوى دخل الفرد الذي يتراجع باستمرار بالاعتبار هو امر مطلوب وفي غاية الاهمية.

**■ الدجاني: مياه الشرب اصبحت من الخطورة بحيث لا يمكن السكوت عنه**

### طاهر المصري

وقال العين طاهر المصري في كلمته ..من العبث معرفة الوضع الحقيقي للانفاق الحكومي ومديونية الاردن الداخلية والخارجية ومقدار العجز الحقيقي للحكومة الا بعد الاطلاع على موازنات المؤسسات المستقلة التي تقترب مجاميعها من ٧٠٠ مليون دينار.

وهذه الموازنات ليست امامنا وليست جاهزة ولهذا فلا اعتبر ان الموازنة مكتملة وارقامها نهائية.

واوضح ان الاصلاح الاقتصادي لا يمكن ان يكون ناجزا الا اذا صحبه اصلاح سياسي واجتماعي وحقق العدالة الاجتماعية والا فان هذا الاصلاح سوف يعطي نتائج عكسية وهو ما يحدث الان في المجتمع الاردني عند كافة قطاعاته وشرائحه السكانية ومناطقه الجغرافية ويولد احتقانا وضغطا سياسيا واجتماعيا كبيرا جدا ويسبب في اختلالات نعاني منها بل تعاني منها الموازنة نفسها.

وقال في نهاية هذه المناقشة على ماذا سوف نصوت؟ هل نصوت على موازنة لا حول لها ولا قوة مقيدة بارقامها التي هي في غالبيتها العظمى ملتزم بها وتذهب للنفقات المتكررة وهي ليست انتاجية بطبيعتها؟

ام نصوت على السياسات الاقتصادية المالية والنقدية التي اثبتت فشلها واوصلتنا الى ما نحن عليه من كساد وفقر وبطالة واختلالات متعاقبة وتقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية اوضح واسهب في سرد التراجع والمشاكل والصعوبات؟

ام نصوت على اولويات الموازنة التي لا نجد ذكرا لها لا في خطاب الموازنة او في الموازنة نفسها.

ومع اعترافي بوجود الارث المالي الثقيل وبوجود المصاعب والمحددات وان مشروع موازنة السنة الحالية افضل بكثير من سابقاتها الا انني اعتقد ان هذه الموازنة لا صفة تنموية لها ولن تحسن من اداء الاقتصاد الاردني.

اعاننا الله جميعا على مواجهة هذه السنة الصعبة سياسيا واقتصاديا.

وقال اما بالنسبة لمشكلتي البطالة والفقر... فلا حل لهما الا باعادة تاهيل العمالة الاردنية لتصبح منسجمة مع متطلبات سوق العمل... وهذا تبرز اهمية التدريب المهني... وهذا الامر ليس من اولويات الموازنة او الحكومة وبرنامج عملها في هذا المجال غير واضح اما صندوق المعونة الوطنية والتنمية والتشغيل وكذلك حزمة الامان الاجتماعي فانها حلول مؤقتة ولن تقضي على الفقر او البطالة.

### نوقان الهنداوي

وقال العين نوقان الهنداوي في كلمته بانه ما ورد في التوصية رقم ٧ بان تحتفظ الحكومة بما تعتبره مساهمات استراتيجية في قطاع التعدين لدى الخزينة... انتهى الاقتباس وذلك دون ان توضح اللجنة معنى المساهمة الاستراتيجية ومدى حدودها وسقوفها الكمية والنوعية... وهل تنبني الشراكة الاستراتيجية على العدد الكمي للاسهم... ام على الرجحان في كفة الادارة او على غير ذلك من الامور والاعتبارات التي يفضي عدم بيانها وتوضيحها الى غموض وعدم نجاعة في التوصية.

ثالثاً نصت التوصية رقم «٨ص٢٣/٢٤» على الاستمرار بـ شركاء استراتيجيين متخصصين للاستثمار في صناعة مشتقات الفوسفات والبوتاس بالاضافة الى انتاجهما كمواد خام.

وقال ان استقدام شراكة استراتيجية للاستثمار في صناعة مشتقات الفوسفات كالبرومين والنيترات الثلاثية هو امر قد يكون مفهوماً ومبرراً تفرضه الضرورة لعدم توفر الخبرة التقنية الفنية في الشركتين لاستخراج مثل هذه المشتقات من المواد الخام فيهما ولكن مما يستعصي على الفهم والمنطق ان تكون ثمة دعوة لاستقدام شراكة استراتيجية لاستخراج مادتي البوتاس والفوسفات في شكلهما كمواد خام كما تقترح التوصية. ان الشركتين تقومان بهذه المهمة بكفاءة وفعالية وربحية عالية اذ بلغت ارباح شركة البوتاس من المادة الخام في عامها الاخير حوالي (٢٥) مليون دينار مما لا يترك مبرراً واحداً لاستقدام شركاء استراتيجيين لاستخراج المادة الخام فيها.. كما ان هذه التوصية تتعارض مع روح التوصية رقم (٧) والتي دعت الى ان تحتفظ الحكومة بما تعتبره مساهمات استراتيجية في قطاع التعدين.

وقال العين الهنداوي: تدعو اللجنة الحكومة الموقرة في ص٦ على ان يجري التعويض الكامل عن انخفاض ايرادات الخزينة بسبب اعفاء مدخلات الانتاج المحلي وتخفض حصيلة الرسوم الجمركية ان يجري التعويض الكامل للخزينة عن طريق زيادة الضريبة العامة على المبيعات.

### ليلى شرف

وقالت العين ليلى شرف لقد استطاعت الحكومة ان تقدم هذه الموازنة التي تتعامل مع الواقع الحرج بدقة وتوازن ومراعاة الظروف التي لا نزال نمر بها.. وما تمر به المنطقة باسرها من مشكلات اقتصادية.

واضافت لقد اتصف خطاب الموازنة بالعلمية والصراحة والشفافية فلم يعد ولم يرعب ولم يبشر... ولكنه لم يحبط وكان واضح الصورة بسهولة ومسؤولية مشيرة الى ان الانتقال من ارقام الموازنة الى الفعل الذي يحقق التطلعات وينفذ البرامج... ويرسي اللبنات بفاعلية ونجاعة واستمرارية... هذا الانتقال لا يزال يصطدم بالكثير من العقبات التي تقلق الكثيرين منا على اختلاف مواقعنا في بلدنا العزيز ولحسب ان الحكومة تشاركنا هذا القلق.

وقالت... هذه العقبات نعرفها جميعاً ونتحدث عنها ونكررها دوماً... ولكننا نظل نراوح مكاننا عندما ياتي الامر لحلها.. ولخشى في هذه الحال ان نتحول الى مجتمع الشعارات الذي ينفي الخطاب الاصلاحي ويقصر عن الفعل المؤثر.

وقالت العين شرف نرفع شعار البيئة وضرورة حمايتها ونقيم مؤسسة لحماية البيئة فتهرب الى طبقات الجو العليا لتحافظ على الاوزون وتركنا على الارض فريسة عوادم السيارات تنفث الغازات المسرطنة والرصاص الذي يترك اثاره المدمرة على الجهاز العصبي والدماغ ونتساهل في استعمالات الاراضي ونلتزم باجراء دراسات الاثر البيئي قبل تنفيذ المشاريع ولا نكاد نجري دراسة واحدة ونستسهل الاعتداء على المحميات الطبيعية والحياة البرية وتنشأ عندنا مشاكل المياه اهم مصدر في مصادر حياتنا سواء في التلوث او التسرب او سوء الجمع وسوء الاستعمال.

واضافت نتحدث عن حقوق الانسان ونضيق بمساحة محدودة لصحافتنا ونتململ حرية الفكر والراي والتعبير ونوجه اصابع الاتهام لكل رأي مخالف ونتوتر امام كل تجمع سلمي يعبر عن قلق الرأي العام في ازماتنا المصيرية ونتساهل في مشكلة العنف ضد المرأة سواء المتطرف منه او الخفي... وندفن في الادراج مشروع قانون مركز الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وعسى الا يلقى اقتراح مجلس الاعيان باقامة المجلس الاعلى للصحافة المصير نفسه نرفع شعار الاصلاح وناخذ الموقف المدافع والمبرر امام كل رأي ناقد محذرين مهما كان ايجابياً.

### محمد رسول الكيلاني

وقال العين محمد رسول الكيلاني في كلمته بان الخصخصة كدواء جاهز للمعضلات الاقتصادية، هي كالشيوعية كدواء جاهز لكل شيء.

وقد تكون الخصخصة مفيدة في البعض وسيئة في البعض الآخر.

وكامثلة على ما تم فالاردن يدعم المزارع من جهة ويدفع ناتجه للكساد من جهة اخرى باسم الاتفاقيات والاردن والحكومة تسعى للحفاظ على الثروة المائية وتضخ ما يزيد عن القدرة للحوض المائي من جهة اخرى.

واضاف يقول... نحن قد تجاوزنا فيما مضى ازمات وعقبات كانت تهدد وجودنا وسنتجاوز بعون الله ما نواجه من مصاعب اذا صدقت النية ولنا من تجاربنا ضمن امكاناتنا ما يمكن تصديره لا استيراده.

ان معالجة اي مشكلة تقضي فحص المشكلة وتحليلها لعناصرها التي شكلتها واسباب تواجد هذه العناصر بهذا الشكل ضمن الظرف الزماني والمكاني فالطبيب السياسي كالطبيب العادي فما يصلح لشخص قد لا يصلح لشخص اخر والا تكون الاسباب الناتجة عن علاج المشكلة اشد خطورة من المشكلة المعالجة.

### رجائي الدجاني

وقال العين رجائي الدجاني في كلمته بان النظام القضائي واجراءات التقاضي والتحكيم في الاردن تعتبر من اهم المواضيع التي يسال ويستفسر عنها المستثمرون الاجانب وأود ان الفت النظر الى ان سرعة البت بالقضايا وتنفيذ الاحكام هي عوامل جذب للاستثمار وعكس ذلك عوامل طاردة للاستثمار. كذلك في مسألة التحكيم الأردني فقد اصبح من الضروري تطوير قانون التحكيم الأردني بحيث يواكب التطورات الحديثة في هذا المجال ليحمل جزءا كبيرا من المنازعات التجارية ويخفف العبء على المحاكم النظامية. ان التحكيم في العالم المتحضر قد أخذ يشغل حيزا كبيرا في مجال فض المنازعات وسرعة البت فيها ومجال التحكيم المتخصص معروف لرجال الأعمال والقانونيين.

**■ سليمان: بفضل القيادة الهاشمية تحقق لبلدنا القدر الكبير من الانجازات تضاهي اكثر الدول في العالم تقدما**

### داود سليمان

وقال العين داود سليمان تاتي مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة اليوم في اواخر شهر رمضان المبارك ونحن نترقب هلال شهر شوال بانتظار عيد الفطر السعيد.. هذه المناسبة العظيمة التي لها معانيها الجليلة وفرحتها الكبيرة الايمانية والواقعية لتجدد العزيمة والارادة والأمل وتترقب قلوبنا بلهفة لشراقة واطلالة قمرنا جلالة سيدنا لتكتمل فرحتنا بالعيد حيث منّ الله علينا سبحانه وتعالى في هذا العام واصبح عيدنا عيدين كما يقول صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي عهد الحسين وقرة عينه.

### عاصم غوشة

وقال العين عاصم غوشة في كلمته لقد تحدثنا كثيرا عن مشكلة الفقر وارتفاع مستوى خط الفقر والنسبة العالية لمن هم اقل حظا ولا بد من ان نعترف بان اسلوب المساعدات والمعونات من خلال صناديق الرعاية كصندوق المعونة الوطنية او صندوق الزكاة او الجمعيات الخيرية وغيرها من المؤسسات العاملة في هذا الميدان لا يمكن لهذه الصناديق او المؤسسات وضع حد لهذه المشكلة المتفاقمة ولا يمكن للمساعدات النقدية او العينية الدورية منها او الطارئة ان تقضي على مشكلة الفقر ولا بد من انتهاج اسلوب اخر يضع الخطط المتوازنة لمعالجة هذه المشكلة من خلال ترشيد وتوجيه التعليم اكاديميا ومهنيا الى سد احتياجات الوطن العلمية والعملية بحيث يتم استيعاب جزء من البطالة المتزايدة في المجالات التي يحتاجها الوطن فهناك مجالات فيها البطالة متفشية بشكل يصعب استيعابه.

### ناجي الطراونة

وقال العين ناجي الطراونة اتوجه بداية بالشكر والتقدير للسادة مقرر واعضاء اللجنة المالية على جهدهم المميز الذي بذل في اعداد التقرير والتوصيات القيمة التي توصلت اليها كما اتوجه ايضا بالشكر والتقدير للحكومة وكافة الاجهزة التي قامت باعداد الموازنة. وقال ان مشروع الموازنة الذي قدمته الحكومة ما هو الا وثيقة سياسية واقتصادية لبرنامج صرفها وايرادها ولا شك في ان لهذا البرنامج تاثيره المباشر على كل مواطن وعلى كل قطاع في هذا البلد خصوصا وانه يتزامن «تقديم الموازنة» مع الظروف الاقليمية والدولية التي اغلقت فيها قوى الشر فرص السلام كما يتزامن ايضا مع استمرار توتر العلاقة بين العراق والامم المتحدة والذي لا بد ان ينعكس اثره سلبا على بلدنا.

| الاسهم الاكثر تداولاً | |
|---|---|
| الفوسفات | (٩٨.٤) الف سهم |
| العربية للادوية | (٨٤.٤) الف سهم |
| مجمع الشرق الاوسط | (٥٣.١) الف سهم |

| الاسهم الاكثر ارتفاعا | |
|---|---|
| البوتاس | + (٥٪) |
| البصريات والسمعيات | + (٤.٨٨٪) |
| مصانع الاسمنت | + (٤.٨٦٪) |

| الاسهم الاكثر انخفاضا | |
|---|---|
| المستثمرون المتحدون | - (٥.٢٦٪) |
| الاجواخ | - (٥.٠٣٪) |
| بنك القاهرة عمان | - (٣.٦٤٪) |

| مؤشر الرقم القياسي للاسعار | نقطة | نسبة التغير |
|---|---|---|
| مؤشر الاسعار العام | ١٧٦.٠٣ | + ٠.٨٧٪ |
| مؤشر قطاع البنوك | ٢٨٣.١٧ | + ٠.١٠٪ |
| مؤشر قطاع التامين | ١٢٦.٣٧ | - |
| مؤشر قطاع الخدمات | ١١١.٣٨ | +٠.٥٣٪ |
| مؤشر قطاع الصناعة | ٨٦.٩٠ | +٣.١٤٪ |

+ ٢٣ سهما | - ١٠ سهم | + - ٢٠ سهما

حجم التداول = (١.١) مليون دينار
كمية التداول = (٥٥٦.٨) الف سهم
عدد الصفقات = (٦٢٥) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (١٧٨٠) دينارا

## سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف: ٤٦٤٦٨٦٨
ACCESS

ليوم السبت: ١٦ / ١ / ١٩٩٩م.

### قطاع البنوك

| أعلى 12 شهر | أدنى 12 شهر | إسم الشركة | عدد الأسهم الإجمالي | حجم التداول | سعر الإفتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الإغلاق | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود | Yield | P/E Ratio |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 355.500 | 170.000 | البنك العربي | 250 | 54125 | 217.000 | 217.000 | 216.000 | 217.000 | 216.500 | 0.00% | 215.392 | 6 | 0.92 | 17.7 |
| 1.850 | 1.500 | البنك الأهلي الأردني | 13200 | 20270 | 1.530 | 1.550 | 1.530 | 1.550 | 1.536 | +1.31% | 1.552 | 9 | 4.52 | 12.6 |
| 3.470 | 2.440 | بنك القاهرة عمان | 10750 | 28488 | 2.750 | 2.650 | 2.650 | 2.650 | 2.650 | -3.64% | 2.678 | 2 | 1.89 | 8.2 |
| 1.630 | 1.000 | بنك الأردن | 2200 | 2706 | 1.230 | 1.230 | 1.230 | 1.230 | 1.230 | 0.00% | 1.248 | 2 | 0.00 | 3.9 |
| 6.510 | 2.610 | بنك الإسكان | 34600 | 95285 | 2.740 | 2.770 | 2.740 | 2.750 | 2.754 | +0.36% | 2.791 | 52 | 3.64 | 17.4 |
| 2.010 | 1.560 | الأردني الكويتي | 11135 | 18323 | 1.640 | 1.670 | 1.640 | 1.670 | 1.646 | +1.83% | 1.625 | 9 | 0.00 | 10.4 |
| 2.410 | 1.500 | البنك الإسلامي | 2882 | 4869 | 1.690 | 1.690 | 1.690 | 1.690 | 1.689 | 0.00% | 1.670 | 8 | 0.00 | 14.3 |
| 2.180 | 1.340 | البنك الأردني للاستثمار | 9800 | 13044 | 1.340 | 1.350 | 1.330 | 1.330 | 1.331 | -0.75% | 1.401 | 2 | 3.76 | 20.5 |
| 0.850 | 0.540 | بنك فيلادلفيا (م) | 8550 | 4708 | 0.540 | 0.560 | 0.550 | 0.550 | 0.551 | +1.85% | 0.556 | 4 | 0.00 | ***.*** |
| | | | 93367 | 241818 | | | | | | | | 94 | | |

مؤشر البنوك: 283.170 — التغير: 0.290 نقطة - +0.10%

### قطاع الخدمات

| أعلى 12 شهر | أدنى 12 شهر | إسم الشركة | عدد الأسهم الإجمالي | حجم التداول | سعر الإفتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الإغلاق | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود | Yield | P/E Ratio |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2.240 | 1.410 | الكهرباء الاردنية | 49416 | 85136 | 1.700 | 1.740 | 1.710 | 1.730 | 1.723 | +1.76% | 1.692 | 72 | 4.77 | 11.2 |
| 1.170 | 0.620 | المحفظة الوطنية | 100 | 81 | 0.790 | 0.810 | 0.810 | 0.810 | 0.810 | +2.53% | 0.799 | 1 | 0.00 | 32.3 |
| 0.970 | 0.810 | الزرقاء للتعليم | 1850 | 1665 | 0.900 | 0.900 | 0.900 | 0.900 | 0.900 | 0.00% | 0.863 | 2 | 0.00 | 20.8 |
| 4.600 | 1.860 | الدولية للتعليم | 7404 | 14438 | 1.940 | 1.950 | 1.950 | 1.950 | 1.950 | +0.52% | 1.939 | 12 | 2.05 | 9.7 |
| 1.790 | 1.060 | الموحدة لتنظيم النقل | 5950 | 6980 | 1.170 | 1.180 | 1.170 | 1.180 | 1.173 | +0.85% | 1.158 | 21 | 9.32 | 5.2 |
| | | | 64720 | 108300 | | | | | | | | 108 | | |

مؤشر الخدمات: 111.380 — التغير: 0.590 نقطة - +0.53%

### قطاع الصناعة

| أعلى 12 شهر | أدنى 12 شهر | إسم الشركة | عدد الأسهم الإجمالي | حجم التداول | سعر الإفتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الإغلاق | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود | Yield | P/E Ratio |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3.850 | 1.800 | مصانع الإسمنت | 27724 | 94003 | 3.290 | 3.450 | 3.300 | 3.450 | 3.381 | +4.86% | 3.497 | 26 | 3.19 | 20.5 |
| 3.650 | 1.030 | مناجم الفوسفات | 98400 | 185685 | 1.810 | 1.900 | 1.860 | 1.880 | 1.887 | +3.87% | 1.727 | 94 | 0.00 | 19.9 |
| 6.350 | 2.710 | البوتاس | 6200 | 22105 | 3.400 | 3.570 | 3.450 | 3.570 | 3.565 | +5.00% | 3.104 | 15 | 5.60 | 17.6 |
| 11.250 | 10.000 | مصفاة الأردن | 6141 | 64608 | 10.550 | 10.550 | 10.510 | 10.540 | 10.521 | -0.09% | 10.479 | 13 | 8.43 | 10.2 |
| 6.720 | 5.500 | الأجواخ الأردنية | 2000 | 10940 | 5.760 | 5.470 | 5.470 | 5.470 | 5.470 | -5.03% | 6.022 | 1 | 3.66 | 7.2 |
| 5.740 | 2.400 | العربية للأدوية | 84450 | 247827 | 2.880 | 2.950 | 2.890 | 2.950 | 2.935 | +2.43% | 2.823 | 126 | 2.54 | 8.1 |
| 1.310 | 0.910 | السجائر الدولية | 250 | 305 | 1.220 | 1.220 | 1.220 | 1.220 | 1.220 | 0.00% | 1.230 | 1 | 0.00 | 8.6 |
| 6.350 | 4.700 | دار الدواء | 2150 | 11073 | 5.150 | 5.150 | 5.150 | 5.150 | 5.150 | 0.00% | 5.230 | 8 | 6.80 | 6.2 |
| 0.670 | 0.520 | مجمع الشرق الأوسط | 53150 | 29244 | 0.550 | 0.560 | 0.550 | 0.560 | 0.550 | +1.82% | 0.553 | 10 | 0.00 | 10.1 |
| 1.020 | 0.860 | حديد الأردن | 4500 | 4275 | 0.950 | 0.950 | 0.950 | 0.950 | 0.950 | 0.00% | 0.978 | 3 | 7.37 | 10.6 |
| 2.980 | 1.650 | الألمنيوم/ارال | 7600 | 14071 | 1.850 | 1.860 | 1.850 | 1.850 | 1.851 | 0.00% | 1.884 | 6 | 13.51 | 13.7 |
| 1.580 | 1.160 | الوطنية للكلورين | 250 | 308 | 1.220 | 1.230 | 1.230 | 1.230 | 1.230 | +0.82% | 1.237 | 1 | 8.13 | 8.6 |
| 0.530 | 0.350 | المواشي والدواجن (م) | 1200 | 480 | 0.400 | 0.400 | 0.400 | 0.400 | 0.400 | 0.00% | 0.397 | 2 | 0.00 | 13.5 |
| 0.460 | 0.280 | الصناعات الوسيطة (س) | 1250 | 400 | 0.320 | 0.320 | 0.320 | 0.320 | 0.320 | 0.00% | 0.331 | 3 | 0.00 | - |
| 1.220 | 0.860 | إتحاد الصناعات | 200 | 186 | 0.940 | 0.930 | 0.930 | 0.930 | 0.930 | -1.06% | 0.942 | 1 | 0.00 | 10.3 |
| 1.260 | 0.820 | الوطنية للكوابل | 8200 | 5248 | 0.630 | 0.640 | 0.640 | 0.640 | 0.640 | +1.59% | 0.644 | 11 | 0.00 | 30.0 |
| 0.660 | 0.330 | السلفوكيماويات | 900 | 342 | 0.380 | 0.380 | 0.380 | 0.380 | 0.380 | 0.00% | 0.379 | 3 | 0.00 | 7.2 |
| 1.470 | 1.150 | العربي الدولية | 6184 | 8052 | 1.280 | 1.310 | 1.290 | 1.300 | 1.302 | +1.56% | 1.249 | 12 | 4.62 | 14.3 |
| 1.470 | 1.050 | الزي للألبسة | 5750 | 7478 | 1.330 | 1.310 | 1.300 | 1.300 | 1.300 | -2.26% | 1.308 | 5 | 0.00 | 45.8 |
| 1.100 | 0.530 | الزيوت النباتية | 3750 | 2468 | 0.650 | 0.660 | 0.650 | 0.660 | 0.658 | +1.54% | 0.650 | 6 | 9.09 | 10.5 |
| 1.060 | 0.920 | الدولية للأغذية (ج) | 217 | 212 | 1.000 | 0.980 | 0.980 | 0.980 | 0.978 | -2.00% | 0.988 | 2 | 0.00 | 53.8 |
| 0.840 | 0.370 | الموارد الصناعية | 1950 | 878 | 0.460 | 0.450 | 0.450 | 0.450 | 0.450 | -2.17% | 0.446 | 4 | 0.00 | - |
| 0.740 | 0.580 | الوطنية للألمنيوم | 5628 | 3936 | 0.690 | 0.700 | 0.690 | 0.700 | 0.699 | +1.45% | 0.699 | 11 | 0.00 | 34.7 |
| | | | 328044 | 714124 | | | | | | | | 364 | | |

مؤشر الصناعة: 86.900 — التغير: 2.640 نقطة - +3.13%

### السوق الموازي

| أعلى 12 شهر | أدنى 12 شهر | إسم الشركة | عدد الأسهم الإجمالي | حجم التداول | سعر الإفتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الإغلاق | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود | Yield | P/E Ratio |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1.050 | 0.790 | بنك الصادرات **(ج) | 31560 | 20252 | 0.880 | 0.900 | 0.890 | 0.890 | 0.892 | +1.14% | 0.897 | 23 | 0.00 | 11.9 |
| 0.490 | 0.270 | المركزية للتجارة | 4000 | 1400 | 0.350 | 0.350 | 0.350 | 0.350 | 0.350 | 0.00% | 0.334 | 1 | 0.00 | - |
| 0.780 | 0.500 | الاتحاد للاستثمارات (س) | 4000 | 2840 | 0.700 | 0.710 | 0.710 | 0.710 | 0.710 | +1.43% | 0.692 | 2 | 0.00 | - |
| 1.000 | 0.690 | الإقبال للطباعة والتغليف (ج) | 550 | 435 | 0.790 | 0.790 | 0.790 | 0.790 | 0.790 | 0.00% | 0.793 | 3 | 9.58 | 12.0 |
| 0.510 | 0.270 | المستلزمات الطبية (س) | 543 | 195 | 0.360 | 0.360 | 0.360 | 0.360 | 0.358 | 0.00% | 0.370 | 2 | 0.00 | - |
| 0.740 | 0.550 | الدولية السياحية (ج) | 1000 | 580 | 0.580 | 0.580 | 0.580 | 0.580 | 0.580 | 0.00% | 0.575 | 1 | 0.00 | 33.9 |
| 1.050 | 0.900 | المستثمرون العرب المتحدون (ج) | 250 | 225 | 0.950 | 0.900 | 0.900 | 0.900 | 0.900 | -5.26% | 0.976 | 1 | 0.00 | N/A |
| 0.850 | 0.310 | البصريات والسمعيات (ج) | 200 | 86 | 0.410 | 0.430 | 0.430 | 0.430 | 0.430 | +4.88% | 0.455 | 1 | 0.00 | 210.7 |
| 0.510 | 0.220 | تاميكو (ج)(س) | 6000 | 1500 | 0.250 | 0.250 | 0.250 | 0.250 | 0.250 | 0.00% | 0.257 | 7 | 0.00 | - |
| 0.390 | 0.220 | الشرقية البلاستيكية (م) | 4850 | 1407 | 0.280 | 0.290 | 0.290 | 0.290 | 0.290 | +3.57% | 0.252 | 1 | 0.00 | ***.*** |
| 0.690 | 0.470 | شرق أوسط دوائية %90 (ج) | 360 | 185 | 0.580 | 0.570 | 0.570 | 0.570 | 0.570 | -1.72% | 0.582 | 1 | 0.00 | N/A |
| 3.000 | 1.360 | الاتحاد للسجائر | 3350 | 10050 | 3.000 | 3.000 | 3.000 | 3.000 | 3.000 | 0.00% | 2.803 | 3 | 4.17 | 19.1 |
| 0.720 | 0.520 | [illegible] (ج) | 9200 | 4968 | 0.540 | 0.540 | 0.540 | 0.540 | 0.540 | 0.00% | 0.538 | 2 | 0.00 | N/A |
| 0.310 | 0.190 | المتحدة الهندسية | 700 | 140 | 0.200 | 0.200 | 0.200 | 0.200 | 0.200 | 0.00% | 0.206 | 1 | 0.00 | 3.4 |
| 0.590 | 0.300 | الصناعات الخزفية | 700 | 273 | 0.390 | 0.390 | 0.390 | 0.390 | 0.390 | 0.00% | 0.385 | 3 | 0.00 | 10.2 |
| 1.310 | 0.610 | دار الغذاء (ج) | 3472 | 2498 | 0.710 | 0.720 | 0.710 | 0.720 | 0.720 | +1.41% | 0.694 | 6 | 0.00 | ***.*** |
| | | | 70715 | 47014 | | | | | | | | 58 | | |

المؤشر العام: 176.03 — التغير: 1.52 نقطة - +0.87%

المجموع: 556848 — 1111256 — 624

أ= انخفاض/ارتفاع سعر الاغلاق من أدنى/أعلى سعر تم خلال 12 شهر — ت= توزيع أسهم مجانية خلال آخر 12 شهر — ج= الشركة أدرجت خلال آخر 12 شهر
لا تتحمل الشركة الأردنية للمعلومات الاقتصادية أو الناشر أي تبعة أو مسؤولية عن أي خطأ في الأرقام أو المعلومات المدرجة
* مدفوع 50٪ من القيمة الاسمية، ** مدفوع 75٪ من القيمة الاسمية
م= نسبة ال P/E (مائة) مرة أو أكثر
س= نسبة ال P/E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب آخر بيانات متوفرة عن العائد
غ= بيانات العائد غير متوفرة أو العائد صفر

ارتفاع المؤشر اكثر من (١,٥) نقطة

# عودة قائد الوطن تدعم تحسن نتائج البورصة

■ (٤٤٪) من الاغلاقات صاعدة و(٣٩٪) من التداول لسهمي الفوسفات والأدوية

كتب - زكي سعيد

انهت الاسهم الأردنية امس جلسة عملها الوحيدة الاسبوع الحالي (اسبوع عيد الفطر) على نتيجة متحسنة وعززها الأجواء المتفائلة بعودة قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم الثلاثاء المقبل لتاتي الاغلاقات التي شملت اسهم (٥٣) شركة تم تداولها في السوقين بنسبة (٤٤٪) صاعدة حيث بلغت الاسهم الرابحة (٢٣) مقابل (١٠) أسهم خاسرة وقفز مؤشر البورصة الرسمي باكثر من (١.٥) نقطة مغلقا عند (١٧٦.٠٣) في افضل مستوياته منذ شهر تقريبا.

وحسب متعاملين فان اجواء الاحتفالات بعودة قائد الوطن سالما معافى لأسرته رفع من المعنويات مشيرين الى اتساع رقعة النشاط المؤسسي على اسهم منتقاة وخصوصا اسهم شركات التعدين الاستراتيجية.

وقال وسيط ان تحول سهم الاسمنت من الهبوط للصعود كان نقطة بارزة في جلسة اسبوع العيد الوحيدة، حيث طلب السهم على الحد الأعلى اليومي (٣.٤٥٠) دنانير مشكلا مع اسهم البوتاس والسمعيات والبلاستيكية ذهبية جلسة الأمس واستمر سهم الفوسفات الذي يلقى طلبا فرديا متزايدا عليه منذ فترة استمر قائدا للنشاط في بورصة النظامي.

وبيع السهم خلال الجلسة على سعر (١.٩٠٠) دينار كما طلب سهم العربية للأدوية بقوة عند مستوى (٢.٩٥٠) دينار مع تردد احاديث عن دخول محفظة قوية على السهم وقد استحوذت الصفقات التي وقعت على سهمي الفوسفات والعربية للأدوية على حوالي (٣٩٪) من اجمالي التداول الذي تحقق امس وقدره (١.١) مليون دينار.

ويذكر ان حجم التداول المتحقق منذ بداية العام بلغ حتى امس (٢٧.٥) مليون دينار بارتفاع (١١٨٪) عند الحجم الذي تحقق لنفس الفترة من ٩٨.

وحسب النتيجة المؤشرية غير المرجحة فقد اظهر المؤشر البسيط ارتفاعا ملموسا بلغت نسبته (٠.٣٩٪) مغلقا عند (٦٥.٣٦) نقطة لتقارب مكاسب الأسهم في السوق النظامي حسب قراءته منذ بداية العام حوالي الواحد بالمائة بالمقارنة مع ارتفاعها بنسبة (٣.٥٪) حسب قراءة المؤشر الرسمي.

وتتفق آراء لمتعاملين على توقعات واسعة بان يزداد النشاط في فترة ما بعد العيد وخصوصا مع اقتراب اظهار نتائج الشركات عن العام الماضي.

الفياض: بلدية الزرقاء لن تدخل طرفا في اية خلافات بين غرف الصناعة

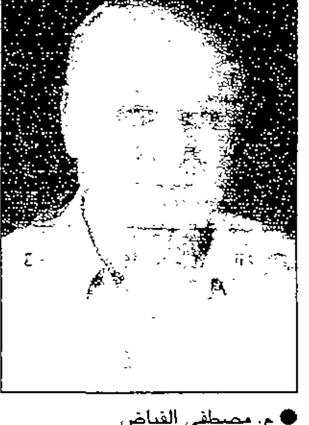
# بلديات محافظة الزرقاء تعتمد شهادات الاشتراك الصادرة عن صناعة الزرقاء

الأسواق - الزرقاء

اكد الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء على ان البلدية لن تقبل اية شهادات اشتراك صادرة للمصانع والشركات القائمة في الزرقاء ما لم تكن صادرة عن غرفة صناعة الزرقاء تطبيقا للمادة ٥٥ من قانون الغرف الصناعية.

واضاف في تصريح للصحفيين ان المادة المذكورة تنص على انه عند اصدار رخص الصناعات من قبل الدوائر المالية يشترط على الطالب ابراز شهادة تشير الى تسجيله في الغرفة الصناعية اذا كان يقيم مدينة فيها غرفة صناعية ولا تمنح اية رخصة استيراد او يحال اي تعهد ما لم يبرز صاحب المؤسسة الصناعية شهادة نافذة المفعول تثبت تسجيله وتسديد اشتراكه في الغرفة.

واشار الى انه دعا المدير المالي في البلدية الى اتخاذ الاجراءات السريعة المباشرة بتنفيذ احكام القانون مبينا ان اية خلافات بين الغرف الصناعية لن تكون البلدية طرفا فيها وسيكون الرأي للسيد وزير الصناعة والتجارة باعتباره المرجع الوحيد للغرف الصناعية في جميع ما يختص بما لها وما عليها من امور وستستمر البلدية بالتعاون مع غرفة الزرقاء الصناعية بشكل يؤدي الى النهوض بالصناعة ودعم الاقتصاد الوطني. واكد رؤساء بلديات الرصيفة والهاشمية والضليل والازرق على ان بلدياتهم ستطبق نص المادة ٥٥ من قانون الغرف الصناعية ولن تقبل اية اشتراكات او تجديدات صادرة عن غير غرفة صناعة الزرقاء وتطبيقها للقانون بشكل متكامل. من ناحية اخرى اشاد السيد عبدالستار الخرابشة محافظ الزرقاء بالدور المميز لغرفة صناعة الزرقاء وسعيها المتواصل لخدمة الصناعيين والدفاع عن قضاياهم والسعي نحو تقدمهم وطرح القضايا والمشاكل التي تواجههم خاصة فيما يتعلق بالسلع الاغراقية التي امتلأت بها الاسواق


● م. مصطفى الفياض

والمنافسة وقليلة الاسعار مما ادى الى خفض الانتاج المحلي والاستغناء عن عدد من الايدي العاملة المحلية. واضاف ان غرفة صناعة الزرقاء استطاعت عقد اتفاقية متكاملة مع غرفتي التجارة في الرصيفة والزرقاء لمعرفة كافة المهن التي ستسجل لديها وبطريقة متميزة دون حدوث اشكاليات مستقبلا. وقال المهندس سمير منيب حداد مدير مصنع منيب حداد ان غرفة الصناعة بالزرقاء استطاعت نتيجة تعاونها المباشر مع الصناعيين ان تضع المسؤولين امام مختلف المشاكل التي تواجه الصناعة المحلية والعمل على وضع الحلول المناسبة لذلك ولاول مرة يشعر الصناعيون بان هناك من يدافع عنهم ويقترب من قضاياهم نتيجة اللقاءات المكثفة والاجتماعات المستمرة. وقال الدكتور نعيم مصطفى مدير شركة النسيم/جبري ان الغرفة حققت الكثير من الامور رغم حداثتها واستطاعت ان تدرس وضعية الجسم الصناعي الاردني بغض النظر عن موقعه ودافعت عن قضايا الصناعيين وحققت ما لم يتحقق من قبل. وقالت السيدة سامية جمعة مديرة شركة مصانع المواد الزراعية والكيماوية ان المصنع هو الذي يحدد مكان التسجيل وليست الادارة او مكاتبها.

# فندق جديد لشركة «ماريوت» في لبنان

بيروت - أ.ف.ب - اعلنت شركة الفنادق الاميركية «ماريوت» امس انها ستفتتح فندقا جديدا في لبنان مطلع العام الفين في الضاحية الشرقية لبيروت.

وكانت هذه الشركة دشنت في الاول من ايار الماضي فندقا من فئة خمس نجوم عند المدخل الجنوبي للعاصمة اللبنانية.

واوضح بيان للشركة ان الفندق الذي سيكون من ١٨ طابقا ويضم ١٦٠ غرفة هو قيد البناء حاليا في مجمع «غالاكسي» الذي يمتد على ١٥ هكتارا في ضاحية الشياح ويبعد خمسة كيلومترات عن وسط العاصمة والمسافة نفسها عن مطار بيروت الدولي.

والفندق الجديد ملك للبنانيين ولكنه سيكون بادارة شركة ماريوت. وسيضم صالة حفلات تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع.

يشار الى ان شركة ماريوت تدير ١٦٣٣ فندقا في العالم.

# غرفة صناعة عمان مؤهلة لتقديم المشورة للحصول على شهادة ISO14000

الأسواق

انطلاقا من حرص غرفة صناعة عمان على تطوير خدماتها المقدمة لاعضائها من الصناعيين فقد تم تحديث دائرة البيئة في الغرفة وتعزيزها بكفاءات فنية مما يمكن الغرفة ومن خلال هذه الدائرة المساهمة في معالجة قضايا البيئة الصناعية وتقديم الاستشارات والنصح والارشاد للمؤسسات الصناعية، ومن ضمن برامج وخطة عمل الدائرة القيام بزيارات ميدانية للمصانع للوقوف على اوضاعها البيئية وتقديم التقارير والمتابعة مع الجهات المعنية.

وقد اصبحت الدائرة مؤهلة فنيا لتقديم العون والمشورة للصناعيين تمهيدا للحصول على شهادة الايزو ١٤٠٠٠ حيث حصل المهندس ينال ابده مدير دائرة البيئة في الغرفة على شهادة متقدمة في تدقيق انظمة ادارة البيئة (ISO 14000) من مؤسسة (SEQM) البريطانية والمسجل لدى: Environmental Auditors Registration Association (EARA) والتي تؤهل غرفة الصناعة تقديم الاستشارات للشركات الراغبة في الحصول على شهادة المواصفة (ISO 14000) من خلال دائرة البيئة في الغرفة.

## الحكومة اليابانية مصممة على انقاذ الاقتصاد

طوكيو - رويترز - قال رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي ان حكومته الائتلافية المشكلة حديثا مصممة على انقاذ اقتصاد اليابان المحتضر.

واضاف متحدثا في الاجتماع السنوي للحزب الديمقراطي الحر الذي يرأسه (انا مصمم على بذل قصارى جهدي لكي تستغل الحكومة الائتلافية الفرصة لانعاش اليابان).

وكرر اوبوتشي تعهدات باصلاح الاقتصاد بحيث يتجه صوب نمو ايجابي في السنة المالية ٢٠٠٠/١٩٩٩ التي تبدأ في الاول من نيسان والاستمرار في هذا الاتجاه في السنة المالية التالية.

واجرى اوبوتشي تعديلا وزاريا يوم الخميس الماضي وشكل حكومة ائتلافية مع الحزب الليبرالي.

# ٧٠٥ الاف مسافر عبر خط العقبة نويبع في ٩٨

العقبة - بترا - بلغ عدد المسافرين القادمين والمغادرين عبر الخط البحري العقبة «نويبع خلال العام الماضي ٧٠٥ الاف مسافر». وقال السيد محمد شوقي الجيار مدير عام شركة الجسر العربي للملاحة ان نسبة اعداد المسافرين للعام ٩٨ اقل بحوالي ١٦ بالمئة عن عام ٩٧ وذلك بسبب سياسات ترشيد العمالة الوافدة بالمنطقة ونقص حركة السياحة والنقل التجاري. واوضح انه تم تنفيذ ١١٤٢ رحلة بحرية من خلال العبارتين كونكورد وسانت كاترين التابعتين للشركة و١٠٣١ رحلة من خلال القارب السريع.

وبين ان اعداد السيارات والشاحنات والباصات المنقولة عبر الخط بلغت ٤٧.٨٦٧ آلية. وعن اهمية توفير كافة الاحتياجات التي يتطلبها المسافر عبر خط العقبة/نويبع قال السيد الجيار انه يتم حاليا انشاء محطتي خدمات ركاب ومركبات في العقبة ونويبع بكلفة اجمالية تقدر بحوالي مليون دينار لكل منهما. وتشتمل هاتان المحطتان على مظلات للركاب والسيارات ومسجد ومطاعم ووسائل اتصال وكراجات لاصلاح السيارات والشاحنات وسوق تجاري مشيرا الى ان رسوم الدخول الى هاتين المحطتين ستكون رمزية وتحصل ضمن قيمة تذكرة الخط مبينا انه سيتم الانتهاء من العمل بالمحطتين خلال النصف الثاني من العام الحالي ٩٩. وحول خطط شركة الجسر العربي المستقبلية قال ان الشركة ستعمل على تطوير السفن العاملة لتصبح اكثر قدرة وطاقة واحدث عمرا لتحقيق راحة الركاب كما ستعمل على فتح خطوط جديدة الى موانيء المنطقة وتقديم خدمات اكثر لمستخدمي الخط كالوجبات الجاهزة باسعار زهيدة والقيام برحلات داخلية بميناء العقبة للسياح العرب والاجانب والاردنيين وباسعار رمزية وتطوير جهاز ونظام الحاسب الآلي في الشركة وتطوير الاداء المالي والاداري لاعمال الشركة وبما يتناسب والتطور العلمي الذي يشهده العالم.

# ٥٦,٢ مليار مارك عجز الميزانية الالمانية المتوقع هذا العام

بون - رويترز - قال متحدث باسم وزارة المالية الالمانية لرويترز امس ان من المقرر ان تتضمن الميزانية الاتحادية لعام ١٩٩٩ عجزا قيمته ٥٦.٢ مليار مارك «٣٣.٥٣ مليار دولار» دون تغيير يذكر عن مستواه القياسي الذي بلغ ٥٦.٤ مليار مارك في عام ١٩٩٨. وجاء العجز المتوقع مطابقا للمستوى الذي استهدفه تيو فايجل وزير المالية السابق.

ومن المتوقع ان يعرض وزير المالية الحالي اوسكار لافونتين التفاصيل الكاملة لميزانية عام ١٩٩٩ على حكومة المستشار جيرهارد شرودر للموافقة عليها يوم الاربعاء المقبل.

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)



## بين الجامعة ومجلس الامن

حالة مجلس الامن خاصة والامم المتحدة بمنظماتها ومؤسساتها المختلفة بصفة عامة تشبه الى درجة كبيرة حالة جامعة الدول العربية والنظام العربي، فالمتابع للمناقشات الساخنة التي دارت وتدور داخل مجلس الامن حول العراق وبالذات الرفض الروسي والصيني للتفرد الاميركي وللسياسة الاميركية العدوانية ضد العراق وتجاوزها التفويض الدولي الممنوح للجان التفتيش الدولية ومن يتابع ما تسفر عنه تلك المناقشات الحادة والساخنة بل والاتهامات القاسية من مردود هزيل لا يتجاوز شجب وادانة العدوان او رفض سياسة استخدام القوة دون تفويض من مجلس الامن في مقدوره ان يتصور جلسات احد مؤتمرات القمة العربية او مجلس الجامعة العربية.

فقد اعتادت الجامعة العربية على مناشدة «الاطراف المعنية» بالتدخل لوضع حد لسياسة العدوان «الاسرائيلية» في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان والجولان. ومن كثرة هذه المناشدات التي قدمتها الجامعة للاطراف المعنية كي تتدخل لوقف تلك الاعمال العدوانية بدت الجامعة وكأنها «طرف غير معني» وان الآخرين هم المعنيون.

وفي الوقت نفسه ادمنت الجامعة ادانة كل اعتداء «اسرائيلي» وامتدت الادانة لتشمل اطرافا اخرى مثل الولايات المتحدة في مناسبات مشابهة مثل العدوان على مصنع الشفاء السوداني والعدوان الاخير على العراق ولم تسفر كل تلك المناشدات والادانات عن شيء له معنى ايجابي لكنها كشفت مدى الضعف الذي تعاني منه الجامعة والنظام العربي وبالذات مدى الخلل في العلاقات وتوازن القوى داخل الجامعة ومدى سوء الارتباطات العربية مع القوى الدولية وهي الارتباطات التي تفرض قيودا على حرية واستقلالية القرار السياسي العربي.

ان مجلس الامن يعاني من نفس الداء وتحول من التركيز على اتخاذ سياسات فعالة لوضع حد للعدوان والممارسات العدوانية نجده بدأ يميل الى التركيز على اصدار بيانات ادانة وشجب دون سياسة حاسمة حدث ذلك في موقف مجلس الامن من احداث البوسنة وبعدها احداث كوسوفو ثم العدوان الاميركي - البريطاني على العراق الذي ضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية وبمكانة مجلس الامن.

مجلس الامن والامم المتحدة والنظام الدولي كلها مؤسسات تعاني هي الاخرى من اختلال توازن القوى الذي يتبدى في حرص احدى القوى العظمى «الولايات المتحدة» على فرض سياسات الهيمنة وعجز القوى الاخرى عن مواجهة هذه السياسة بحسم. والتململ الراهن في الموقفين الروسي والصيني وبدرجة اقل الموقف الفرنسي مؤشرات لمحاولات ترمي الى تحريك الركود القائم ومعالجة خلل موازين القوى وهي محاولات تبدو جامعة الدول العربية والنظام العربي في امس الحاجة لها.

■ د. محمد السعيدادريس




## في صعود الدول وأفول نجمها

● د. علي الدين هلال

عندما اصدر المؤرخ الاميركي بول كنيدي كتابه بعنوان «صعود الدول الكبرى وسقوطها»، من عدة سنوات اعاد الى الاذهان الحوار الذي شهده الفكر السياسي والاجتماعي الحديث حول هذه المسالة والذي شارك فيه الفيلسوف الالماني شبنغلر، وفيلسوف التاريخ الانجليزي توينبي من بين عديد من المفكرين والباحثين.

وجوهر القضية هو انه في كل مرحلة تاريخية تصعد قوى ودول، تفرض نفسها على الساحة الدولية وعادة ما تقوم بالتوسع الاقليمي او السياسي المادي او المعنوي خارج حدودها، وتسيطر على الآخرين. وفي الغالب فان تلك القوة تنظر الى نفسها باعتبارها الحضارة المسيطرة التي ينبغي على الآخرين التمثل بها والاقتداء بنموذجها.

وعلى سبيل المثال نظر اهل اثينا القديمة الى غيرهم نظرة استعلاء واعتبروا مدينتهم قمة التقدم والحضارة. وعندما ينكر البعض تقاليد الديموقراطية الاثينية باعتبارها نموذجا للممارسة الديمقراطية فانهم قد ينسون انها كانت قاصرة على الاثينيين فقط وانه قد حرم منها: الاجانب، والعبيد،والنساء. وفي فترة صعود الدولة الرومانية تم التمييز بين القانون الروماني الذي يطبق على اهالي روما فقط وقانون الشعوب الذي يطبق على الاقوام الاخرى وانتقلت هذه النظرة الى الفكر الاوروبي الحديث الذي تمحور حول ذاته. متجاهلا ما في تراث الحضارات الاخرى مما يفيده او يثريه واصبح مفهوم التقدم هو اقتداء الشعوب الاخرى بنموذج الحياة الاقتصادية والسياسية السائدة في الدول الاوروبية واقتباسها لمعاييرها الثقافية والفكرية واصبحت هذه الفكرة احدى المسلمات الرئيسية لمجمل نظريات التحديث الغربية وجوهرها ان السير في مجال التحديث يتمثل في الاخذ بمظاهر حياة المجتمعات المتقدمة واقتباس نظمها وتبني قيمها وطرائق حياتها وان ذلك هو المعيار الذي تقاس به درجة التحديث فيها.

وفي اطار ذلك تصعد قوى، وتخبو اخرى ففي القرنين السادس عشر والسابع عشر ارتفعت رايات هولندا والبرتغال واسبانيا، في المحيطات والبحار وفي القرنين التاليين تولت انجلترا وفرنسا زمام القيادة الاوروبية واقامت كل منهما امبراطورية مترامية الاطراف في افريقيا واسيا والعالم الجديد واستمر ذلك حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عندما انقسم العالم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبعدها بنصف قرن تقريبا انهار الاتحاد السوفياتي وظلت الولايات المتحدة وحدها تقبع على قمة العالم في الوقت الذي ظهرت فيه قوى اقتصادية جديدة كالاتحاد الاوروبي، واليابان والصين.

وبصفة عامة يشير الباحثون الى نوعين من الاسباب يفسرون بهما صعو الدول وسقوطها:

السبب الاول خارجي وهو ما يمكن تسميته بتجاوز حدود القوة بمعنى ان تلتزم الدول الكبيرة بمسؤوليات تفوق قدراتها او تتجاوز امكاناتها مما يعرضها للانكشاف والضعف وعلى سبيل المثال فان تورط الاتحاد السوفياتي في افغانستان وعجزه عن احراز انتصار عسكري او حتى عن ضمان سلامة النظام السياسي المؤيد له مثل نقطة ضعف بالنسبة له، كذلك فان تزايد الالتزامات العسكرية للولايات المتحدة في الخارج وعدم قدرتها المالية على الاضطلاع بعبء هذه الالتزامات ادى بها الى طرح فكرة: «المشاركة في تحصيل اعباء الدفاع» على اليابان وكوريا الجنوبية وعندما قادت اميركا التحالف الدولي لتحرير الكويت، كان على الكويت والدول الخليجية الاخرى دفع تكاليف الحرب وكذلك عندما وصلت اميركا الى اتفاق مع كوريا الشمالية بشأن التخلص من المفاعلات النووية التي تملكها وتغييرها باخرى اكثر امنا طلبت من طوكيو وسيؤول دفع تكاليف ذلك وهكذا فان السبب الاول يتركز في عدم قدرة الدول الكبيرة على تحمل التزامات الدور الدولي.

اما السبب الثاني، فيتمثل في التحلل الداخلي، وبلوغ الدولة مرحلة «النضج» وعدم امكانية تحقيق المزيد من التوسع او بلوغ الدولة مرحلة: الدعة، والتمتع، واللذة، والتي تكون مصحوبة بالركون والكسل وهذه الفكرة قديمة تعود الى ابن خلدون الذي جعل من فكرة العصبية محور نظريته حول نشوء الدول وسقوطها ووفقا له فان العصبية تمنح ابناءها الكفاح والحسم، والرغبة في التضحية ولكن معه بناء الدولة، وذهاب جيل المؤسسين وظهور اجيال جديدة تنشا على الرفاهية وتعتادها سرعان ما تضعف العصبية وتبدأ عناصر التحلل او الضعف تنخر في بنيان الدولة وعندما تصل الدولة الى هذه المرحلة ينصرف ابناؤها الى التمتع بزخارف الحياة وتضعف عصبيتهم وشوكتهم مما يشجع العصبيات الاخرى على تحدي سلطانهم والانتصار عليهم ومن ثم تصعد عصبية اخرى الى السلطة لتبدأ دورة اخرى من دورات بناء الدول وسقوطها.

وما بين عامل تجاوز الدول الكبيرة لحدود قوتها وعامل الضعف الداخلي او التحلل يمكن ان نفهم اسباب صعود الدول وسقوطها على انه من الضروري ذكر ان مثل هذه العمليات التاريخية عادة ما تاخذ وقتا طويلا وعلى سبيل المثال فقد ظل المؤرخون يتحدثون لسنوات طويلة عن «رجل اوروبا المريض» في اشارة الى الدولة العثمانية التي تهاوت عبر حقب واجيال، الشيء نفسه حدث بالنسبة للامبراطوريتين البريطانية والفرنسية لذلك كان من الغريب جدا، ما حدث في الاتحاد السوفياتي عندما انهارت امبراطورية عظمى في سنوات معدودة وسوف يظل هذا الموضوع معضلة للمؤرخين في المستقبل.

كذلك، عادة ما تسعى الدولة الكبيرة الى التكيف مع الاوضاع الجديدة وتحاول الحفاظ على نفوذها من خلال اساليب اخرى، فبريطانيا مثلا سعت من خلال «الكومنولث» الى الحفاظ على علاقاتها المتميزة مع مستعمراتها السابقة واقامت فرنسا منظمة الدول الناطقة باللغة الفرنسية، لتكون اطارا للعلاقات المتميزة بين الدول التي تشيع فيها الثقافة الفرنسية، والشيء نفسه قامت به روسيا التي حرصت على الحفاظ على علاقاتها الخاصة بالدول التي كانت ضمن الاتحاد السوفياتي السابق، وهو ما تم من خلال صيغة «اسرة الدول المستقلة» التي تجمع اغلب هذه الدول.

ورغم ان هناك قواعد عامة، او استخلاصات تاريخية يمكن تعميمها، الا ان كل حالة من هذه الحالات تمثل نموذجا جديرا بالدراسة والتحليل، وعندما نثير هذه الموضوعات، فاننا لا نفعل ذلك لشغف علمي اكاديمي وحسب ولكن لنعرف ايضا، ماذا ينقص العرب اليوم لاعادة البناء؟



## فلسطين تتصدر الانتخابات الاسرائيلية

● عطا القيمري

شاء حزب العمل او حزب الوسط فان فلسطين التي لم تقم بعد تتصدر جدول الاعمال في الانتخابات الاسرائيلية القادمة. ليس فقط لان اليمن يريدها ان تكون كذلك متباهيا بمنعه لها من القيام بل ولان موضوع النزاع التاريخي بين فلسطين واسرائيل اللتين لا تزالان تقعان جغرافيا وتاريخيا وسياسيا وقتصاديا في ذات بقعة اقليمية، لم يحل بعد، فطالما لم تتحقق الازاحة والانفصال فان فلسطين والموقف منها سيبقى الموضوع الرئيس في هذه الانتخابات او صراعات سياسية اسرائيلية داخلية اخرى.

لا ادري بالضبط من من المرشحين الاسرائيليين لرئاسة الوزراء بدأ بزج الموقف الفلسطيني في الحملة الانتخابية، ولكن اشارة اهود باراك، زعيم حزب العمل، الى ان الشيخ احمد ياسين لا يرغب بحدوث الانقلاب في اسرائيل ويطيب له استمرار حكومة.

نتنياهو المتعنتة، اجتذبت رد فعل نتنياهو يقضي بالعكس، اي عرفات يرغب في حدوث انقلاب لانه سيتمكن من انتزاع المكاسب الاقليمية من حكومة العمل بسهولة اكبر من ان ينتزعها، وقد لا ينتزعها من حكومة الليكود، على حد تعبير نتنياهو.

وهكذا يبدوا ان فلسطين الممثلة بابرز رجليها، واحد في السلطة واخر في المعارضة، الرئيس عرفات والشيخ ياسين، تشارك في الانتخابات الاسرائيلية دون ترشح احد منهما لمنصب رئاسة الوزراء الاسرائيلي، فاليمين الاسرائيلي يستعين بعرفات كي يهزم اليسار الذي يستند بدوره الى ياسين لالحاق الهزيمة باليمين.

ومن جهة اخرى يجري في الوسط العربي في اسرائيلي، الذي يشكل اقلية تبلغ العشرين في المائة

من اجمالي السكان وجمهور الناخبين، نقاش حامي الوطيس حول الصعود ككتلة عربية واحدة ودفع مرشح عربي لخوض الانتخابات على رئاسة الوزراء.

وهنا يجري الحديث الا عن نصف العرب الذين يسكنون فلسطين التاريخية «اسرائيل الرسمية + الاحتلالية + مناطق السلطة الفلسطينية في أوب» كونهم يملكون الجنسية الاسرائيلية وحق الاقتراع في الانتخابات اما النصف الآخر فلا يزال محروما من الجنسية «او موزع الجنسية المجزوءة بين فلسطين والاردن واسرائيل» ومحروما بالتالي من حق الاقتراع في انتخابات سياسية سيادية كاملة يكتفي هذا النصف حاليا بالمشاركة من خلال التحريض المتبادل بين القوى السياسية الاسرائيلية الاساسية والتي بات الرئيس عرفات والشيخ ياسين بارزين فيها الى جانب بيبي واهود وامنون ودان وبيني.

ويواجه الترشيح العربي لرئاسة الوزراء الاسرائيلي وكذاالقائمة الموحدة مصاعب جمة. فالوحدة على الاساس القومي تناقض الانقسامات السياسية المشروعة والطبقية والايديولوجية والسياسية والشخصية.

ومع ذلك، فان مجرد الحديث عنها لا يرفع الوعي السياسي الوطني في اوساط الجمهور العربي في اسرائيل وحسب بل ويدل الى ما تتجه اليه البلاد تاريخيا. فهذه بلاد يعيش فيهااليوم شعبان يشكل الشعب الفلسطيني نحو اربعين في المائة وهم لا يدفعون مرشحا عنهم لانهم لا يشعرون ولا يريدون اقامة وحدة سياسية بين نصفيهما، عشرون في المائة بهذا الشكل او ذاك تعبيرهم السياسي في دولة اسرائيل وعشرون في المائة اخرون يريدون الاستقلال عن الاوائل وعن اسرائيل في نفس الوقت. وهكذا تصبح ارادة الانقسام عن اسرائيل اقوى من ارادة الوحدة مع الجناح الغربي من عرب فلسطين، ويصبح الترشيح لرئاسة الوزراء الاسرائيلي متعسرا من الناحية العملية ايضا.

وهكذا لا يكون الانقسام بالانفصال – الاستقلال» او التقسيم «للبلاد» يقوم على اساس عرقي قومي بل على اساس جغرافي يعكس ميزان القوى بين المجموعتين العرقيتين القوميتين المختلفتين اللتين تعيشان في فلسطين اسرائيل، ولهذا فان فلسطين ستبقى على جداول الاعمال السياسية الانتخابية في اسرائيل حاليا ولا حقا فحتى لو تم الاستقلال وفق اتفاق اوسلو فانه سيتبقى في اسرائيل مليون فلسطيني في مناطق ٤٨ اضافة الى ما تبقى من اهالي القدس العربية ضمن اسرائيل وكما تفترض موازين القوي التي يصر فيها الطرف القوي على ابقاء القدس كاملةتحت السيادة الاسرائيلية.

ولكنها تبقى مهمشة وموضوع فعل وليس في موقع الفاعل، وليس المرشح العربي الذي يفترض ان يمثل الاقلية العربية في اسرائيل عاجزا فقط عن الوصول العملي الى كرسي رئاسة الوزراء الاسرائيلي، بل عرفات وياسين هما الاخران سيبقيان ضمن هذه المعادلة منهجين شخصين سياستين يستخدمانهما اليهود للمناكفة الداخلية بينهم وليس مرشحين حقيقيين.

ان الحل الحقيقي هو دولة فيدرالية تغطي كامل ارض فلسطين، واسرائيل وتشكل من دولتين قوميتين مستقلتين على اساس التقسيم الكياني لا للجغرافي، اي ان كل العرب يكونون مواطنين ذوي جنسية كاملة في الدولة العربية اينما تواجدوا او سكنوا وكل اليهود يكونون مواطنين ذوي جنسية كاملة ايضا في الدولة لليهودية، ويكون للدولة الام المشتركة الفيدرالية صلاحيات سياسية عليا تكون لاي من الدولتين العضوتين في الفدرالية والتي تتقاسم الذخائر الجغرافية والقدرات الطبيعية وفق نسبة السكان فيها بين الدولتين المشاركتين.

في هذا الحل الحقيقي فقط ستجد فلسطين دورها الحقيقي لا كمجرد شعارات المناكفة الاسرائيلية الداخلية، بل كحقوق تاريخية مشروعة في كل فلسطين – اسرائيل، وستجد اسرائيل تعبيرها ليس فقط من خلف الخطوط التي ستنسحب اليها في التسوية الدائمة اذا ما انسحبت بل وفي كل اسرائيل – فلسطين.

## ذوو الاحتياجات الخاصة

● اسمهان ابو زيد

ان الاعاقة العقلية هي احدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة اي ان المعاقين عقليا هم اطفالنا ويجب ان نتوجه اليهم بالعناية بشكل خاص وذلك بسبب عدم مقدرتهم على اداء الاعمال التي يمكن للطفل العادي القيام بها بسهولة.

فالمعاق عقليا فرد من المجتمع يعاني من تدن في اداء الكثير من الاعمال والوظائف التي تطلب منه.

- فهو ذو ذكاء اقل من ذكاء الفرد العادي وهذا التدني في الاداء يصاحبه خلل في السلوك والتكيف وتظهر هذه الاعاقة منذ الميلاد وحتى سن ١٨ سنة وقد صنفت الاعاقات الى اعاقة بسيطة. اعاقة متوسطة واعاقة شديدة بالاضافة الى الاعاقة العقلية الشديدة جدا او الاعتمادية وقد تعود اسباب الاعاقة العقلية الى احد الاسباب التالية:

اولا: اسباب ما قبل الولادة.

ا) كالعوامل الجينية (الوراثية).

ب ـ العوامل غير الجينية كالحصبة الالمانية والزهري الذي يصيب الام اثناء فترة الحمل وسوء التغذية والتعرض للاشعة السينية وتناول العقاقير والادوية والمشروبات الكحولية، وتلوث الماء والهواء او اختلاف العامل الرايزيسي (اي اختلاف دم الام ودم الجنين).

ثانيا: اسباب اثناء الولادة مثل حالات نقص الاوكسجين اثناء الولادة او اصابة الجنين بالتهاب وصدمات جسدية في عملية الولادة.

ثالثا: اسباب ما بعد الولادة: كسوء التغذية والحوادث والصدمات التي تصيب الطفل بعد الولادة والامراض والالتهابات بالاضافة لاستخدام العقاقير والادوية التي تؤدي الى تلف في الجهاز العصبي المركزي.

وهناك ايضا اسباب غير معروفة الى الآن لها الاثر الكبير في الاصابة بالاعاقة العقلية.

وفي المقابل يجب علينا توفير جو مناسب للام الحامل اثناء الحمل بالاضافة للوالدة السليمة لكل طفل ولا يخلو مجتمع من وجود مثل هذه الاعاقات وبالتالي لا يكتمل المجتمع ولا يتطور الا بتدريب وتعليم والاعتناء بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

* كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية – تربية خاصة

## الافتتاحية

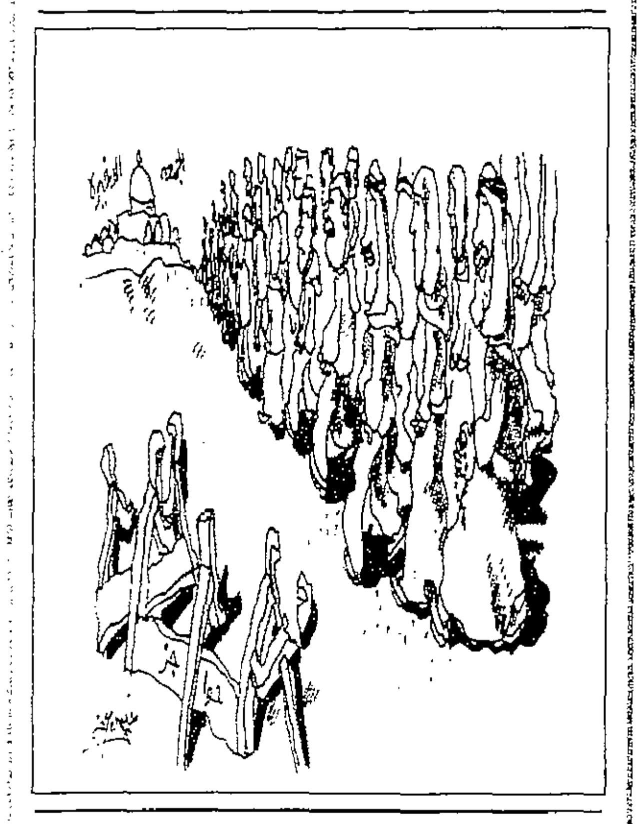
# ثقوا أنني دائما معكم

في اطلالة الحسين مساء امس كانت تلك اللمسة الصادقة الشفافة التي جسدت نقاط التماس الحقيقية مع القلب فكان لكلمة القائد وقعها في النفوس واثرها في الوجدان فشدت ابناء الاردن الى عبق الحديث والاستماع للحسين فجاء صوت القائد بردا وسلاما وعنصر اطمئنان وارتياح، فالحسين مع الاردن ومع اسرته الواحدة ومع كل واحد من ابناء الوطن ايا كان موقعه واداؤه، وهو للاردن نذر نفسه في سبيله واستطاع ان يحمل رسالة الاباء والاجداد وان يبني مع كل سواعد الاردنيين اردن العروبة ووطن الاباء والشمم، فقبل اكثر من ستة واربعين عاما وفي عام ١٩٥٢ اكد الحسين في خطابه للامة ان ثقوا انني دائما معكم وهاهو بالامس يعيد ما قيل قبل اكثر من اربعة عقود ونيف ليقول مجددا ثقوا انني دائما معكم بروحي وعقلي فما غاب الحسين عن الاردن لحظة وما سكن وجدانه الا حب الاردنيين والتفاني في سبيل عزة هذا الوطن فكان ان اطلق الحسين ومنذ بدايات توليه لمهامه الجسام عبارة فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة، ولقد استطاع عبر كل رحلته الطويلة الشاقة ومن خلال كل شعاب الحكم وظروف التغلب على المصاعب والتحديات ان يبحر في سفينة الوطن الى شاطىء الامان فكان ان تمسك بكل هذه المسلكيات النبيلة حتى خلال فترة الاستشفاء فكان حرصه الدائم على متابعة كل اخبار الوطن واحوال المواطنين والاطلاع على كل شؤون الوطن وقضاياه ومتابعة كل هموم الامة وما يعتريها من ظروف ومستجدات.

ولكي تكون الفرحة عامة غامرة والقلوب مبتهجة في لحظة اللقاء مع الحسين ولكي لا تسرق اي لحظة فرح من صدر اي اردني او اردنية اكد جلالة القائد على ضرورة ان يعبر هذا الشعب عن شعوره بما لديه من مخزون حضاري تعبيرا حضاريا راقيا عن فرحته فيربأ عن كل فعلة من شأنها تعكير صفو الابتهاج فيترفع عن مسلكيات اطلاق العيارات النارية فنكون جديرين بصفاء الاحتفال وبهائه ونكون اهلا لان نضم الفرحة الى صدورنا وان نحتفظ بها، فلحظات اللقاء مع الحسين لا تحتمل الا ان نتعامل معها بكل حضارية ورقي فتكون خالية من كل ما يمكن ان ينتقص من البهجة ويتسبب في اي ضرر.

فحديث القائد في اطلالته ليلة امس حديث الاب لاسرته وحديث الزعيم المتمرس والحكيم الخبير والمجرب وحديث المسؤول الذي ما فتىء في كل لحظة من لحظات حياته ان يحمل في قلبه هموم الوطن وآماله وان ينهض به اردنا شامخا ابيا عزيزا مهيب الجانب قويا بكرامته وتضحياته عميقا في تجسيد كل معاني القومية والمسؤولية في كل الظروف والاحوال فكانت اطلالة القائد عيدا على عيد وفرحة على فرحة، وكما اكد جلالته وقال ثقوا انني معكم بروحي وعقلي فاننا نحن ابناء الاردن ومن شتى المنابت والاصول نقولها للحسين القائد المفدى ثق اننا معك وبك ماضون نرددها من عمان العربية اللسان والوجه والضمير ومن كل مدينة وقرية في ريف الاردن وبواديه فاهلا وسهلا بك ابا وقائدا وزعيما وكل عام وانت بالف خير.

■ الاسواق





السعودية تدعو الشعب للثورة على صدام

# كلينتون: تغيير النظام العراقي ينهي الازمة

■ انباء عن عزل ٣ قياديين في البعث و٤ وزراء عراقيين تعلن اقالتهم بعد عيد الفطر

عواصم - وكالات - اعتبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون في حديث خص به صحيفة الشرق الاوسط ان اقامة حكومة جديدة في العراق ستكون خير طريق للخروج من الازمة.

وفي هذا الحديث الذي ادلى به الاثنين للصحيفة التي تصدر في لندن بتمويل سعودي وتنشر في عواصم عربية عدة، قال كلينتون ما دام صدام حسين الرئيس العراقي باقيا في السلطة، ظل الشرق الاوسط مشغولا بهموم الامن والصراع والنجاة معطلا عن التطور الايجابي والسلمي، كما سيظل شعب العراق يعيش في ظل دولة بوليسية اجرامية دون ان تلوح اية عودة للحياة الطبيعية في الافق.

ورأى ان خير طريق للخروج من هذا المأزق المدمر، في المدى البعيد، هو السعي الى حكومة جديدة في بغداد، حكومة افضل تمثيلا للشعب العراقي ومستعدة للوفاء بالتزاماتها للاسرة الدولية.

واكد سوف نعمل مع المعارضة لبلوغ ذلك اليوم الذي تقوم فيه حكومة كهذه في بغداد كما اكد نحن مستعدون لمساعدة العراق الجديد الملتزم بوعوده، بالعمل على تخفيف العقوبات الاقتصادية وازالة الديون، لقد اخذ صدام هذه القروض لانتاج اسلحة ما كان الشعب العراقي ليريدها او يحتاجها. ولا يجوز ان يجوع ابناؤهم واحفادهم في سبيل دفع فاتورة هذه الديون.

لكنه استطرد قائلا ينبغي ان نكون واقعيين. فالتغيير في العراق لن يأتي سهلا، هينا، او سريعا، ولسوف تكثف جهودنا مع المعارضة ونرسي دعما سياسيا اكبر، ونتخذ تدابير اخرى في عمل تدريجي صبور لبلوغ الهدف.

وعلى سؤال حول امكانية ارسال قوات برية الى العراق لدعم المعارضة، اكد كلينتون لا خطط لدينا لمثل ذلك في الوقت الحاضر مضيفا ان قانون تحرير العراق ينحو لانفاق ٩٧ مليون دولار دعما لجماعات المعارضة. ونعمل حاليا على تشخيص الجماعات التي تتمتع بالمعايير التي حددها القانون لتلقي الدعم وستحيل النتائج الى الكونغرس في نهاية هذا الشهر.

من جانبها ذكرت مجلة «فوكوس» في عددها الذي سيصدر غدا ان اجهزة الاستخبارات الالمانية تسلمت منشقا عراقيا مهما كان من كبار المدربين في سلاح الجو العراقي.

واوضحت «فوكوس» ان المنشق البالغ من العمر ٤٥ عاما والمتحدر من بغداد اقتيد سرا الى المانيا حيث سلم اجهزة الاستخبارات الالمانية وثائق متعلقة بتكتيك وتدريب الطيارين العراقيين.

واضافت المجلة الاسبوعية ان هذه المعلومات استخدمت مؤخرا لاعطاء معلومات للطيارين الاميركيين والبريطانيين الذين شاركوا في الضربات العسكرية التي وجهت للعراق.

من جهتها دعت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس العراقيين الى الثورة على الرئيس العراقي صدام حسين مؤكدة انه «آن لهم جميعا ان يقولوا كلمتهم الفصل وينهوا سنوات الالم».

وقالت الوكالة «آن الاوان لابناء العراق الذين هجروا من بلدهم ولجأوا الى جهات مختلفة من العالم بحثا عن مأوى يجدون فيه الامان وكذلك للعراقيين المحاصرين داخل بلدهم وينوقون فيه اصناف العذاب، آن لهم جميعا ان يقولوا كلمتهم الفصل وينهوا سنوات الالم».

وقد دعا عدد من الصحف السعودية امس الشعب العراقي الى الثورة على الرئيس العراقي صدام حسين واعتبر ان اي محاولة للتعاطي مع النظام العراقي ستذهب سدى.

وذكرت صحيفة «الزمان» المقربة من المعارضة العراقية امس ان الرئيس صدام حسين اجرى تغييرات في كوادر الحزب الحاكم وتعديلات وزارية ستعلن رسميا عقب عيد الفطر الاسبوع المقبل، وذلك في ضوء «غضبه» حيال اداء عدد من وزرائه.

ونقلت الزمان التي تصدر في لندن في مقال وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس عن «مصادر مطلعة» قولها ان الاجراءات تشمل عزل ثلاثة قياديين في حزب البعث واقالة اربعة وزراء فضلا عن تجميد تحركات عدد من قادة الجيش السابقين وضباط متقاعدين.

واوضحت الصحيفة ان نائب رئيس الوزراء طه ياسين رمضان ابلغ وزراء الثقافة والاعلام همام عبدالخالق والزراعة عبد الاله حميد والاسكان معن سرسم والصناعة عدنان العاني بانهم سيبعدون عن مناصبهم تدريجيا وطلب رمضان من هؤلاء الوزراء الاستمرار في اعمالهم لحين ايجاد بدلاء لهم خلال الاسابيع القريبة المقبلة، حسبما اضافت الصحيفة.

الى ذلك ذكرت الصحيفة ان اوامر صدرت رسميا الى ثلاثة مسؤولين في القيادة القطرية لحزب البعث تتضمن الاستغناء عن خدماتهم ويتعلق الامر بعزل راضي حسن سلمان مدير الشؤون الحزبية في منطقة الفرات الاوسط وعبدالباقي السعدون مسؤول التنظيمات الحزبية في جنوب العراق «لسوء ادائهما»، فضلا عن الاستغناء عن خدمات كامل ياسين وهو عضو سابق في المكتب العسكري للحزب وعضو مجلس قيادة الثورة وذلك لاسباب صحية.

● سائق تكسي عراقي يكدس سيارته بالبضائع والملابس ■ رويترز

السلطة تطالب اسرائيل بوقف هجومها الاستيطاني

# تنفيذ خطة استيطانية في راس العمود خلال اسبوعين

■ موردخاي يلتقي سرا شخصيات فلسطينية ويبحث الامن ومكافحة الارهاب

رام الله - وكالات - قررت القيادة الفلسطينية مواصلة العمل السياسي والدبلوماسي الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي لتأكيد الالتزام الفلسطيني بعملية السلام وبالاتفاقات الموقعة وآخرها اتفاق «واي ريفر» وفندت القيادة في الوقت ذاته الادعاءات الاسرائيلية الباطلة بشهادة الاطراف الدولية والتي كان آخرها تصريح بلسان الخارجية الاميركية التي اعترفت علانية بقيام الجانب الفلسطيني بالوفاء بكل التزاماته واكدت بصراحة على ان الجانب الاسرائيلي هو الذي استنكف عن تنفيذ الاتفاق وتجميده ولم يف بالتزاماته بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية في المواعيد المقررة والمحددة في الاتفاق.

وجددت القيادة الفلسطينية في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية في مدينة رام الله برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفضها كافة الذرائع الاسرائيلية لتعطيل عملية السلام ودعت جميع الاطراف الدولية المهتمة بالسلام والامن والاستقرار في المنطقة الى فرض احترام هذه الاتفاقات ذات الطبيعة الدولية.

واستعرضت القيادة النشاط الاستيطاني المحموم في جبل ابو غنيم وراس العمود ومحيط بيت لحم وتل الرميد في مدينة الخليل وفي غيرها من الاماكن الفلسطينية وطالبت القيادة الجانب الاسرائيلي بوقف هذه الهجمة الاستيطانية التي كانت السبب في تجميد عملية السلام والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية واصدار مجلس الامن الدولي لقرار دولي يدين الاستيطان في جبل ابو غنيم الذي هو جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة كما ورد في صلب القرار الدولي.

من جانبه تعهد المليونير اليهودي المتطرف من اصل اميركي «ايرفي مسكوفتش» الذي يمول الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية بمواصلة تنفيذ خطته الاستيطانية في مدينة القدس المحتلة.

ونقلت اذاعة صوت فلسطين عن مصدر اسرائيلي قوله ان مسكوفتش يعتزم البدء في تنفيذ مشروعه الاستيطاني في راس العمود خلال الاسبوعين القادمين.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي سيطلب قريبا من الحكومة الاسرائيلية اقرار خطة انشاء موقع استيطاني جديد للشبيبة الطلائعية الاسرائيلية «ناحال» داخل الخط الاخضر.

واشارت الى انه سيتم انشاء هذا الموقع في منطقة تقع غربي «غوش قطيف».

وسيقوم جنود من حركة الشبيبة هذه بتنشاطات امنية وتربوية في المنطقة.

الى ذلك اعلنت الاذاعة العامة الاسرائيلية امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يلتقي سرا منذ اسبوعين عددا من الشخصيات الفلسطينية بينهم الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن».

واضافت الاذاعة ان موردخاي قرر عقد هذه اللقاءات بموافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

والتقى وزير الدفاع محمود عباس الخميس في منزله في موتزا قرب القدس، وفي وقت سابق التقى موردخاي العقيدين جبريل رجوب ومحمد دحلان رئيسي اجهزة الامن الوقائي في الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي.

وترمي المحادثات الى الابقاء على العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في المجال الامني والتعاون لمكافحة الارهاب بالرغم من تجميد عملية السلام.

● مواطن فلسطيني يسير وسط جنود الاحتلال ■ ارشيفيه

مؤكدا ان واشنطن تبذل جهدها لتعزيز مفاوضات الوضع النهائي

# كلينتون: اعلان الدولة الفلسطينية يفتح الباب لكارثة

بيروت - ا ف ب - اعتبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون في حديث خاص لصحيفة الشرق الاوسط ان اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد في الرابع من ايار المقبل سيفتح الباب لكارثة». وفي هذا الحديث الذي ادلى به الاثنين ونشرته الصحيفة التي تصدر في لندن بتمويل سعودي وتنشر في عواصم عربية عدة، قال كلينتون ان الولايات المتحدة «بقيت تتمسك على مدى سنوات طوال بالفكرة القائلة ان التفاوض لا الاعمال المنفردة هو الحل الوحيد المقبول للصراع الاسرائيلي الفلسطيني».

واستطرد «لهذا السبب يحق لنا ان نعارض اي اعلان للدولة من طرف واحد او اية اجراءات منفردة من اي طرف خارج نطاق عملية التفاوض بما يؤثر او يقرر مآل تلك المفاوضات».

واضاف «نبذل قصارى جهودنا في الوقت الحاضر لتعزيز مفاوضات الوضع النهائي على اساس معجل. ونحن نؤكد ان اولئك الذين يعتقدون ان بمقدورهم الاعلان عن مواقف او اتخاذ اجراءات من طرف واحد عند انتهاء المرحلة الانتقالية انما يفتحون الباب للكارثة».



● كلينتون

واضاف «حثت حكومتي الاسرائيليين والفلسطينيين على اتخاذ القرارات الصعبة اللازمة لدفع العملية قدما. واوضحنا بجلاء قبل مذكرة واي ريفر ان على الطرفين نفسيهما القيام بالخيارات الصعبة الضرورية للسلام» لافتا الى انه «حتى مع مواجهة الانتخابات (الاسرائيلية) في وقت لاحق هذا العام فان الطرفين يحتاجان احراز تقدم وتنفيذ اتفاق واي بشكل كامل».

وردا على سؤال حول امكانية ممارسة ضغوط على اسرائيل التي ترفض تنفيذ التزاماتها المقطوعة تجاه الفلسطينيين على غرار الخطوات التي اتخذتها واشنطن ضد العراق. قال كلينتون انه «لا يمكن ولا يجوز لدورنا ان يتمثل بالضغط على هذا الطرف او ذاك لغرض اتفاق، بل ان يتمثل في توفير المناخ الذي يتيح للطرفين ادراك ان الاتفاق هو خير ما يخدم مصالحهما معا».

# الصانع: الانتخابات الاسرائيلية مصيرية لعملية السلام

القاهرة - بترا - اعرب السيد طلب الصانع العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي عن اعتقاده «بان الانتخابات المقرر اجراؤها في اسرائيل في السابع عشر من آيار القادم ستكون مصيرية وحاسمة بالنسبة لعملية السلام في المنطقة.

وحذر الصانع من انه اذا اسفرت هذه الانتخابات عن استمرار بنيامين نتنياهو في رئاسة الحكومة الاسرائيلية فان ذلك سيعني دفن العملية السلمية وتهديد الامن والاستقرار في الشرق الاوسط.

وتوقع في تصريح خاص «لاذاعة صوت العرب» امس ان يجعل الاحساس بمصيرية الانتخابات الاسرائيلية القادمة الناخبين من معسكر السلام في اسرائيل يشاركون بنسبة اعلى في الانتخابات مما سيجعل مسألة التغيير ممكنة».

واشار الى ان هناك انقساما داخل المجتمع الاسرائيلي حيال المرشحين لمنصب رئيس الوزراء معربا عن اعتقاده «بان الانتخابات الاسرائيلية لن يتم حسمها خلال الجولة الاولى وان كان الشارع الاسرائيلي يميل حاليا لزعيم حزب العمل يهود باراك».

## «السلطة» تطلق سراح معتقلين سياسيين بمناسبة العيد

القدس المحتلة - «ا ف ب» - ذكرت مصادر فلسطينية رسمية امس لوكالة فرانس برس ان السلطة الفلسطينية تعتزم اطلاق سراح معتقلين سياسيين من سجون في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة لمناسبة عيد الفطر.

واوضحت المصادر ان لجنة خاصة كلفها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دراسة القضية «تعمل على وضع اللمسات الاخيرة على قائمة المتوقع الافراج عنهم». وتعتقل السلطة الفلسطينية العشرات من اعضاء وانصار حركتي حماس والجهاد الاسلامي وآخرين من فصائل المعارضة الفلسطينية وكان المجلس التشريعي الفلسطيني طالب السلطة الفلسطينية باطلاق سراح المعتقلين السياسيين لمناسبة عيد الفطر. ونقلت الصحف الفلسطينية امس عن روجي فتوح امين سر المجلس التشريعي قوله انه «سيتم اطلاق سراح الكثير من المعتقلين في سجون السلطة خلال يوم او يومين بمناسبة عيد الفطر».

## رئيس وزراء ايرلندا يزور فلسطين

غزة - بترا - يصل «بيرتي اهرن» رئيس وزراء ايرلندا الى فلسطين الاربعاء المقبل في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان المباحثات ستتناول عملية السلام والعلاقات الثنائية ومجالات تطويرها.

ويرافق رئيس الحكومة الايرلندي وفد يضم رجال اعمال وعددا من الاعلاميين.

# اجاويد: فتور في العلاقات التركية العراقية

انقرة - «ا ف ب» - اشار رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد الى «فتور» في العلاقات التركية العراقية بسبب استخدام الطائرات الاميركية والبريطانية قاعدة انجرليك «جنوب» للقيام بطلعات مراقبة فوق العراق.

ونقلت صحيفة «ملييت» عن اجاويد قوله امس ان «علاقاتنا لم تعد ما كانت عليه. وثمة فتور في علاقاتنا الثنائية».

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان هذا ناجم عن استخدام الطائرات الاميركية والبريطانية قاعدة انجرليك؛ قال اجاويد «بالطبع لديهم «العراقيون» ردود فعل».

والثلاثاء اتهم اجاويد الولايات المتحدة بانها تفتقر الى «السياسة والاستراتيجية» في شأن العراق. وقال «اخشى ان تستأنف الضربات بقوة اكبر بعد انتهاء رمضان «...» انني اشعر بقلق كبير للوضع الحالي».

وندد اجاويد بعدم اعطاء نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز حتى امس «ردا على الدعوة لزيارة تركيا».

● اجاويد

اصابة منزلين باضرار بالغة في حداثا

# اعتداء جوي اسرائيلي على مواقع للمقاومة اللبنانية

صيدا لبنان - «ا ف ب» - افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار صباح امس على معقلين لحزب الله وحركة امل في جنوب لبنان من دون تسجيل وقوع ضحايا حسب المعلومات الاولية.

واوضح المصدر نفسه ان طائرتين مقاتلتين القتا صاروخا على مرتفعات اقليم التفاح التي تعتبر معقلا لحزب الله.

وبعد نصف ساعة القت الطائرات الاسرائيلية صاروخين على واد قريب من بلدة ياطر شرق صور «٨٣ كلم جنوب بيروت» حيث يتمركز مقاتلون لحركة امل.

وتأتي هذه الغارة في اعقاب سلسلة من الهجمات قام بها مقاتلو حركة امل الشيعية التي يتزعمها رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، استهدفت تسعة مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة لاسرائيل في الشريط الحدودي المحتل.

وحسب اذاعة الميليشيا العميلة فان هذه الهجمات لم توقع ضحايا.

وافادت اجهزة الامن ان مقاتلي حركة امل اطلقوا خلال ساعة من الزمن نحو خمسين قذيفة هاون من عيار ٨١ ملم، كما قصف الجيش الاسرائيلي اطراف القرى المواجهة للمواقع التي تعرضت للقصف بنحو مئة قذيفة.

واعلنت الشرطة ان منزلين اصيبا باضرار في حداثا شرق صور.

وشن الطيران الاسرائيلي منذ الاثنين الماضي نحو عشرين غارة على مواقع لحزب الله في اغلب الاحيان في جنوب لبنان.

قرنق واسماعيل التقيا في طرابلس وبحثا النزاع

# وساطة ليبية لانهاء الحرب الأهلية في السودان

طرابلس - ا ف ب - افادت وكالة الانباء الليبية امس ان زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان العقيد جون قرنق التقى في طرابلس اثنين من كبار المسؤولين السودانيين لايجاد سبل وضع حد للحرب الاهلية التي تجتاح جنوب السودان منذ العام ١٩٨٣. واوضحت الوكالة ان قرنق التقى وزير العلاقات الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ورياك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية مساعد رئيس الجمهورية عمر البشير. واضافت الوكالة الليبية الرسمية ان ليبيا «اجرت في الفترة الاخيرة سلسلة من الاتصالات في سبيل جمع الاطراف المتصارعة في السودان وفي هذا الصدد زار الجماهيرية العظمى الاخ جون قرنق قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان حيث جرى لقاء بين الطرفين تمهيدا لوضع آلية لتسوية النزاع». وقالت ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي التقى امس الاول اسماعيل ومشار «ضمن اطار الجهود الليبية لايجاد حل لمشكلة السودان وسعيا لدعم الاستقرار في هذا البلد العربي الافريقي الشقيق». والخميس الماضي نفى الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان في القاهرة المعلومات التي اوردتها الصحافة السودانية حول لقاء في طرابلس بين العقيد قرنق وكل من اسماعيل ومشار مع تأكيده لنبأ زيارة قرنق لليبيا.

# القضاء الماليزي يرفض الافراج عن انور ابراهيم بكفالة

كوالالمبور - رويترز - رفضت محكمة ماليزية امس طلبا من انور ابراهيم وزير المالية المعزول والمعتقل منذ ايلول الماضي بتهم الفساد واللواط الافراج عنه بكفالة. ورفضت محكمة الاستئناف في العاصمة الماليزية كوالالمبور استئنافا قدمه انور ضد قرار اتخذته محكمة تحرمه من الكفالة. واعتقل انور في ايلول بعد ان عزله رئيس الوزراء مهاتير محمد من الحكومة. ورفض اوجستين بول قاضي المحكمة العليا الذي يرأس المحاكمة الجنائية لانور مرتين طلبين لانور بالافراج عنه بكفالة. وجادل الادعاء بان انور قد يؤثر على الشهود اذا تم الافراج عنه.

## رسالة لامير الكويت من الرئيس الايراني

الكويت - أ ف ب - استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس نائب وزير الخارجية الايراني محمد صدر الذي سلمه رسالة من الرئيس محمد خاتمي، كما اوردت وكالة الانباء الكويتية من دون اعطاء توضيحات عن مضمون الرسالة. وقالت الوكالة ان زيارة المبعوث الايراني تأتي بناء على طلب من الرئيس خاتمي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمنظمة المؤتمر الاسلامي، من اجل ايجاد حل للازمة العراقية. وقد وصل المبعوث الايراني امس الاول الى الكويت في زيارة تستغرق يومين. واستقبله امس ايضا رئيس الوزراء الشيخ سعدالعبدالله الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح.

## مظاهرات عراقية مناهضة لاميركا بذكرى حرب الخليج

بغداد - «ا ف ب» - شارك الاف العراقيين امس في هتافات «لتسقط اميركا» في تظاهرتين في بغداد بمناسبة الذكرى الثامنة لاندلاع حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ . وقد سار المتظاهرون وفي عدادهم تلامذة وموظفون في مؤسسات الدولة في الشارع الرئيسي في الحي الغربي من بغداد امام منصة كان حاضرا عليها الفريق علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة، اعلى هيئة قيادية في العراق، وقائد المنطقة الجنوبية. وهتف المتظاهرون شعارات معادية للرئيس الاميركي بيل كلينتون مثل «روح (كلينتون) دور عن النسوان» في اشارة الى علاقاته الجنسية. كما اطلقوا شعارات تؤكد تمسك العراقيين بشخص الرئيس صدام حسين، واخرى معادية للسعودية والكويت. ومن الشعارات التي هتفوا بها «العار سيلاحق الخونة من عرب الجنسية ولا «عروبة ولا اسلام لمن يستمر في فرض الحصار». وجرت تظاهرة اخرى في العاصمة العراقية امام لطيف ناصيف جاسم عضو قيادة حزب البعث والمسؤول عن التنظيمات الحزبية في شرق بغداد.

# الدنمارك تدعم الاقتراح الاميركي لرفع الحظر عن العراق

كوبنهاغن - بترا - اعلن وزير خارجية الدنمارك ان بلاده تدعم الاقتراح الاميركي بتخفيف العقوبات المفروضة على العراق.

وقال الوزير الدنماركي نلس هلفي بترسن في تصريح صحفي انه يدعم فكرة السماح للعراق بتصدير ما يشاء من النفط لشراء الغذاء والدواء مضيفا ان هذا سيؤدي الى تحسين الظروف المعيشية في العراق.

وتحفظ الوزير في التعليق على تقارير قيام بعض مفتشي السلاح في العراق بالتعاون مع المخابرات الاميركية مشيرا الى ان الامين العام للامم المتحدة يقوم حاليا بالتحقيق في تلك التقارير ولكنه قال انه يعرب عن اسفه ان تم تأكيد تلك التقارير لان ذلك سيؤدي للاساءة لسمعة الامم المتحدة وامكانياتها المستقبلية في التدخل في النزاعات الدولية. وقال متحدث بلسان احزاب المعارضة الدنماركية «انه في حال التأكيد على صحة تقارير التعاون بين المفتشين والمخابرات الاميركية فيجب على الدنمارك التخلي الفوري عن الدعم غير المشروط للسياسة الاميركية تجاه العراق».

واضاف المتحدث انه وبنفس الوقت يدعم شتى المبادرات لرفع الحصار عن الشعب العراقي وتخفيف معاناته.

# شركة سويسرية تحل محل بريطانية لمراقبة البضائع في العراق

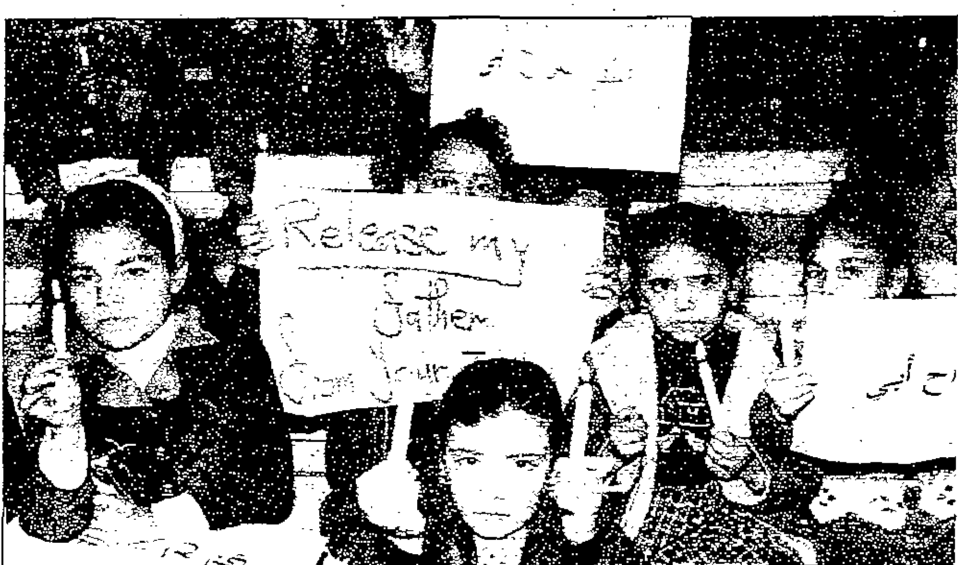
بغداد - أ ف ب - اعلنت الامم المتحدة في بغداد امس ان شركة «كوتكنا» السويسرية ستحل في شباط المقبل مكان شركة لويدز البريطانية المكلفة مراقبة الامدادات الغذائية والطبية التي تشحن الى العراق. وقال الناطق باسم البرنامج الغذائي التابع للامم المتحدة في العراق جورج سومرفيل لوكالة فرانس برس ان المراقبين السويسريين سيبدأون عملهم الشهر المقبل.

واضاف «لقد وصل موظفو «كوتكنا» وسيحلون مكان مراقبي لويدز فور انتهاء العقد الموقع مع الاخيرة في الاول من شباط المقبل».

وسيتولى موظفو «كوتكنا» مراقبة امدادات المواد الغذائية والادوية ضمن برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي بدأ تطبيقه في كانون الاول ١٩٩٦ والذي يسمح لبغداد ببيع كميات محددة من النفط لغايات انسانية. ويتمركز ٥٤ مراقبا من لويدز بموجب عقد موقع مع الامم المتحدة في المواقع العراقية الحدودية مع الاردن وتركيا وسوريا اضافة الى مرفأ ام قصر للتحقق من المواد التموينية التي تصل الى العراق. ورفض سومرفيل الافصاح عن سبب عدم تجديد العقد مع شركة لويدز.

### رسالة كلينتون الى موردخاي تعكس الازمة مع نتنياهو

# واشنطن تطالب اسرائيل التحلي بالشجاعة وتطبيق اتفاق «واي»



● أطفال فلسطينيون يطالبون بالافراج عن ابائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية ■ رويترز

عمان - بترا - طالب الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس اسرائيل بان تتحلى بارادة حسنة وشجاعة سياسية لتطبيق اتفاق واي الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية.

وجاء الطلب في رسالة وجهها كلينتون الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي في مبادرة فسرتها دوائر سياسية اسرائيلية بأنها دليل على الازمة القائمة حاليا بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي من المفترض اصلا ان يكون من يتلقى رسالة كهذه.

وقالت وكالة الانباء الاسبانية ان الرئيس كلينتون طلب تطبيق اتفاق واي الذي جمده نتنياهو منذ عدة اسابيع رغم الانتقادات والضغوط الداخلية.

واشاد كلينتون في رسالته بدور وزير الدفاع الاسرائيلي الذي التقى في الاسبوع الماضي عددا من ممثلي السلطة الفلسطينية وضمنهم مسؤولا جهاز الاستخبارات في غزة والضفة الغربية العقيد محمد دحلان وجبريل رجوب.

وخلال تلك اللقاءات طلب مردخاي من المسؤولين الفلسطينيين ان يستمروا في تعاونهم في مجال الامن بمقتضى اتفاق واي رغم ان الحكومة الاسرائيلية جمدت هذا الاتفاق.

---

تقرير اخباري

### طاجيكستان وتركمانيا وقرغيزيا وكازخستان.. حالات متشابهة

# اوزبكستان الدولة الاكثر استقراراً وقوة في آسيا الوسطى

ان ثبات رؤساء دول آسيا الوسطى او انصرافهم يعتمد على العلاقات مع روسيا، لان موسكو لا تزال تستطيع التاثير في مدة بقاء هذا الرئيس او ذاك من رؤساء بلدان اسرة الدول المستقلة في السلطة.

والحالة السياسية الداخلية، حيث المعارضة النشيطة قادرة على اضعاف مواقف الحاكم وتقليص مدة حكمه.

وموقف العالم الخارجي من الاقليم، لان هناك خطر تحول الرئيس الى ضحية للمصالح الجيوسياسية للدول القوية في كل الاوقات.

والوضع الصحي للرئيس لانه لا يمكن نكران الدور الذي تلعبه الامراض المختلفة التي تصيب رئيس ما في السياسة.

يمتلك الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمانوف صحة ممتازة وهي فضله الرئيسي. كان في الماضي القريب رئيس احد السوفخوزات «المزارع الحكومية» العديدة وجاء الى السلطة بفضل مساندة موسكو وطشقند معاً.

لن تترك روسيا طاجيكستان فريسة لاحد، وهناك تقع القواعد العسكرية المهمة بما فيها تلك التابعة للقوات العسكرية الفضائية الروسية. ويدرك حتى اكثر الديموقراطيين ليبرالية في موسكو ان روسيا اذا فقدت طاجيكستان ستضطر لتنظيم حدودها مع كازخستان وتجهيزتها على النحو المناسب. ويكون هذا الاجراء مكلفاً للغاية. ولذا يمكن تقدير وضع رحمانوف اليوم بانه مقبول جداً وان بقي برأي الجميع تقريباً عبارة عن نائب للرئيس الروسي، لا اكثر، وهو غير منزعج لهذا الوصف.

وفي قرغيزيا كان صيت الرئيس القرغيزي محبباً في الغرب لمدة طويلة، وليس هذا من باب المصادفة لانه يجري في قرغيزيا منذ عدة سنوات التجارب لبناء مجتمع على اسس القيم الغربية، ويجري كل شيء على ما يرام من وجهة نظر اختصاصي صندوق النقد الدولي، مما يسيء المواطنين الذين يتعرضون لهذه التجربة ويشتمون زعيمهم بحرقة.

وتعتبر تبعية البلاد لاستثمارات الغرب المالية نتيجة اخرى للتجربة المذكورة في قرغيزيا. حيث لا يستطيع اقتصاد قرغيزيا، وما تبقى منه العمل من دون المعونات المالية الغربية ويقوم الغرب بذلك بسرور مشترطاً رهن الموارد القيرغيزية الطبيعية الغنية «الذهب، الفضة، الانتيمون، الزئبق». وستسكن الاجيال القرغيزية القادمة على ارض ثرواتها ليست ملكاً لهم منذ الآن. ويمكن أن نتصور باي كلمات سيذكرون عسكر اكاييف بها.

اما تركمانستان فانها تتصف بوفرة الغاز وموقع جغرافي متميز، حيث تحتل المرتبة الرابعة في العالم من حيث استخراج الغاز «بعد الولايات المتحدة، كندا وروسيا»، والمرتبة الثانية من حيث تصديره، ويكمن في باطن الاراضي التركمانية ٢٠٪ من الموارد النفطية والغازية التي توجد في البلدان العربية وتزيد بمرتين على احتياطات بحر الشمال وخمسة امثال احتياطات خليج المكسيك. وسبب هذا الوضع اهتمام البلدان الكبرى بتركمانيا ورئيسها. وانضمت الى استثمار منابع الغاز التركماني - عدا روسيا - كل من الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا والمملكة العربية السعودية وغيرها من البلدان.

ومع ذلك يمكن القول ان الانفجار الاجتماعي في تركمانيا ضعيف الاحتمال. لقد وهن نشاط المعارضة عام ١٩٩٢، ويتنافس ممثلو المثقفين القلائل اساساً في ابداء شعور الشعب الموالي للرئيس جبر مراد نيازوف بواسطة الشعر والنثر والصور والتماثيل البرونزية!

ويكمن الخطر المحتمل على الرئيس نيازوف في منظومة السلطة المتكتلة تقليدياً واساسها التوازن بين رؤساء العشائر. ثمة في تركمانستان خمس عشائر رئيسية. وعلى الرغم من ان نيازوف ينحدر من عشيرة «تيكي» غير انه مثل حكام تركمانيا الآخرين منذ لحظة تاسيس الجمهورية في عام ١٩٢٤ حتى الآن ليس له تاييد داخلي ثابت لانه لم يدخل في صلب العشيرة. ويضطر نيازوف للبقاء على يقظة دائماً لئلا يتآمر زعماء العشائر من وراء ظهره.

وفي كازخستان ازدادت المشاكل في الآونة الاخيرة وهي لا تنحصر في ان اقتصاد البلاد يكتسب مظهراً كومبرادوريا وتزال المدن في ما لم ير سكان بعض القرى النائية ابداً العملة الوطنية ويغيرونها بالفودكا او الخراف ويحتدمون غضباً في الوقت الذي فشلت فيه خطط الرئيس لتوطيد موقعه. فمثلاً رفضت موسكو مشروع نزارباييف للتكامل في اطار «اتحاد اربع دول» وتفاقمت مشاكل المشاريع النفطية من جراء عدم حل مشاكل النقل.

اما في اوزبكستان فقد كان وضع الرئيس اسلام كريموف عندما نالت اوزبكستان استقلالها اعقد بالمقارنة مع زعماء دول اسيا الوسطى الاخرين. لان معارضة قوية كانت تعمل في الداخل حيث تشابكت المشاكل القومية واكتسبت حركة الاسلاميين في وادي فرغانه حركة اكبر. وكان اقتصاد البلاد يتعلق بتوريدات النفط والحبوب. وكانت الزراعة تختنق من جراء زراعة الصنف الواحد (القطن). وكان غضب السكان يثير قلقا في البلاد لان وتاثر ازدياد عدد السكان بنسبة ٥٠٠ الف نسمة سنويا.

وبعد ان رد كريموف محاولة المعارضة للاستيلاء على السلطة بطريقة غير شرعية في عام ١٩٩٢ وطد سلطة الدولة بطرق صارمة بغض النظر عن شكاوى المنظمات الدولية الحامية لحقوق الانسان. تقدم كريموف بخمسة مبادىء لنموذج الاصلاحات الاوزبكي ونص اولها على ان الدولة المصلح الرئيسي.

وركز على ضمان الاستقرار في المجتمع قبل البدء باجراء الاصلاحات وحققت اوزبكستان في ست سنوات الاكتفاء بالحبوب «ولم تسمح بالانخفاض الشامل لحجم الانتاج واعادت تنظيم الزراعة. وبقيت البلاد تزرع القطن وتحصد ٤٠ مليون طن سنويا (المرتبة الرابعة في العالم) وتحتل جمهورية اوزبكستان المرتبة السابعة في العالم من حيث استخراج الذهب والمرتبة الثالثة من حيث استخراج خامات اليورانيوم واهم شيء ان اوزبكستان اختارت نموذج التطوير الاقتصادي المختلف عن بلدان اسيا الوسطى الاخرى الموجه الى انتاج البضائع الخاصة. وتنتج اوزبكستان اليوم السيارات والشاحنات والباصات واجهزة الراديو والفيديو والمنسوجات. وبلغت في عام ١٩٩٥ مستوى انتاج عام ١٩٩٠.

كانت اوزبكستان وزعيمها يتعرضان خلال سنوات عديدة للانتقاد الشديد من وسائل الاعلام وقيادات بعض الدول وحدث في عام ١٩٩٦ انعطاف حاسم عندما اظهرت مقارنة نتائج المرحلة الانتقالية الفاصلة في اوزبكستان بالنتائج التي توصلت اليها الدول المستقلة الاخرى ان قيادة البلاد اختارت امثل نموذج للتطور. وبناء على ذلك نقلت الولايات المتحدة والبلدان الغربية واليابان في عامين ١٩٩٦ - ١٩٩٧ الثقل النوعي لنشاطها العملي من كازاخستان الى اوزبكستان واعلنت الولايات المتحدة ان اوزبكستان هي حليفتها الاستراتيجية.

انن ادى الاستقلال الاقتصادي الى الاستقلال السياسي لذلك تعتبر اوزبكستان الان المحرك للتكامل في اسيا الوسطى وتحتل موقعا ثابتا في مسألة تحديد مصير رابطة الدول المستقلة. وتأخذ في واشنطن وموسكو راي اوزبكستان في النزعات الاقليمية (طاجيكستان ؛ افغانستان) وتكاد تكون اوزبكستان اليوم الدولة الوحيدة في اسيا الوسطى التي تستطيع انتهاج سياسة خارجية وداخلية مستقلة ويعتبر كريموف الرئيس الوحيد الذي سيترك ذكرى تخلفه.

ويعتبر رئيس اوزبكستان اسلام كريموف الاكثر استقرارا، لانه ليس هناك في اوزبكستان مقدمات داخلية لابعاده من منصبه. اما نفوذ الاسلاميين في وادي فرغانة الذي يحب بعض الخبراء التكلم عنه فهو مبالغ به. تبقى الحالة في البلاد تحت الرقابة وتضمن سلطة الدولة القوية منع الفوضى. ويشكل الاستقرار في اوزبكستان الاساس لاستقرار كل ا سيا الوسطى. ولهذا السبب يطلق علماء السياسة والصحافيون على اوزبكستان في الاونة الاخيرة الدولة الرئيسية في الاقليم ويعتبرون كريموف اقوى زعيم في اسيا الوسطى. وتتعلق افاق الحضور الروسي في الاقليم في الكثير منها بموقف اوزبكستان.

---

# تعيين ملحقين في وزارة الخارجية

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعيين التالية اسماؤهم ملحقين في وزارة الخارجية بعد اجتيازهم للمسابقة العامة والفحص الشفهي المنصوص عليهما في نظام السلك الدبلوماسي وهم:-

١ - هارون عبدالفتاح حسان
٢ - ايهاب سامي عميش
٣ - معن عبدالفتاح خريسات
٤ - اسيل علي التل
٥ - فواز فاروق بلبيسي
٦ - نادر راضي الطراونة
٧ - محمد احمد الشبار
٨ - معتز صالح الحياصات
٩ - سنان ركان المجالي
١٠ - عصام احمد البدور
١١ - سامي عاصم غوشة
١٢ - صباح نزار الرافعي
١٣ - حمزة محمود الشريدة
١٤ - امجد حاتم المبيضين
١٥ - ثروة محمد النعيمات
١٦ - محمد صلاح حميد

# وفاة ١,٩ مليون عراقي جراء العقوبات

بغداد - رويترز - نقلت وكالة الانباء العراقية امس عن وزير الصحة اوميد مدحت مبارك قوله ان ١.٩ مليون عراقي تقريباً توفوا نتيجة لحرب الخليج والعقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات. واضاف الوزير العراقي ان ربع هؤلاء الضحايا دون سن الخامسة.

ولا توجد تقديرات مستقلة للوفيات الناتجة عن العقوبات بين سكان العراق البالغ عددهم ٢٢ مليون نسمة.

# كوك يشكل لجنة هدفها تقوية حزب العمال البريطاني في اوروبا

لندن - بترا - من سالم الكايد - شكل وزير الخارجية البريطاني «روبن كوك» لجنة ذات سلطات عالية من اجل تقوية تاثير حزب العمال البريطاني في اوروبا.

وتضم اللجنة كبار المستشارين السياسيين لرئاسة الحكومة البريطانية ووزارة الخارجية وممثلا عنها هو «بيتر ماندلسون» وزير التجارة والصناعة السابق الذي استقال الشهر الماضي على خلفية ارتكاب مخالفات مالية.

ويعتبر تشكيل هذه اللجنة جزئيا اعترافا بان احزاب اليسار «الوسط» تتولى الحكم في ثلاث عشرة دولة اوروبية من اصل دول الاتحاد الخمس عشرة وان هناك ما يوصف «بحرب افكار».

ويأتي تشكيل اللجنة ردا على اجتماع عقده الوزراء الاشتراكيون في الدول الاوروبية قبل الاجتماع الذي تعقده مجالس اوروبا قريبا في بروكسل من اجل التوصل الى مواقف سياسية اوروبية مشتركة.

وستتولى رئاسة اللجنة «جويس كوين» وزيرة الدولة للشؤون الاوروبية بينما سيكون من اعضائها «روجر ليدلي» عضو اللجنة السياسية العليا في رئاسة الحكومة والامين العام لحزب العمال «نيكولاس سيفلار».

# غدا اول ايام عيد الفطر المبارك

شهر رمضان المبارك ويكون يوم الاثنين الواقع في الثامن عشر من شهر كانون الثاني سنة الف وتسعماية وتسع وتسعين للميلاد هو يوم عيد الفطر المبارك.

## الاتحاد الاوروبي

الاجتماع انه تم عرض احتمالات عدة لتحسين النظام الدولي. فقد اقترح وزير المالية الياباني كيشي ميازاوا انشاء سلة عملات تضم العملات الرئيسية الثلاث اليورو والين والدولار.

وسيكون بوسع مثل هذا النظام برأيه ان يخفف من حدة الاصطدامات بين هذه العملات التي عرفت اضطرابات كبيرة مؤخرا، لا سيما الين والدولار. وقد ابدت الصين تحفظه ازاء هذا الاقتراح اذ رفضت ان يتم تهميشها.

وقد اشار الجانب الاوروبي الى ان الاقتراح هو محاولة من اليابان لتثبيت عملتها.

وشكلت الازمة في البرازيل احد المواضيع المهمة في هذا الاجتماع. فقد اشار لافونتين الى ان اوروبا تريد المساهمة في تسوية الازمة التي تعود الى انخفاض العملة البرازيلية مرتين خلال اسبوع واحد.

من جانبه نفى مفوض الاتحاد الاوروبي للشؤون الاقتصادية والنقدية ايف تيبو دو سيلجي ان يكون وزراء المالية اتفقوا على تشكيل تحالف مضاد للولايات المتحدة.

وقال في تصريح للصحفيين ان اجتماعات الوزراء تهدف فقط لدراسة سبل مواجهة المشكلات الاقتصادية العالمية.. مشيرا الى انها ليست بديلا لاجتماعات مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى او صندوق النقد الدولي.

واضاف ان الوزراء اقترحوا في اجتماعاتهم زيادة اللقاءات رفيعة المستوى بين الدول الاسيوية والاوروبية.

وردا على سؤال ان كان تحالف ضد الولايات المتحدة قد تشكل بناء على اقتراح من المانيا وفرنسا واليابان لاحلال الاستقرار في اسعار الصرف الاجنبي فقال دوسيلجي «ابدا. لا سبيل لان يأخذ هذا النوع من الاجتماع مكان الدول الصناعية السبع الكبرى او صندوق النقد الدولي».

ولا تشارك واشنطن في اجتماعات وزراء مالية اوروبا واسيا الذي تستضيفه فرانكفورت ولكنها ستحضر لقاء لنواب وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى في وقت لاحق.

وافاد دو سيلجي ان الوزراء اقترحوا في اجتماعاتهم زيادة اللقاءات رفيعة المستوى بين الدول الاسيوية والاوروبية.

واضاف ان الوزراء بحثوا وضع الاقتصاد الاسيوي في جلستهم صباح امس مشيرا الى وجود بوادر انتعاش في بعض الدول الاسيوية وهذه البوادر مشجعة.

## في صفقة قيمتها

تردد ان قيمتها تتراوح بين ٤٥ مليار دولار و٥٥ مليارا.

وكان من شأن نجاح بيل اتلانتيك في شراء ايرتتش ان يدعم جهودها في اقامة شبكة اتصالات لاسلكية في انحاء الولايات المتحدة.

وسيعطي الاتفاق لشركة فودافون مكانة قوية في السوق الاميركية وهو ما سيعزز فرص دخولها بلادا اخرى مثل الهند وايطاليا وبولندا والبرتغال ورومانيا وكوريا الجنوبية واسبانيا.

وستبلغ القيمة السوقية للكيان الجديد الذي يحمل اسم فودا ايرتتش الجديدة ١١٠ مليارات دولار تقريبا وستكون ثالث أكبر شركة تطرح اسهمها للتداول في المملكة المتحدة. وستصل بخدماتها الى حوالي مليار شخص في ٢٣ دولة في اربع قارات.

وبمقتضى بنود الاتفاقية التي وافق عليها مجلسا ادارتي الشركتين فمن حق اصحاب اسهم شركة ايرتتش الحصول على خمسة اسهم عادية من اسهم فودافون بالاضافة الى مبلغ نقدي يبلغ تسعة دولارات لكل سهم من الأسهم العامة لايرتتش.



---

### واشنطن تدين المذبحة وتسعى لرد واضح من «الاطلسي»

# ٤٢ قتيلا بمجزرة صربية مروعة في كوسوفو

● المبعوث الاميركي خلال زيارته مكان وقوع المجزرة ■ رويترز

عواصم - وكالات - اعرب خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي امس عن الغضب بسبب مذبحة قتل فيها مدنيون في اقليم كوسوفو الصربي وطلب وقف العمليات العسكرية فورا.

وقال سولانا في بيان اصدره مقر الحلف انني ادين باقوى الكلمات مذبحة الالبان كوسوفو التي نفذت قرب قرية راتشاك الليلة قبل الماضية.

واعرب سولانا عن الغضب والاشمئزاز للقتل المتعمد والاهوج للمدنيين الذي لن يفضي سوى الى تصعيد التوترات في كوسوفو وزيادة معاناة شعب الاقليم.

وافاد مواطنون من اصل الباني ان الشرطة الصربية قتلت ٤٢ مدنيا قرب راتشاك. وزار وليام ووكر رئيس بعثة المراقبة الدولية في كوسوفو الموقع وقال ان المشهد بدا كساحة اعدام.

وقال بيان للشرطة الصربية ان العشرات قتلوا في اشتباكات بعد ان فتحوا النيران على الشرطة.

وزعم البيان ان الشرطة اغلقت القرية امس بحثا عن قتلة رجل شرطة. وعندئذ فتح المقاتلون الالبان النار عليهم.

ودعا سولانا طرفي الصراع في كوسوفو الى وقف العمليات العسكرية وطالب قوات الحكومة اليوغوسلافية على وجه الخصوص باتخاذ خطوات فورية لوقف تصعيد الوضع.

وفي تحذير من الواضح انه موجه للقوات الحكومية التي تقاتل انفصاليين الالبان بالاقليم قال سولانا ان حلف الاطلسي لن يسمح بعودة القتال الشامل وسياسة القمع في كوسوفو.

وادانت الولايات المتحدة القتل الاهوج وقالت انها ستسعى من اجل رد واضح من حلف شمال الاطلسي وقال جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة روعتها التقارير الاتية من كوسوفو عن مذبحة للمدنيين.

ولم يوضح فولي بالضبط الكيفية المتوقع ان ترد بها الولايات المتحدة على المذبحة لكنه قال اننا سنسعى من اجل رد واضح جدا من حلف شمال الاطلسي.

واعربت بريطانيا عن الاشمئزاز لوقوع المذبحة. وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في بيان في لندن انه يشعر بالاشمئزاز والاسى لقتل المدنيين ذوي الاصل الالباني.

واضاف ان لندن تواصل الاتصال بالمراقبين الدوليين في كوسوفو للحصول على التفاصيل الكاملة وانه سيتصل بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وحلفاء اخرين قريبين بشأن كيفية ابلاغ اولئك المسؤولين ان المجتمع الدولي يعبر عن الاشمئزاز من هذه الوحشية.

ودعا كوك طرفي الصراع في كوسوفو الى الامتناع عن الاعمال الانتقامية.

واستنكر المسؤول الاميركي رئيس بعثة التحقق في كوسوفو وليام ووكر مجزرة راتشاك بانها حدث مروع وخطير للغاية وقال ان ما جرى هو عمليات اعدام فعلية.

واضاف ووكر الذي بدأ عليه التأثر... لدى رؤيتي الجثث دون وجوه وممزقة على ما يبدو بسبب اطلاق الرصاص في الرأس عن قرب، احتاج لبضع دقائق لمعرفة ما علي ان اقوله.

واضاف رئيس بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا يبدو الامر عملية اعدام فعلية ارتكبها اناس لا يعطون اي قيمة للحياة الانسانية كونهم قتلوا هؤلاء الرجال الذين تدل ملابسهم على انهم من القرويين والعمال ولا يستحقون بالتاكيد ان يموتوا بهذه الطريقة.

وقال لقد كنت في مناطق اخرى شهدت حروبا، ورايت بالطبع اعمالا مروعة ولكن هذا يفوق كل ما شاهدته من قبل.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت المذبحة يمكن ان تدرج ضمن اطار الجرائم ضد الانسانية اعلن ووكر انها جريمة مروعة للغاية. ليس لدي حتى الان تعريف قانوني لاتمكن من الرد على هذا السؤال ولكن الامر يبدو بالتاكيد شيئا من هذا القبيل.

---

### ١١ قتيلاً باعتداءات مسلحة ومصرع ١٢ شخصاً بسبب الامطار الغزيرة

# زروال يؤكد التزامه بضمان نزاهة الانتخابات الرئاسية الجزائرية

الجزائر - وكالات - قال الرئيس الجزائري اليمين زروال امس انه يلتزم بضمان نزاهة الانتخابات في محاولة لتهدئة مخاوف من ان يؤثر الجيش ذو النفوذ الكبير على نتائج انتخابات الرئاسة المقبلة.

واكد زروال مجدداً من واقع السلطات الدستورية المخولة له ككبير قضاة وقائد اعلى للقوات المسلحة التزامه بمراقبة احترام توفير فرص عادلة لجميع المرشحين في الانتخابات.

وكان زروال يخاطب جهاز مراقبة الانتخابات الذي اسس امس والذي يضم ممثلين من ١٥ حزباً سياسياً ومسؤولين حكوميين. ونقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية تصريحاته ولن يخوض زروال الذي قطع فترة ولايته قبل انتهائها بتسعة عشر شهراً الانتخابات المقبلة.

وقد قالت بعض احزاب المعارضة والصحف المحلية ان الجيش الذي يسيطر على الحياة السياسية في الجزائر منذ استقلالها قد اوضح اختياره بالفعل بمساندته مرشح الرئاسة عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الاسبق. واشارت الى ان ذلك يثير شكوكاً حول نزاهة الانتخابات المقررة في نيسان المقبل.

وكتبت صحيفة العالم السياسي امس تقول ان ١٥٤ من ٢٥٣ عضوا من قيادات التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم وقعوا بياناً يؤيدون فيه ترشيح بوتفليقة.

الى ذلك ذكرت الصحف الجزائرية امس ان غالبية قيادة التجمع الوطني الديموقراطي «الحزب الحاكم» قررت دعم عبد العزيز بوتفليقة المرشح الى الانتخابات الرئاسية.

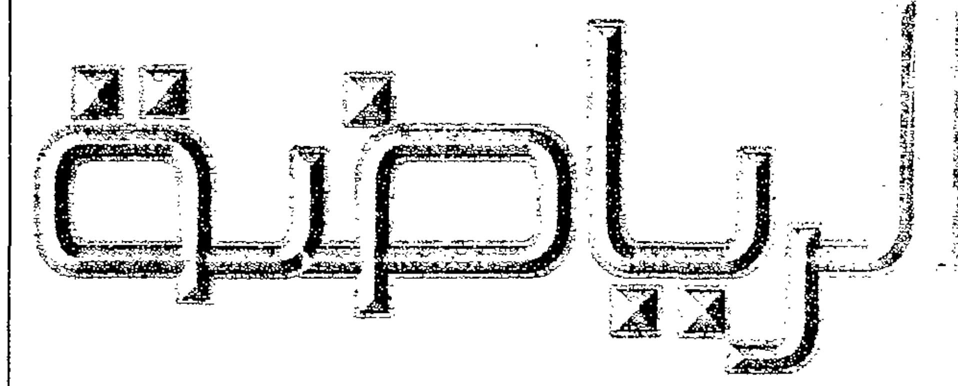
ووقع اكثر من ١٥٠ عضوا من اصل ٢٥١ في القيادة بيانا يدعم ترشيح وزير الخارجية السابق ابان عهد الرئيس الراحل هواري بومدين «١٩٦٥-١٩٧٨».

وياتي هذا الدعم في وقت يؤيد فيه الامين العام للتجمع محمد طاهر بن بعيبش رئيس الوزراء الاسبق مولود حمروش «ايلول ١٩٨٩-حزيران ١٩٩١» او اي مرشح اخر من الحزب.

ويتمتع بوتفليقة الذي شارك في حرب الاستقلال «١٩٥٤-١٩٦٢» الى جانب جبهة التحرير الوطني «الحزب الحاكم سابقا» بتاييد الاخيرة اضافة الى حركة النهضة الاسلامية. على صعيد آخر ذكرت الصحف الجزائرية امس ان ١١شخصا قتلوا منذ الاربعاء الماضي في الجزائر في اعتداءات نسبت الى متشددين مسلحين.

وادى انفجار قنبلة بعد ظهر امس الاول في شارع تجاري في تيارت «٣٥٠كلم جنوب غرب الجزائر» الى مقتل شخصين في حين اصيب ١٨ آخرون بجروح.

من جانب آخر ذكر مصدر رسمي امس ان ١٢ شخصا لقوا حتفهم واصيب اثنان آخران بجروح في غرب الصحراء الجزائرية اثر انهيار منازلهم من جراء هطول امطار غزيرة في ولاية ادرار [illegible] الجزائر العاصمة.



# منتخب السلة يباشر تدريباته تحت قيادة انديف

كتب ـ صالح الداوود

قاد المدرب البلغاري ايفان انديف يساعده المدرب الوطني مراد بركات أول تدريب للمنتخب الوطني لكرة السلة في قاعة اميل حداد في النادي الأرثوذكسي بحضور السيد مضر المجنوب رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد تركز التدريب على وجبة خفيفة من اللياقة البدنية والتصويب واللعب الجماعي ليتعرف المدرب على قدرات اللاعبين وحضر التدريب اللاعبون: اشرف سمارة، ايمن دعيس، فادي السقا، ناصر بسام، اياد عابدين، معن عودة، يوسف ابو بكر، حسام لطفي، ناصر علاونة، علاء بلبيسي، موسى بشير، يوسف زغلول، فيصل النسور، كمال الحلو، محمد الشمالي.

وتستمر التدريبات بشكل يومي ولمدة ١٠ اسابيع قبل ان يخوض المنتخب اول لقاء تدريبي له.

● يوسف زغلول

## الرأي الرياضي

## البرنامج العام للدورة العربية

بعد ان قطع الاردن شوطا كبيرا في الاعداد اداريا وتنظيميا للدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها العام الحالي بات على اللجنة المنظمة العليا تحديد البرنامج العام للدورة والذي يتضمن عدد الالعاب ومواعيدها بعد ان تم تحديد الملاعب والصالات والمنشآت الرياضية التي ستقام عليها فعاليات ومسابقات الدورة.

وكما علمنا ان نهاية الشهر الحالي هو الموعد الاخير الذي تم الاتفاق عليه خلال اجتماع لجنة الاشراف والمتابعة لتحديد البرنامج العام واعداد اللوائح الفنية لالعاب الدورة لارسالها الى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لدراستها وذلك قبل تسعة شهور على الاقل من موعد انطلاق الدورة.

ان احترام المواعيد المقررة من اهم العوامل في نجاح مسيرة الاعداد للدورة والتي تضمن لنا السير بخطوات واثقة نحو تحقيق دورة عربية نموذجية وناجحة بكل المقاييس.

اننا نقدر كل الجهود التي تقوم بها اللجان المشرفة على الدورة والانجازات التي حققتها على صعيد المنشآت الرياضية التي ستكون جاهزة قبل ثلاثة اشهر على افتتاح الدورة. ولكن حتى الان فان حجم الالعاب التي سنشارك فيها ما زال في علم الغيب بعد ان علمنا ان النية تتجه الى تقليص عدد الالعاب وخاصة بعد النتائج المخيبة للامال في دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت مؤخرا في تايلاند.

اننا مع قرار تقليص عدد الالعاب اذا كان هذا القرار يصب في خدمة اهداف المشاركة الاردنية ولا يؤثر سلبا على نجاح الاردن في استقطاب مشاركة عربية واسعة لانجاح فعاليات الدورة بصرف النظر عن النتائج المتوقعة. فالمشاركة الاردنية في هذه الحالة هي لضمان التواجد العربي الفعال وخاصة ان هناك بعض الدول العربية التي اعلنت مشاركتها في جميع مسابقات الدورة.

واملنا كبير في اتاحة الفرصة لمشاركة اردنية في شتى الالعاب وخاصة في مسابقات السيدات التي يجب ان تحظى بكل الاهتمام واعداد منتخباتنا النسوية الاعداد الامثل لتحقيق نتائج مقبولة تليق بسمعة الاردن كدولة منظمة.. والله الموفق.

■ وليد حبيب غزالة

المصارعة الأردنية تشارك في بطولة الفجر الايرانية

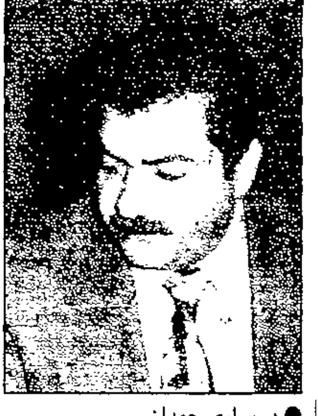
# بطولة ودية للمبارزة بمشاركة ٣ دول عربية ومدرب بلغاري لاتحاد التنس

الأسواق

وافقت اللجنة الفنية الأولمبية في جلستها التي عقدت بعد ظهر امس برئاسة د. ساري حمدان وحضور د. موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الأولمبية على مشاركة اتحاد المصارعة في بطولة الفجر التي تقام في طهران في الفترة من ٨ ـ ١٢ شباط القادم ضمن برنامج اعداد المنتخب للدورة الرياضية العربية وفي ضوء الدعوة التي تلقاها اتحادنا من نظيره الايراني، ومخاطبة وزارة الشباب لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتزويد اتحاد المصارعة ببعض تجهيزاته لغايات التدريب واوصت بان يكون ذلك بالشراء المباشر اختصارا للوقت.

كما وافقت اللجنة لاتحاد المبارزة على اتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم بطولة تجريبية بمشاركة ٣ دول عربية لبنان، تونس، العراق، في عمان في النصف الأول من شهر شباط مع تزويد اللجنة ببرنامج اعداد المنتخبات للمرحلة القادمة.

واوصت بالموافقة لاتحاد التنس على التعاقد مع المدرب البلغاري براتب الف دولار شهريا مع اعادة النظر بكلفة السكن لارتفاعها وعدم الموافقة على صرف ٣٠٠ دولار بدل تنقلات لعدم مطابقة ذلك لعقود المدربين، وطالبت اللجنة اتحاد الملاكمة على تزويدها بتفاصيل دورة التحكيم على الكمبيوتر التي ينظمها الاتحاد باشراف خبير تحكيم من مصر.



● د. ساري حمدان

واوصت بتأجيل الدورة الى حين توفر التجهيزات اللازمة بما يحقق الجدوى الفنية للحكام واعدادهم للدورة العربية، واعتذرت اللجنة لاتحاد الدراجات لاستخدام المنتخب لاحدى مراكز اللياقة بعقد شهري لغايات تدريب المنتخب والعمل على الاستفادة من مركز بن وير للياقة بمدينة الحسين للشباب، كما كلفت كلا من د. عربي حمودة لدراسة الخطة المقدمة من اتحاد المصارعة والسيد معاذ خير لدراسة خطة اتحاد الكراتيه لاعداد المنتخبات وتقديم مطالعتهما حول ما ورد فيهما.

## رسالة بيروت

# رئيس الاتحاد اللبناني يستقبل بعثة سلة الجزيرة

الأسواق

وصل الى لبنان عن طريق البر فريقا كرة السلة للآنسات وللصغار «ميني باسكت» في نادي الجزيرة «ارامكس» لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية مع المنتخبات والاندية اللبنانية.

وحظي وفد الجزيرة/ ارامكس باستقبال رائع في صالة المون لاسال في عين سعادة، والتي تضم المقر المؤقت للاتحاد اللبناني لكرة السلة، حيث كان في الاستقبال السيد انطوان شارتييه رئيس الاتحاد اللبناني وعدد من الاعضاء بالاضافة الى لاعبي منتخب صغار لبنان واولياء امورهم.

ورحب رئيس الاتحاد اللبناني بالسيد فادي الصباح رئيس الوفد وباللاعبات واللاعبين وتمنى لهم اقامة طيبة ونتائج جيدة في لقاءاتهم مع الفرق اللبنانية، كما اشاد السيد شارتييه بنادي الجزيرة وشركة ارامكس، والعلاقة المميزة التي تجمعهما باتحاد اللعبة والاندية في لبنان، كما اثنى على مبادرة الجزيرة/ ارامكس باستضافة منتخب صغار لبنان في عمان خلال الصيف الماضي، وطلب نقل شكره وتقديره لنادي الجزيرة وشركة ارامكس واولياء امور لاعبي الجزيرة لحسن الاستقبال وكرم الضيافة والرعاية الجيدة التي اولوها لمنتخب صغار لبنان خلال تواجده في عمان.

وتم الاتفاق بين مجلس الاتحاد اللبناني والسيد فادي الصباح رئيس وفد الجزيرة/ ارامكس على برنامج المباريات بحيث يلعب كل فريق اربع مباريات.

● فادي الصباح

كما اتفق الطرفان على وضع برنامج تبادل زيارات شامل لمختلف الفئات العمرية للجنسين ومن المقرر ان تعود بعثة الجزيرة ارامكس الى عمان صباح الاربعاء القادم.

وتاتي مباريات الميني باسكت ردا للزيارة التي قام بها منتخب صغار لبنان خلال الصيف الماضي بدعوة من الجزيرة/ ارامكس وختاما لموسم الميني باسكت للعام ١٩٩٨ الذي اقامه نادي الجزيرة وتخلله العديد من النشاطات المحلية بالاضافة الى المشاركة في بطولة دولية في ايطاليا.

اما مباريات فريق الانسات في لبنان فتاتي ضمن خطة اعداد الفريق لبطولة الموسم القادم وايجاد التفاهم والتجانس بين اللاعبات بعد اعتزال البعض وانضمام عدد من الناشئات اللواتي يحتجن للخبرة والاحتكاك.

# رايون سبورت الرواندي يهزم فيتالو في بطولة افريقية

كمبالا – رويترز – فاز فريق رايون سبورت الرواندي على فيتالو البوروندي ٢/٤ ليحصل على المركز الثالث في بطولة اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم التي تستضيفها العاصمة الاوغندية.

وجاء فوز الفريق الرواندي على نظيره البوروندي بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بتعادل الفريقين ٢/٢.

## الدوري البرتغالي

# تعادل سبورتينغ لشبونة وفيتوريا

لشبونة – ا ف ب – تعادل سبورتينغ لشبونة مع ضيفه فيتوريا سيتوبال صفر/صفر في مباراة مقدمة من المرحلة الثامنة عشرة في الدوري البرتغالي لكرة القدم. وبقي في المركز الرابع برصيد ٣٣ نقطة.

ترتيب فرق الصدارة

بورتو ٣٩ نقطة، بنفيكا ٣٦ نقطة، بووافيستا ٣٥ نقطة، سبورتينغ ٣٣ نقطة، امادورا ٣٠ نقطة.

# جراحة في الركبة للسباح الروسي بوبوف

سيدني ـ رويترز ـ قال السباح الروسي الكسندر بوبوف حامل اللقبين الاولمبي والعالمي امس انه سيعود الى التدريب خلال اسبوع بعد ان اجريت له عملية لعلاج اصابة في الركبة.

وخضع بوبوف الفائز بذهبيتي ٥٠. ١٠٠ متر حرة في دورتي الالعاب الاولمبية في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ لجراحة بسيطة في الركبة اليسرى في سيدني امس الأول الجمعة لعلاج اصابة قديمة في غضاريف الركبة عادت الى الظهور الشهر الماضي.

واجري العملية لبوبوف (٢٦ عاما) واحد من ابرز جراحي الركبة في استراليا بناء على توصية من الطاقم الطبي في معهد الرياضة الاسترالي في العاصمة الاسترالية كانبيرا حيث يتدرب بوبوف.

ويحمل بوبوف ايضا لقب بطولة العالم في سباق ١٠٠ متر حرة.

وكان بوبوف خضع لعملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية في عام ١٩٩٤.

# انشيلوتي مدرب يوفنتوس الموسم المقبل

تورينو ـ رويترز ـ قال فريق يوفنتوس بطل دوري كرة القدم بايطاليا في بيان ان كارلو انشيلوتي سيتولى تدريبه الموسم المقبل.

وكانت التوقعات رشحت انشيلوتي لتولي تدريب يوفنتوس منذ الشهر الماضي عندما اعلن المدرب الحالي للفريق مارسيلو ليبي انه سيترك يوفنتوس في نهاية الموسم الحالي.

وكان انشيلوتي (٣٩ عاما) اشرف على تدريب بارما الا انه فصل من منصبه في نهاية الموسم الماضي وظل بدون ارتباط منذ ذلك الوقت.

وقال ليبي انه سيترك يوفنتوس في نهاية الموسم الحالي بعد خمسة مواسم ناجحة تماما معه قاده خلالها الى الفوز بدوري ايطاليا ثلاث مرات اضافة الى تاهله لنهائي كاس اوروبا ثلاث مرات متتالية.

وذكرت انباء ان ليبي توصل الى اتفاق لتولي تدريب فريق انترناسيونالي الايطالي الموسم المقبل.

وقد فصل انترناسيونالي مدربه لويجي سيموني الشهر الماضي وعين ميرسيا لوسيسكو بديلا مؤقتا له.

# فلويد مدربا جديدا لشيكاغو بولز

شيكاغو ـ ا.ف.ب ـ عين شيكاغو بولز حامل اللقب وبطل دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين ٦ مرات مدرب جامعة ايوا تيم فلويد مدربا للفريق خلفا لفيل جاكسون.

وياتي تعيين شيكاغو لفلويد يومين بعد اعلان لاعبه الاسطورة مايكل جوردان الذي يعتبر افضل لاعبي كرة السلة في التاريخ اعتزاله اللعب رسميا.

وكان شيكاغو بولز عين فلويد مديرا فنيا في تموز الماضي بعدما اكد المدرب فيل جاكسون بانه سيترك النادي الذي قاده الى احرازه ٦ القاب. وقرر شيكاغو ابقاء فلويد مديرا فنيا بانتظار قرار جوردان الذي اكد انه لن يبقى مع فريقه في الموسم المقبل اذا لم تجدد ادارة النادي عقد المدرب فيل جاكسون.

وقال فلويد ، لقد عرفت كم يعشق سكان شيكاغو فريقهم «بولز» وكذلك كرة السلة، وليطمئنوا لانني سابذل كل ما في وسعي من اجل الفريق وحتى يبدأ (شيكاغو بولز) صفحة جديدة.

وبعد اعتزال جوردان سيكون على المدرب الجديد اعادة بناء فريق جديد خصوصا وانه لا يزال اربعة لاعبين فقط مرتبطين بعقود مع شيكاغو هم رون هاربر والكرواتي توني كوكوتش وراندي براون وكيث بوث.

## الدوري البلجيكي

# فوز اندرلخت على موسكرون ٣/٢

بروكسل – ا ف ب – فاز اندرلخت على مضيفه موسكرون ٢/٣ في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة عشرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم. ورفع اندرلخت رصيده الى ٣٢ نقطة وصعد الى المركز السادس بفارق الاهداف خلف ستاندار لياج، في حين تجمد رصيد موسكرون عند ٣٤ نقطة وبقي في المركز الرابع بفارق الاهداف خلف لوكيرين.

ترتيب فرق الصدارة

كلوب بروج ٤٠ نقطة، غنك ٣٨ نقطة، لوكيرين ٣٤ نقطة، موسكرون ٣٤ نقطة، ستاندار لياج ٣٢ نقطة، اندرلخت ٢٣ نقطة.

# بورتو يوافق على انتقال البرازيلي دوريفا

لشبونة – رويترز – قالت صحف صادرة في لشبونة عاصمة البرتغال امس ان فريق بورتو بطل دوري كرة القدم في البرتغال وافق على انتقال لاعبه البرازيلي دوريفا الى سامبدوريا الايطالي.

واضافت الصحيفة ان دوريفا سيوقع عقدا مدته اربعة اعوام ونصف مع سامبدوريا مقابل ثلاثة ملايين دولار.

ومن المتوقع وصول دوريفا الى ايطاليا في الاسبوع الحالي.

# بنيتز يتولى تدريب ريسنج سانتندر الاسباني

سانتندر – رويترز – عين فريق ريسنج سانتندر الذي يلعب في دوري كرة القدم باسبانيا الباراجوايي جوستافو بنيتز مدربا جديدا له.

ويتولى بنيتز تدريب ريسنج سانتندر خلفا لنانو يوسو الذي استقال من الفريق في وقت سابق من الشهر الجاري بسبب سوء نتائج الفريق في دوري اسبانيا. وقال الفريق الاسباني ان بنيتز سيقدم رسميا الى جماهير الفريق ووسائل الاعلام كما سيقدم ريسنج سانتندر لاعبه الجديد ايمليو اماقيسكا الذي اشتراه من ايال مدريد.

وتولى بنيتز في السابق تدريب فريق كولو كولو التشيلي.

# طومسون تسجل رقما قياسيا في استراليا

سيدني – رويترز – سجلت السباحة الاميركية جيني طومسون امس رقما قياسيا عالميا جديدا في سباحة المسافات القصيرة عندما قطعت سباق ١٠٠ متنوع فردي في دقيقة واحدة و٤١. ٠ ثانية في اطار كاس العالم للسباحة في سيدني.

وبهذا تحطم طومسون الرقم القياسي السابق للسباق والذي سجلته السلوفاكية مارتينا مورافكوفا في شيفيلد بانجلترا الشهر الماضي وكان دقيقة واحدة و٤٣. ٠ ثانية.

# عدد جديد من صوت الدورة

الأسواق

صدر عدد جديد من صوت الدورة العربية وهو نشرة خاصة تصدر عن لجنة التوثيق والمطبوعات واتحاد الاعلام الرياضي وقد حفلت النشرة بالعديد من الموضوعات التي تتعلق بالدورة العربية اهمها استقبال سمو الأمير الحسن للجنة الوزارية العربية وافتتاح مقر الدورة العربية برعاية سمو الأمير عبدالله بن الحسين واجتماع للجنة الوزارية برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء.

وعدة موضوعات اخرى حول زيارة عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية وتحقيق مع السيد عصام عريضة مدير الدورة العربية حول شؤون الدورة العربية، وتحقيق آخر عن مدينة سمو الأمير محمد بالزرقاء والعديد من الموضوعات الأخرى وعلى الصفحة الأخيرة آخر تقرير اعده الزميل المرحوم الأستاذ نظمي السعيد عن احتفالات الأردن بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

● غلاف صوت الدورة

# ديفنبورت ومارتن يفوزان بلقبي بطولة سيدني

سيدني ـ رويترز ـ فازت لاعبة التنس الاولى على العالم الاميركية ليندزي ديفنبورت امس بلقب فردي السيدات في بطولة سيدني الدولية للتنس باستراليا.

ففي المباراة النهائية لفردي السيدات فازت ديفنبورت المصنفة الاولى في البطولة على المصنفة الثانية في العالم والبطولة السويسرية مارتينا هينجيز ٤/٦ و٣/٦ لتحقق انتصارا ماديا ومعنويا مهما قبل انطلاق بطولة استراليا المفتوحة للتنس اولى بطولات الجائزة الكبرى هذا العام في ملبورن باستراليا غدا الاثنين.

وفاز الاميركي تود مارتن بلقب فردي الرجال بعد ان فجر مفاجاة كبيرة وهزم المصنف الاول في البطولة الاسباني اليكس كوريتخا ٣/٦ و٦/٧ في المباراة النهائية.

ومارتن «٢٨ عاما» هو المصنف السادس عشر على مستوى العالم.

### شالكن يفوز ببطولة نيوزيلندا

فاز الهولندي سينج شالكن امس بلقب الفردي في بطولة نيوزيلندا المفتوحة للتنس بعد ان فجر مفاجاة وتغلب على الالماني تومي هاس في المباراة النهائية.

وفاز شالكن غير المصنف على هاس المصنف الخامس في البطولة ٦/٤ و٣/٦ و٣/٦ في نهائي الفردي.

ويمثل الفوز دفعة معنوية كبيرة لشالكن قبل بطولة استراليا المفتوحة للتنس اولى بطولات الجائزة الكبرى هذا العام والتي تنطلق في مدينة ملبورن الاسترالية غدا الاثنين.

من جهة اخرى فاز الزوجي المكون من الاميركي جيف تارانجو والتشيكي دانييل فاتشيك بلقب الزوجي في هذه البطولة بعد التغلب على الثنائي الذي يضم التشيكيين جيري لوفاك وديفيد ريكل ٥/٧ و٥/٧ في المباراة النهائية.

### روبين تفوز ببطولة هوبارت

فازت الاميركية تشاندا روبين امس ببطولة هوبارت الدولية للتنس للسيدات باستراليا.

ففي المباراة النهائية للبطولة تغلبت روبين المصنفة الخامسة في البطولة على الايطالية غير المصنفة ريتا جراندي ٢/٦ و٣/٦ لتحقق فوزا مهما عشية انطلاق بطولة استراليا المفتوحة للتنس اولى بطولات الجائزة الكبرى هذا العام في ملبورن باستراليا هذا الاسبوع.

واستمرت المباراة النهائية بين روبين وجراندي ٧٧ دقيقة وكان تفوق روبين واضحا تماما خلالها وهو ما تظهره نتيجتها ايضا.

وقد تاهلت روبين للمباراة النهائية دون اي تعب او عناء اثر انسحاب المصنفة الاولى في البطولة الفرنسية جولي هالار ديسوجي من البطولة بسبب اصابتها بشد في عضلات المعدة.

### اينكفست يفوز ببطولة ملبورن الاستعراضية للتنس

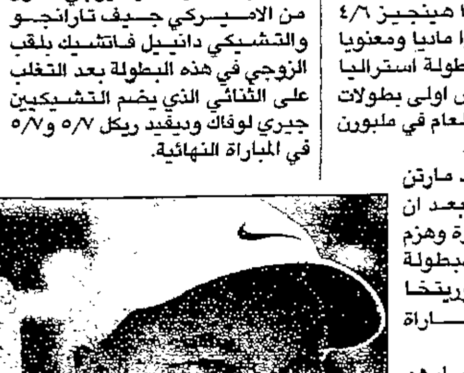
فاز السويدي توماس اينكفست امس ببطولة ملبورن الاستعراضية للتنس للرجال باستراليا.

ففي المباراة النهائية فاز اينكفست على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٤/٦ و١/٦ عشية انطلاق بطولة استراليا المفتوحة للتنس وهي اولى بطولات الجائزة الكبرى الاربع هذا العام هنا يوم الاثنين.

واستمرت المباراة النهائية بين اينكفست وفيليبوسيس ٥٢ دقيقة فقط.

وقال اينكفست «٢٤ عاما» ان هذا الفوز يمنحه ثقة قبل بطولة استراليا المفتوحة التي يغيب عنها لاعب التنس الاول على العالم الاميركي بيت سامبراس.

وكان اينكفست فاز ببطولة اديليد الاسبوع الماضي.





● ديفنبورت تحمل كأس البطولة

● هينجيز بعد خسارتها في النهائي

● تودمارتن

لاستبعاد المتورطين في عمليات رشاوى

# اجتماع استثنائي لعمومية اللجنة الاولمبية الدولية في اذار

لوزان - أ ف ب - اعلن المحامي الفرنسي فرانسوا كرار المدير العام في اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان ان اللجنة الاولمبية الدولية ستعقد جمعية استثنائية يومي ١٧ و١٨ اذار المقبل لطرد الاعضاء الذين سيثبت تورطهم في عمليات رشاوى ومناقشة بعض الاصلاحات.

واكدت اللجنة الدولية الاولمبية في بيان لها قرر رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش طبقاً للسلطات التي يخولها له الميثاق الاولمبي عقد جمعية استثنائية يومي ١٧ و١٨ اذار المقبل بالمتحف الاولمبي في لوزان.

واضاف ستخصص اعمال هذه الجمعية لاتخاذ القرارات النهائية بخصوص بعض اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية، واجراءات اختيار المدينة المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية المقبلة.

واكد كرار في تصريح صحافي في اطار فضائح الرشوة التي تحوم حول ملف ترشيح مدينة سولت لايك الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش وجه ١٣ برقية الى اعضاء من اللجنة المشتبه تورطهم في عمليات رشاوى على اساس تقرير لجنة التحقيق التي شكلت بعد الكشف عن هذه العمليات.

واضاف ان اكثر من نصف هؤلاء الاعضاء المتهمين ردوا على دعوة سامارانش وقاموا بارسال وثائق للدفاع عن انفسهم وقال اننا عازمون على الذهاب الى ابعد من ذلك وتطهير الحركة الاولمبية في اسرع وقت.

واستبعد كرار امكانية استقالة سامارانش ونوه بجهوده، مشيرا الى ان اولمبياد ٢٠٠٢ سيقام في سولت لايك سيتي.

● سامارانش

## وزارة الشباب تحتفل بعودة الحسين

احتفاء بعيد الفطر المبارك وشفاء قائد الوطن جلالة الملك الحسين المفدى وعودته الميمونة سالماً معافى الى ارض الوطن تقيم وزارة الشباب عند الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء المقبل احتفالاً كبيراً تشارك فيه الفعاليات الشبابية والرياضية والفرق الفنية والكشفية لمراكز الشباب والاندية حيث يقام الحفل في ساحة الوزارة التي اعدت بايعاز من وزير الشباب السيد طلال سطعان الحسن الترتيبات الخاصة بهذه المناسبة السعيدة كما عقد امين عام الوزارة د. ذوقان عبيدات اجتماعاً مع المساعدين والمدراء في المركز بحث خلاله الاستعدادات في اقامة الاحتفال واستقبال القطاعات الرسمية والاهلية والشبابية للتعبير عن فرحة الاسرة الاردنية بالقائد وانتمائها للاردن الوطن.

وستكون الدعوة عامة للمشاركين.

رغم سياسة التقشف

# لحود يشدد على ضرورة تنظيم لبنان كأس امم آسيا عام ٢٠٠٠

بيروت - أ.ف.ب. نقل النائب في البرلمان اللبناني مصباح الاحدب عن رئيس الجمهورية اميل لحود ان نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة لكرة القدم، التي يتطلبها لبنان عام ٢٠٠٠، ستكون في ابهى صورها الحضارية مع مراعاة حال التقشف التي تدعو اليها الحكومة.

وقد اثار الاحدب قبل ظهر امس هذا الموضوع مع لحود فاكد له اهمية حصول ذلك بصورة تليق بموقع لبنان ودوره باقل ثمن وتراعي في الوقت ذاته سياسة التقشف وضبط الانفاق المتبعة حالياً.

وكان الاحدب، وهو من مدينة طرابلس الشمالية، والنائب بهية الحريري وهي من مدينة صيدا الجنوبية عقدا مؤتمرين صحافيين شددا فيهما على ضرورة استضافة لبنان كاس الامم وبناء الملاعب في المدينتين.

يشار الى ان الاتحاد اللبناني كان تلقى «فاكساً» من الامين العام للاتحاد الآسيوي اللعبة بيتر فيلابان اكد قراره الذي اتخذه في ابو ظبي على هامش نهائيات كأس الامم عام ١٩٩٦ بتنظيم لبنان الادوار النهائية وفق تعهدات مرفقة بضمانات من الحكومة اللبنانية قضت باقامة البطولة على ٤ ملاعب دولية في ٣ مدن رئيسية هي بيروت وطرابلس وصيدا وان اي تراجع في هذا الالتزام لن يصب في مصلحة لبنان.

واضاف فيلابان ان هذا الامر مهم للغاية وسيتم عرضه في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي في كوالالمبور في ١٢ شباط المقبل. وقد حض الامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة على تكثيف الاتصالات للعمل على تاكيد التزام لبنان بتنفيذ الملاعب حسب ملف التنظيم، الذي قدمه ووافق عليه الاتحاد الآسيوي لافتاً الى تعهد رئيس الحكومة السابقة رفيق الحريري بذلك خلال زيارة وفد من الاتحاد الآسيوي لبيروت في تشرين الاول الماضي.

يشار الى ان وفداً من الاتحاد الاسيوي سيزور بيروت في ٢٤ اذار المقبل للاطلاع عن كثب على ما وصلت اليه عملية تاهيل الملاعب وبنائها قبل انتهاء عام ١٩٩٩.

● اميل لحود.

## استقالة فينابلز مدرب كريستال بالاس



● فينابلز

لندن - رويترز - قالت هيئة الاذاعة البريطانية ان تيري فينابلز مدرب فريق كريستال بالاس اللندني لكرة القدم استقال من منصبه.

واضافت الاذاعة ان فينابلز استقال من تدريب كريستال بالاس الا انه سيعين مستشارا للفريق بدلا من ذلك. وسيتولى المدير الفني السابق للفريق ستيف كوبيل مهمة الاشراف على التدريب بشكل مؤقت.

وبعد مباحثات طويلة مع مارك جولدبيرج رئيس مجلس ادارة كريستال بالاس قال فينابلز ان استقالته تاتي في مصلحة الطرفين.

وتولى فينابلز في السابق تدريب منتخبي انجلترا واستراليا اضافة الى فريق برشلونة بطل دوري اسبانيا.

## ايال بيتيس يتعاقد مع الروماني فيليبسكو

اشبيلية - رويترز - اتم فريق ايال بيتيس الذي يلعب في دوري كرة القدم باسبانيا صفقة شراء المدافع الروماني الدولي ايوليان فيليبسكو من فريق غلطة سراي التركي.

وبعد اتمام الصفقة امس الاول الجمعة اعرب فيليبسكو عن سعادته بالانتقال الى الفريق الاسباني قائلا انا سعيد الآن وما زال امامي الفحص الطبي لكني على يقين بانه لن تقع اي مشكلات.

ولم يخف مانويل ريوز دي لوبيرا رئيس ايال بيتيس سعادته بالتعاقد مع المدافع الروماني قائلا انه من افضل المدافعين في العالم.. وكنا نتوق للتعاقد مع اللاعب كما انه كان حريصا على الانضمام الينا.

## بينهاكر يمدد عقده مع فينورد حتى ٢٠٠٠

امستردام - رويترز - قالت وكالة الانباء الهولندية امس ان ليو بينهاكر مدرب فريق فينورد روتردام الذي يلعب في دوري كرة القدم بهولندا مدد عقده مع الفريق حتى يونيو عام ٢٠٠٠.

وكان بينهاكر صاحب الخبرة الكبيرة انضم الى فينورد في نوفمبر تشرين الثاني ١٩٩٧. ويتصدر فينورد حاليا قائمة فرق دوري هولندا بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه اضافة الى ان له مباراة مؤجلة.

وتولى بينهاكر في السابق تدريب فريق اياكس امستردام بطل دوري هولندا وريال مدريد الاسباني اضافة الى منتخب هولندا.

## ريبيك مدرب المانيا يريد حكمين في المباراة



● مدرب المانيا ريبيك.

بون - رويترز - قال ايريك ريبيك مدرب منتخب المانيا لكرة القدم انه يعتقد انه يجب ان تدار مباراة كرة القدم بواسطة اثنين من الحكام وليس من قبل واحد فقط كما هو الحال الآن.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة دي فيلت الالمانية قال ريبيك دائما كنت مؤيدا لوجود حكمين.

واضاف ريبيك قوله معظم الوقت يكون الحكم موجودا في منطقة منتصف الملعب حيث لا يحدث شيء.. وليس في منطقة الجزاء حيث تقع كل الاحداث.

## الاتحاد الاوروبي يتفقد الدول الراغبة باستضافة اوروبا ٢٠٠٤

جنيف - رويترز - يبدأ مفتشو الاتحاد الاوروبي لكرة القدم هذا الاسبوع في تفقد الدول التي تقدمت لاستضافة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم في عام ٢٠٠٤. وسيتوجه وفد من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الى اسبانيا للوقوف على آخر استعداداتها لاستضافة البطولة.

ويرأس هذا الوفد ماريوس ليفكاريتيس القبرصي. وسيقضي الوفد اسبوعا في اسبانيا التي استضافت نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ ودورة الالعاب الاولمبية في عام ١٩٨٢ في برشلونة.

وبعد ذلك سيزور الوفد البرتغال ما بين الثامن والثاني عشر من شباط المقبل. وسيزور وفد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم النمسا والمجر اللتين تقدمتا لاستضافة البطولة مناصفة ما بين الرابع والثاني عشر من آذار. وسيعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اسم الدولة التي يقع عليها الاختيار لاستضافة البطولة اثناء انعقاد لجنته التنفيذية في مطلع تموز المقبل.

اوروبا ٢٠٠٤

# رونالدو يدعم ترشيح البرتغال

روما - أ.ف.ب - اكد مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخب البرازيل رونالدو دعمه ترشيح البرتغال لاستضافة بطولة الامم الاوروبية الثانية عشرة لكرة القدم عام ٢٠٠٤.

وقال رونالدو خلال لقائه مع نائب رئيس الوزراء البرتغالي خوسيه سقراط الذي يوجد حالياً في زيارة لميلانو: «البرتغال تستحق تنظيم مسابقة من هذا المستوى، كرة القدم البرتغالية قوية جداً وقد سنحت لي فرصة اللعب الى جانب لاعبين برتغاليين من مستوى مهم ابرزهم زميلي في انتر باولو سوزا».

واضاف «لدي ثقة كبيرة بحصول البرتغال على شرف استضافة البطولة، وساعمل كل ما في وسعي لدعم ترشيح هذا البلد الصديق للبرازيل».

يذكر ان البرتغال واسبانيا والنمسا والمجر مرشحة لاستضافة نهائيات بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٤، في حين ستستضيف بلجيكا وهولندا معاً البطولة الحادية عشرة عام ٢٠٠٠.

● رونالدو

خماسيات الوحدات الرياضي

# خطاب وحجازي وغوشة الى المباراة النهائية

الاسواق

تأهل فريقا خطاب وحجازي وغوشة الى المباراة النهائية لبطولة خماسيات كرة القدم الرمضانية التي تنظمها الزميلة «الوحدات الرياضي» على ان تقام هذه المباراة بعد عطلة عيد الفطر السعيد وبعد ان كان مقررا اقامتها الليلة الماضية.

وكان الفريقان تأهلا للمباراة النهائية على حساب فريقي حلويات مشوار ولواء الأمن العام في مباراتي دور الأربعة الليلة قبل الماضية امام حشد جماهيري كبير حيث حقق فريق حجازي وغوشة فوزا اعتبر مفاجئا على فريق لواء الأمن العام (العامر بالنجوم والمرشح للقب) وبنتيجة ٢/٤، سجل لحجازي وغوشة محمد قنديل (٢) وعصام ابو طوق (٢) وللواء صبحي سليمان وهيثم سمرين.

من جهته فان فريق خطاب لم يجد صعوبة تذكر في الفوز على فريق حلويات مشوار ٣/١٠ بعد مباراة شهدت تالق سفيان عبدالله الذي سجل لفريق خطاب (٦) أهداف مقابل هدفين لهشام عبدالمنعم وهدف لكل من فراس عوينة وخالد نمر بينما سجل لحلويات مشوار بكر ابو عالية (٢) ومصطفى ابو عالية (١).

● جدير بالذكر ان فريقي خطاب وحجازي وغوشة كان تاهلا لدور الـ(١٦) عن مجموعة واحدة كانت شهدت فوز حجازي وغوشة على خطاب ٦/١٠ ولذلك فان المباراة النهائية ستكون ثارية بالنسبة لفريق خطاب المتطلع لرد الاعتبار وتاكيد جدارته باللقب.

● لقطة من الدور قبل النهائي.

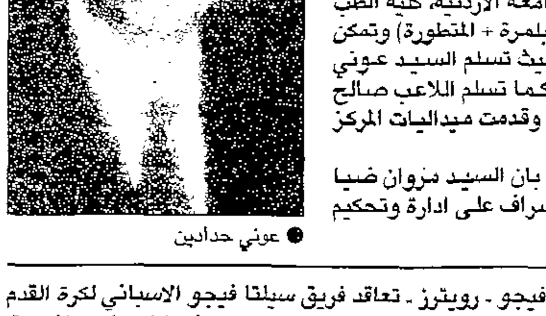
# بطولة خماسيات نقابة اطباء الاسنان الرمضانية

كتب - محمد ا لفرواتي

نظمت اللجنة الرياضية في نقابة اطباء الاسنان بطولة رمضانية في خماسيات كرة القدم اقيمت على مدى يومي الخميس والجمعة الماضيين في صالة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية.

وقد شارك في البطولة (٧) فرق قسموا الى مجموعتين لعبوا بطريقة الدوري المجزأ، اما الفرق المشاركة فهي نقابة اطباء الاسنان، الشركة الوطنية للصناعات الاردنية السويدية والبلمرة، دار الدواء، نقابة المهندسين، الشركة المتطورة، كلية الصيدلة بالجامعة الاردنية، كلية الطب بالاردنية. وقد تأهل للمباراة النهائية فريقا (البلمرة + المتطورة) وتمكن في نهايتها فريق «البلمرة» من الفوز ١/٨ حيث تسلم السيد عوني حدادين مدير عام شركة البلمرة درع البطولة كما تسلم اللاعب صالح صبري كاس هداف البطولة برصيد (١١) هدفا وقدمت ميداليات المركز الثاني لفريق المتطورة.

وقد توج نقيب اطباء الاسنان الفائزين علما بان السيد مروان ضيا المشرف الرياضي بالجامعة الاردنية قام بالاشراف على ادارة وتحكيم البطولة.



● عوني حدادين

## سيلتا فيجو يستعير كرويف من مانشستر يونايتد

فيجو - رويترز - تعاقد فريق سيلتا فيجو الاسباني لكرة القدم لضم المهاجم الهولندي خوردي كرويف الذي يلعب لفريق مانشستر يونايتد الانجليزي الى صفوفه حتى نهاية الموسم الحالي.

وقالت الاذاعة الاسبانية التي اوردت النبأ ان كرويف سينضم الى الفريق الاسباني على سبيل الاعارة وان العقد يتضمن حق مانشستر يونايتد في استرداده في اي وقت اذا وقعت اصابات مؤثرة في صفوفه.

وبهذا يعود كرويف الى اسبانيا بعد عامين ونصف منذ تركه برشلونة للانضمام الى مانشستر يونايتد.

خلال اجتماع زيورخ

# بلاتر يتمنى اعداد روزنامة دولية تحترم اللاعبين



● بلاتر

زيوريخ - أ ف ب - اعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر في زيوريخ عن امله بوضع روزنامة دولية تحترم اللاعبين.

وجدد بلاتر خلال اجتماع بين المسؤولين في الفيفا والامناء العامين للاتحادات القارية الستة تاكيده على اهمية المنتخبات الوطنية وضرورة اقامة توازن بين الاندية والمنتخبات.

وقدم الاتحاد الاوروبي خلال هذا الاجتماع الذي تراسه الامين العام للاتحاد الدولي السويسري تسن روفين برنامجا سنويا دوليا حتى عام ٢٠٠٥ تتضمن مواعيد جميع مباريات المسابقات والمباريات الودية بين المنتخبات الوطنية.

واعتبر المجتمعون ان عوامل عدة تساهم في تكدس الروزنامة الدولية خصوصا العدد الكبير لمباريات تصفيات الكؤوس القارية وكاس العالم بالاضافة الى العدد الهائل من اللاعبين الذين يلعبون في اندية اجنبية وكذلك تردد واصرار بعض الرابطات الوطنية بعدم تقليص عدد انديتها.

كما تم خلال الاجتماع تاكيد اقامة بطولة القارات الرابعة التي تستضيفها المكسيك من ٢٤ تموز الى ٤ اب ١٩٩٩.

وافضت المناقشات بخصوص كاس العالم للاندية عن اقتراح موعدين من المحتمل ان تقام فيهما الدورة الاولى بمشاركة ٨ اندية وهما كانون الثاني كما اقترحت اللجنة المنظمة للاتحاد الدولي اول تموز.

# اللجنة الدولية الاولمبية امام معضلة الرشوة

لوزان - أ.ف.ب - تسير اللجنة الاولمبية الدولية في حقل مليء بالالغام منذ منتصف كانون الاول الماضي عندما تم الكشف عن تورط بعض اعضائها في عمليات رشوة متعلقة بترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢.

ومنذ ذلك اليوم واللجنة الاولمبية الدولية تعمل على تهدئة الامور خصوصا تطمين الشركات الاميركية الراعية الكبرى، وهي ستتخذ الاسبوع المقبل عقوبات بحق اعضائها الذين سيثبت تورطهم في انتهاك الاخلاقيات الاولمبية فضلا عن دعوتها للمرة الاولى لعقد جمعية استثنائية في اذار المقبل لاتخاذ قرارات بابعادهم على وجه السرعة.

وتلقى ١٣ عضوا من الجدد والقدامى على حد سواء رسائل بلهجة تهديدية من اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية تستفسرهم عن اسباب تواجد اسمائهم على الوثائق التي تؤكد استفادتهم من امتيازات كبيرة تبين طبيعتها او قيمتها انهم تجاوزوا السقف السموح به.

وستقدم لجنة التحقيق، التي شكلت مباشرة بعد تصريحات المحامي السويسري مارك هولدر المفاجئة حول ممارسات غير مطابقة للاخلاقيات الاولمبية تتعلق بملف ترشيح سولت لايك سيتي الاميركية، اولى استنتاجاتها الى لجنة تنفيذية خاصة بالازمة والتي ستعقد اجتماعها في اليوم التالي لحصولها على التقرير.

ومهما كان مضمون الاستنتاجات لن يكون بامكان اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية اتخاذ اي قرار صارم ونهائي خصوصا اذا كان الامر يتعلق بحالة طرد واحدة او عدة حالات، لان القرار يتطلب عقد جمعية واحدة وحصوله على الثلثين، ولن يكون بامكان الاعضاء الـ ١١ في اللجنة التنفيذية الا تقديم توصية بغية عقد جمعية استثنائية في ١٧ و١٨ اذار المقبل في لوزان.

واكدت اوساط مقربة من اللجنة الاولمبية الدولية، التي تعيش منذ شهر فترات عصيبة لم يشهدها مسؤولوها السابقون منذ المقاطعة التي شهدتها الالعاب اعوام ١٩٧٦ «مونتريال» و١٩٨٠ «موسكو» و١٩٨٤ «لوس انجليس» وعملية الكوماندوس الفلسطينية في اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢، ان اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية لا يمكنها اتخاذ قرار بمفردها خصوصا اذا تعلق الامر بالاستبعاد، غير انه يجب ان يحدث شيء ما ويتعين ابراز ان نية التطهير الواسعة التي اعلن عنها الرئيس سامرانش ليست مجرد كلام فقط.

وعلى هامش التحقيق الذي يقوم به الكندي ديك بوند احد النواب الاربعة لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية والذي يتوخى منه تطهير الحركة الاولمبية، تشهد الولايات المتحدة حاليا حملتين لطمانة كبار الشركاء الاميركيين، مصدر حوالي ثلثي المداخيل التجارية وحقوق النقل التلفزيوني. واوضح المسؤولون الاميركيون ان طمانة الشركاء امر ضروري لان النار يمكن ان تندلع من هنا وتؤثر على تنظيم الالعاب وبالتالي فالمخاطر كبيرة.

وهكذا كلفت العداءة الاميركية السابقة انيتا دي فرانتس وهي محامية في كاليفورنيا واحد نواب رئيس اللجنة الاولمبية، بتهدئة الاوضاع وخصوصا داخل الاوساط السياسية، في حين قام مايكل باين مدير التسويق التجاري بجولة لدى جميع الشركاء، كان الاسبوع الماضي في اتلانتا في مقر شركة «كوكا كولا» في الوقت الذي نفت فيه شركة ماكدونالدز الاميركية العملاقة للمطاعم نيتها الانسحاب من رعاية الالعاب الاولمبية الشتوية والصيفية بعد بروز قضية الرشوة الى الواجهة.

ويبدو ان الرسالة واضحة على لسان احد المسؤولين في اللجنة الاولمبية لا داعي للذعر، صحيح ان هناك عاصفة الرشوة، بيد ان اللجنة الاولمبية الدولية شهدت عواصف اخرى، فالمتهمون سيستبعدون ليعم الهدوء الحركة الاولمبية من جديد. سنهتم بالمنشطات بكل شفافية مطلع شباط المقبل، والالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ ستقام في سولت لايك سيتي التي حظيت بثقة اللجنة الاولمبية الدولية.

ويقبول هذا السيناريو يتساءل البعض عن الطريقة التي ستنتهجها اللجنة الاولمبية الدولية للحد من الخسائر. فلا احد منهم يمكنه التوقع من بين الآخرين النتائج التي ستفرزها التحقيقات المستقلة المختلفة التي تقام في الولايات المتحدة من بينها التي يقوم بها مكتب الشرطة الفيدرالي «اف بي اي» من جهة واللجنة الاخلاقية من جهة اخرى.

وليس مؤكدا ان الاعضاء والوسطاء الذين سيثبت تورطهم في عمليات الرشوة وبالتالي استبعادهم من الحركة الاولمبية لن يقوموا بالكشف عن فضائح صعبة الاحتواء من شانها ان تجعل الجهاز الاولمبي الذي اقامه سامارانش في خطر وذلك بدءا من رئاسته التي من المقرر ان تنتهي في ايلول عام ٢٠٠١ لان هناك بعض الاصوات تنادي من الآن برحيله قبل انتهاء ولايته.

ويبدو ان المؤتمر الدولي حول المنشطات المقرر في مطلع شباط المقبل والمصنف كقمة عام ١٩٩٩ لم يعد اول الانشغالات والاهتمامات.

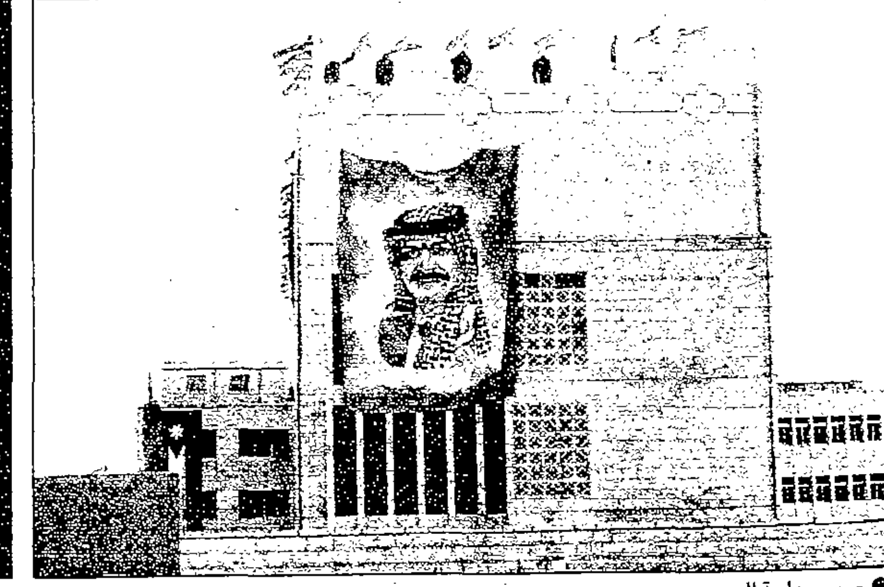
# التايواني بيرمادي في نهائي بطولة كوريا لكرة الريشة

سول - رويترز - تاهل التايواني فونج بيرمادي للمباراة النهائية لفردي الرجال في بطولة كوريا المفتوحة لكرة الريشة امس.

ففي اولي مباراتي الدور قبل النهائي فاز بيرمادي على الدنمركي بيتر راسموسن ٩/١٥ و ١٥/٥ و ٧/١٥.

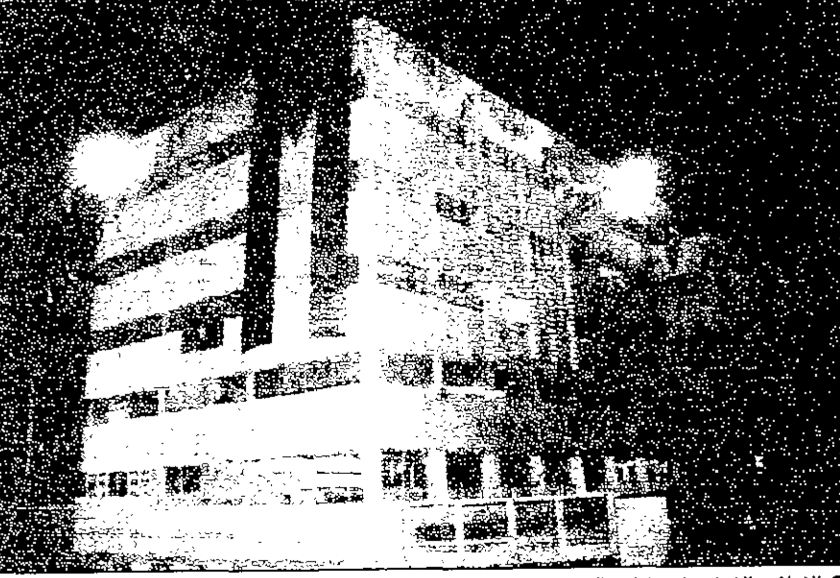
في المباراة النهائية امس بيرمادي مع دنمركي آخر هو توماس ستوير لوريدسن الذي هزم الاندونيسي جوهان هادي كوسوما ١٥/٥ و ٩/١٥ و ١١/١٥ في الدور قبل النهائي.

وفي فردي السيدات تلتقي الصينيتان جونج روينا وجو مي في المباراة النهائية. ففي الدور قبل النهائي لفردي السيدات فازت جونج على الدنمركية كاميلا مارتن ٦/١١ و ١١/١٣. وفازت جو على الكورية الجنوبية جو هيون لي ٨/١١ و ٧/١١.



● صور جدارية للحسين





● الاعلام والانوار على المباني العامة

● اليافطات الترحيبية بعودة القائد

اليافطات عكست شوق الشعب لقائده

# عمان .. فرحة وطن في استقبال الحسين

## ■ مظاهر الابتهاج بالاحتفال التاريخي بعودة جلالته سالما معافى تعم مدن وقرى ومخيمات وبوادي المملكة

عمان - بترا - تواصل العاصمة استعداداتها لعودة جلالة الملك الحسين يوم الثلاثاء القادم حيث لبست حلة قشيبة من الزينة التي علت مختلف المباني والمؤسسات العامة والخاصة والطرق والشوارع والميادين والساحات ابتهاجا بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة والمتميزة التي ينتظرها المواطنون بفارغ الصبر.

كما علت اليافطات كافة ارجاء العاصمة والتي يعبر فيها ابناء الاسرة الاردنية الواحدة عن شكرهم لله عز وجل بان من على الامة العربية والاسلامية بشفاء جلالة الملك الحسين واسباغ الصحة والعافية عليه وعودته الى ارض الوطن سالما وغانما ومعافى ليقود المسيرة المظفرة بحكمته المعهودة التي يشهد لها القاصي والداني.

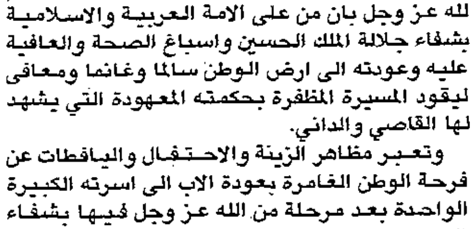
وتعبر مظاهر الزينة والاحتفال واليافطات عن فرحة الوطن الغامرة بعودة الاب الى اسرته الكبيرة الواحدة بعد مرحلة من الله عز وجل فيها بشفاء الحسين حيث ضرب فيها جلالته اروع الامثلة في الايمان بالله عز وجل والصبر على المرض وتلبية نداء واجب الامة.

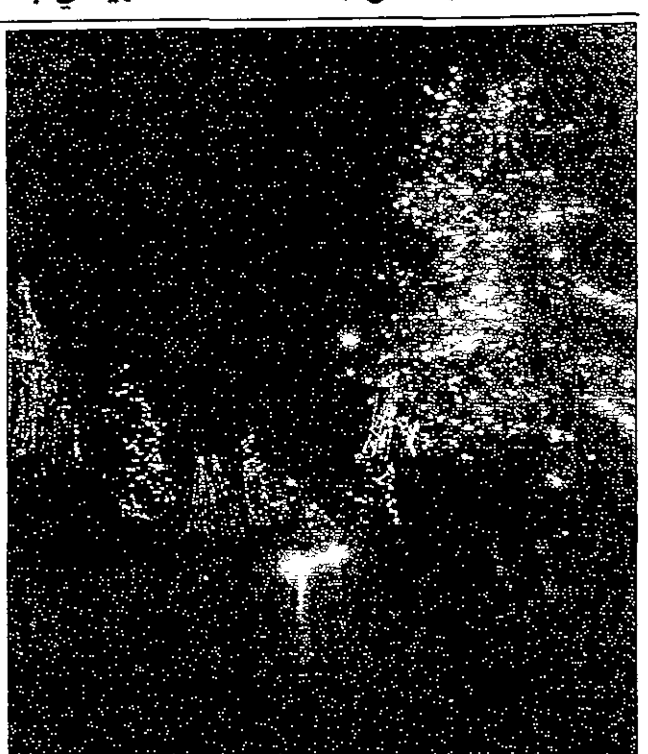
وتؤكد استعدادات عاصمة الحسين الحبيبة شوق ابناء الوطن للقاء مليكهم وقائدهم بعد انتظار طويل.. ليجددوا كما هو عهدهم دائما التفافهم حول قيادتهم الهاشمية الحكيمة بقيادة جلالة الملك الحسين المفدى.

وعلت مظاهر الاحتفال الطرق والشوارع التي سيسلكها موكب جلالته ابتداء من مطار عمان المدني وشارع المحطة ووسط العاصمة ومناطق جبل عمان وانتهاء بمنطقة الهاشمية في «دار السلام».

وبدأت استعدادات المواطنين لليوم الموعود لاستقبال جلالته حيث ستقام كافة مظاهر الافراح على طول الطرق الشوارع التي سيسلكها جلالته وستقام حلقات الدبكة والاهازيج والاغاني والاناشيد الوطنية احتفاء بعودة جلالته وسيرفعون صور جلالة الملك الحسين واعلام الوطن مرددين شعارهم الابدي «يعيش جلالة الملك الحسين المعظم» ويغنون اغنيتهم التي اصبحت اغنية الوطن «هاشمي هاشمي.. وانا اشهد هاشمي».

وستشهد كافة ارجاء العاصمة احتفالات متواصلة على مدى ساعات النهار والليل بهذه المناسبة الغالية حيث يجري الاعداد لاقامة بيوت الشعر والتجمعات العامة لاستقبال المواطنين وتقديم القهوة السادة والحلويات ابتهاجا بعودة جلالته.





● اضواء البهجة تعلي الاشجار







● مواطنون يرفعون الاعلام الاردنية



● الاعلام الاردنية

● صور لجلالة القائد وسمو الامير الحسن

■ تصوير - تركي السيلاوي و ايوب الطويل

في بيان اصدره بمناسبة عيدي الفطر السعيد وعودة جلالة الحسين

# مجلس النواب يهنىء الحسين والحسن والاسرة الهاشمية والشعب الاردني بالعيدين

## ■ تأكيد الدعم الكامل للنهج الوطني القومي المبدئي الاصيل الذي يختطه قائد الوطن من اجل رفعة الوطن والامة

كتب - ايمن البركات

بمناسبة عيد الفطر السعيد وعودة جلالة قائد الوطن وباني نهضته الحديثة اصدر مجلس النواب البيان الصحفي التالي:

مع اطلالة عيد الفطر السعيد متزامنا مع عيد عودة الحسين سالما مشافى بفضل منه سبحانه وتعالى يتوجه مجلس النواب الى مقام حضرة صاحب السمو الملكي الامير الحسن المفدى قرة عين الحسين ونائب جلالته وولي عهده الامين والاسرة الهاشمية الكريمة وشعبنا العربي الاردني الحر الابي والامة العربية والاسلامية الماجدة مهنئا بالعيدين وشاكرا للعلي القدير نعمه وآلائه ان جعل العيد عيدين فما رد سبحانه لنا دعاء ولا خيب الكريم لنا رجاء فحمدا له على نعمائه.

ان مجلس النواب اذ يشارك وبكل الزهو والفخار الوطني الرائع اسرة الحسين الواحدة فرحها الزاهي واعيادها السعيدة ليؤكد من جديد وللانسانية كلها اعتزازه الراسخ الكبير بقيادة آل البيت الاخيار والاطهار وعميدهم حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ايده الله مثلما يؤكد دعمه الكامل ومباركته الامينة للنهج الوطني القومي المبدئي الاصيل الذي يختطه جلالته سبيلا لنضاله الشريف وجهاده المنزه الموصول من اجل رفعة الوطن وكرامة الامة والدفاع المشرف عن قضاياها استمرارا لجهاد الغر الميامين من آل هاشم الكرام عبر الدرب الاصيل الذي ما قاد يوما ولا تطلع يوما وعبر حقب التاريخ كافة الا الى الذرى حيث المجد والشهامة والذود الامضى عن كرامة الامة ومكانتها وحقوقها.

وبحرارة الاجلال والالفة يرحب مجلس النواب بعودة الحسين سيد الديرة والعشيرة امل الامة وبيرق الوطن ملكا عربيا اردنيا هاشميا دانت له الهموم والخطوب وتجلت في سفر جهاده المنزه اسمى المعاني وانبل الاماني سيفا للحق في ساح الحق وحربا على الظلم والباطل انى كان اهله او زمانه ومكانه.

نعم وبالطهر الاردني الانقى يرحب مجلس النواب بعودة الحسين الباني سبط رسول الله صلوات الله وسلامه عليه مع حلول بركات عيد الفطر السعيد معلنا للقريب والبعيد على حد سواء ان عهدنا للحسين ومع الحسين عميد آل البيت الابرار والسيرة الهاشمية الكريمة السامية عهد ابدي لا يقبل القسمة او التراجع او الصدود لا قدر الله وان ميثاقنا الاطهر الذي عنه لا نحيد مجبول مداده بالوفاء الاصدق لعطاء الحسين والعرفان الاعف بنبل مقاصد الحسين والوقوف الشامل خلف شموخ قيادة الحسين عبرنا ونعبر معه وبه ايده الله حلو الايام ومرها فما رمى ولا رمينا معه يوما لشر ولا تنكر ولا تنكرنا معه يوما لخير واجتزنا الصعب بحمده جلت قدرته غير هياب ولا هيابين فرحا وفرحين معه بقدرنا حتى وان عاندنا القدر ما دمنا واثقين من ان الله معنا ينصفنا من كل ظلم او غدر او تنكر او جحود.

نعم يرحب مجلس النواب في هذه الايام الوطنية الاردنية المشرقة الخالدة بعودة الحسين ويعلن للدنيا باسرها وبالصدق الاردني العف الذي لا يهتز او يتبدد ان لا مكان ولا مكانة عندنا ولن يكون لواهم تتجافى خواطره السياسية انى كان موقعه على الارض مع مكنون سيرتنا الاردنية الهاشمية ومواقف ومبادىء وسياسات صانع فصول السيرة جلالة الحسين المفدى ايده العزيز ونصره على من عاداه.

عاش الحسين عاش الوطن عاش شعبنا الوفي حرا ابيا كعهده ابدا ومعا بقيادة الحسين صوب الذرى والرفعة والسؤدد وليتباهى الفرح الاردني الآتي بعد طول انتظار كما اراد له الشافي سبحانه.

وكل عام والحسين بخير وربوع الوطن الاشم بخير.

# القوات المسلحة الاردنية تحتفل بعيد الشجرة





● الكعابنة يغرس شجرة الحياة

عمان - بترا - احتفلت القوات المسلحة الاردنية صباح امس بعيد الشجرة حيث رعى المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة الاحتفال الذي اقيم في احدى وحدات الفرقة الالية الرابعة الملكية بهذه المناسبة.

وقام رئيس هيئة الاركان وعدد من مساعديه وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد كبير من الضباط وضباط الصف والافراد بغراسة الاشجار المثمرة كرمز من رموز الخير والعطاء والانتماء لهذا الوطن العزيز.

# «التنمية الاجتماعية» تنفذ عدداً من حملات الخير

عمان - بترا - شهد شهر رمضان الفضيل هذا العام عدداً من حملات الخير التي نفذتها وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع عدد من الشركات والمؤسسات والمنظمات الدولية والجمعيات الخيرية الى جانب حملات الخير التي اطلقتها المؤسسات الاجتماعية الرائدة الاخرى كصندوق الملكة علياء وصندوق الزكاة.

وقال الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية الذي رافق معظم حملات توزيع المعونات الى مناطق مختلفة في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان هذه الجولات التي نقوم بها في انحاء وطننا العزيز تاتي بتوجيه من جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن اللذين يوجهان دائماً الى تفقد المناطق الاقل حظاً في المملكة والى تقديم ما يلزم اهلها من المعونات الطارئة والاعتيادية.

وقال اننا نعمل وبقوة على رفع المعاناة عن الناس خصوصاً هؤلاء من الشرائح المتدنية الدخول او ذات الحظ الاقل... نريد ان نعالج اسباب الفقر والعوز.

مدير عام شركة فاست لينك الذي رافق وزير التنمية الاجتماعية في زيارة هذا البيت بعد تاهيله قال بان الشركة وضعت في خطتها ضرورة مشاركتها في العمل الاجتماعي وتقديم المعونة للمحتاجين.

وقال ان الشركة قد عقدت اتفاقاً مع وزارة التنمية الاجتماعية لتقديم مبلغ ٢٥ الف دينار سنوياً للوزارة لاغاثة الحالات التي تتعرض لظروف طارئة.

سموها توزع المساعدات على الاسر الفقيرة

# الاميرة بسمة بنت علي ترعى حفل افطار لابناء الاسر الفقيرة



● سموها توزع المساعدات على الاسر الفقيرة

اربد - المفرق - بترا - في غمرة احتفالات الوطن بشفاء جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته.. رعت سمو الاميرة بسمة بنت علي حفل الافطار الخيري الذي اقامته جمعية رعاية الاطفال الخيرية امس في مدينة اربد لابناء الاسر الفقيرة في المحافظة بحضور الشريفة بدور عبدالاله رئيسة الجمعية.

والقت احدى اعضاء الهيئة الادارية للجمعية كلمة باسم الجمعية هنات فيها ابناء الشعب الاردني بشفاء جلالة الملك الحسين وعودته الميمونة سالما معافى الى ارض الوطن لخدمة وطنه وامته.

واكدت ان الجمعية برئاسة الشريفة بدور عبدالاله تسعى الى تلمس اوضاع الاطفال الفقراء والمحتاجين والبحث عنهم وتقديم كل عون ومساعدة لهم.

وتخلل الحفل الذي اقيم في فندق حجازي بمدينة اربد اغان وطنية واهازيج شعبية شارك فيها الاطفال حيث عبروا من خلالها عن فرحتهم بشفاء القائد ودعائهم لجلالته ان ينيم الله تعالى عليه الخير وطول العمر ويمتعه والاسرة الهاشمية بموفور الصحة والعافية.

وفي نهاية الاحتفال وزعت سمو الاميرة بسمة بنت علي المساعدات والهدايا على ابناء الاسر الفقيرة والتي تشمل مساعدات مادية وملابس للاطفال ومواد تموينية.

وحضر الاحتفال السيد قاسم بني هاني نائب محافظ اربد وحشد من محبي الخير والمساعدة في المحافظة واعضاء الهيئة الادارية للجمعية.

وكانت سمو الاميرة بسمة بنت علي قد وزعت هدايا ومساعدات مماثلة بعد عصر امس في منطقة الحمراء في محافظة المفرق استفاد منها عدد كبير من ابناء الاسر الفقيرة والاقل حظا في المحافظة.

وذكرت الشريفة بدور عبدالاله رئيسة الجمعية.. ان الجمعية قامت بتوزيع العديد من الهدايا والمساعدات خلال شهر رمضان الفضيل في عدد من محافظات المملكة.. مشيرة الى ان الجمعية تسعى الى التكامل الاسري والاخذ بايدي العائلات الفقيرة والحصول على تامينات صحية وتقديم مساعدات نقدية وعينية واعداد برامج تستهدف العناية بالاطفال ورعايتهم وقالت - ان الجمعية تتطلع الى فتح فروع لها في مراكز محافظات المملكة.

# قسم ترخيص جنوب عمان يستقبل معاملات المواطنين الخميس

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام بانه سيتم المباشرة بالعمل في قسم ترخيص جنوب عمان في موقعه الجديد الواقع على شارع الستين طريق سحاب الموقر قرب المقبرة الاسلامية وذلك اعتبارا من صباح يوم الخميس القادم.

# مسابقة دينية لنزيلات مركز تأهيل الجويدة

عمان - بترا - بمناسبة شفاء جلالة الملك الحسين وقرب عودته سالما معافى قامت اللجنة النسائية بالجمعية الاردنية لرعاية نزلاء مراكز الاصلاح والتاهيل الخيرية باجراء مسابقة دينية لنزيلات مركزي اصلاح وتاهيل الجويدة وقفقفا تم خلالها تقديم الهدايا والجوائز النقدية على المتسابقات ممن احرزن نتائج مشرفة بحفظ القرآن وتلاوته.

كما تم توزيع بعض الهدايا والحلوى على باقي النزيلات بالمركزين.

## كلمة و ½

### عيد وأفراح..

● الخبر:
- غدا هو أول أيام عيد الفطر السعيد، وبعد غد عودة جلالة الحسين سالما غانما مشافى معافى الى ارض الوطن ليكون العيد عيدين.

● نكشة:
- نتمنى أن نكون حريصين على ابراز مظاهر الفرحتين بالانتماء والولاء والتعبير الصادق بعيدا عن المنغصات كإطلاق العيارات النارية مثلا استجابة لتوجيهات وارشادات الحسين الحريص دوما على ابناء شعبه.

● الزبدة:
- كل عام وأنتم جميعا بألف خير، وحمدا لله على سلامة الحسين.

■ عوني الداوود


● ... الحديد في استقبال سمو الامير رعد


● عمال الامانة يرحبون بسمو الامير


● امين عمان المهندس نضال الحديد وعدد من المسؤولين في استقبال المدعوين

### رعاه سمو الامير رعد بن زيد

## حفل افطار تكريما لعمال الامانة

رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء حفل الافطار الذي اقامته امانة عمان الكبرى في مطاعم جبري تكريما لعمال النظافة والصيانة والحدائق والاشغال والتنفيذ في الامانة.

والقى سموه كلمة في الحفل نقل خلالها تحيات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد لعمال الامانة وتمنياتهما لهم بالتوفيق.

وقال ان سمو الاميرة هيا بنت عبد الله رحمها الله دأبت على هذه المبادرة النبيلة بلقاء عمال الامانة في شهر رمضان الفضيل من كل عام.


● ... يصافح سمو الامير رعد


● سموه يلقي كلمة في الحفل


● سموه وحديث مع احد العمال

■ تصوير ماجد جابر



# الشريفة زين تقيم حفل افطار للصحفيين بمناسبة شفاء الحسين


● الزملاء الطراونة والحياري


● سيادة الشريفة زين الشرف بنت ناصر

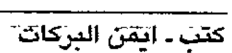

● مدير عام وكالة الانباء الاردنية يصافح الشريفة


● الاستاذ يحيى محمود مدير التحرير والزملاء الشريف، العدوان، الطراونة، العتوم.

كتب - ايمن البركات

اقامت سيادة الشريفة زين الشرف بنت ناصر مديرة التمويل في برنامج بحث وتطوير البادية الاردنية حفل افطار بمناسبة شفاء جلالة الملك الحسين المفدى وعودته سالماً باذن الله يوم الثلاثاء وذلك في مطاعم ريم البوادي تكريماً للاسرة الاعلامية المحلية وبحضور اسرة البرنامج ومدير البرنامج المهندس محمد شهبز.

وحضر الحفل الذي استعرضت خلاله سيادة الشريفة زين انجازات البرنامج وتطلعاته رؤساء مجالس ادارة وهيئة تحرير الصحف المحلية ومدراء وكالة الانباء الاردنية والاذاعة والتلفزيون والكتاب والصحفيين.




● الزملاء الفياض، البركات، الحياري، سكجها، وخضر، وعلان.

● الزميلة فلحة بريزات

● حديث عام ما بين الشريفة والزملاء مدراء الدوائر والتحرير

## المدرسة الانجليزية الحديثة تقيم حفل افطار خيريا

جريا على العادة التي درجت عليها المدرسة الانجليزية الحديثة في شهر رمضان الفضيل، وضمن الانشطة الاجتماعية الخيرية التي تمارسها المدرسة خلال هذا الشهر المبارك والتي تهدف الى تجسيد معاني التكافل والتواد والتراحم نحو الفقراء والمحتاجين، وادخال البهجة في نفوسهم، اقام مجلس الاباء والمعلمين بالتعاون مع مجلس الطلبة في المدرسة حفل افطار خيري لايتام جمعية رعاية اليتيم الخيرية يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/١/١٠ في نادي السيارات الملكي.

وقد حضر الافطار مجموعة من ايتام الجمعية وعدد من اعضاء مجلس الاباء والمعلمين ومجلس الطلبة.

وساد الحفل جو من المودة والسعادة، وفي نهاية الافطار وزعت الهدايا والجوائز على المشاركين.

## «البلاد» تصدر «ملحق عيد الاردنيين واطلالة الحسين»

تطل علينا الزميلة جريدة البلاد صباح غد بملحق خاص داخل العدد بعنوان (عيد الاردنيين واطلالة الحسين) وهو ملحق اعلاني واعلامي خاص بمناسبة قرب عودة الملك الحسين وعيد الفطر.

يتابع الملحق سيرة ومسيرة جلالة الملك ويكتب فيه عشرات الكتاب الصحفيين والاعلاميين ويشارك فيه عدد من اعيان ونواب الوطن والمؤسسات الرسمية والاهلية وبطاقات حب ووفاء للقائد من الشعب الاردني بكافة فعالياته وفئاته».

## حفل افطار خيري لجمعية اصدقاء القدس

اقامت جمعية اصدقاء القدس يوم امس حفل افطار خيري في قاعة لفتا بالمدينة الرياضية حضره عدد من المدعوين.

## المحاصرون في الواقع العربي

صدر حديثا كتاب جديد للدكتور عودة بطرس عودة بعنوان «المحاصرون في الواقع العربي» ويقع في ٣٠٤ صفحات من الحجم الكبير.

ويتمحور الكتاب حول.. ان غياب الوحدة العربية وانعدام فاعلية الجماهير العربية والاحزاب والمنظمات والتنظيمات السياسية تشكل اسباب الحالة العربية المأساوية الراهنة.

# المكتب الفني يقيم حفل افطار تكريميا لمدراء الاعلان والصحفيين


● الزملاء نايف المعاني ومحمد العبادي ومحمد الغزاوي

■ تصوير ايوب الطويل




● وليد السناوي وعوني الداوود وابراهيم وشاح

الاسواق

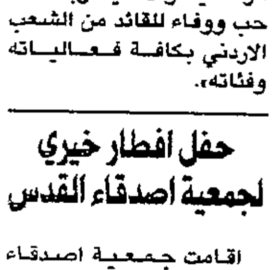
اقام المكتب الفني للدعاية والاعلان حفل افطار تكريميا لمدراء الدعاية والاعلان في الصحف اليومية والاسبوعية ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومجموعة من الصحفيين الرياضيين.

كان في استقبال الحضور السيد معين خوري مدير عام المكتب الفني والسيد عبد الله عدوان مدير الاعلان والتسويق واقيم الحفل في فندق راديسون ساس.


● عبد الله عدوان ونعيم الحوراني وبولا محسن ومحمد الشنطي.




● وجهان من الحضور



## الماريوت يستضيف مجموعة من الطلاب الاجانب ومجموعة سياحية من الاعلاميين


● مجموعة الطلاب الاجانب اثناء جولتهم في الفندق.

قام فندق الماريوت باستضافة مجموعة من الطلاب الاجانب الذين يدرسون اللغة العربية في الجامعة الاردنية، وقد قامت المجموعة بجولة في الفندق لرؤية الديكورات الرمضانية، والتي تمثل لهذا العام ابواب القدس.

كما استضاف مجموعة سياحية من صحفيي الاعلام المسموع والمرئي من الولايات المتحدة من ٢-٦ من الشهر الجاري كجزء من الرحلة التي تقوم بها المجموعة بغرض التعرف على المنطقة. وقامت المجموعة بزيارة كافة انحاء الاردن من ضبعة الى المخيبة ومن البتراء الى عجلون وجميع المناطق الاخرى التي تتوسطها.

واستطاع قسم الحفلات في فندق الماريوت ان يظهر خبرته المتناهية من تنوع في الطعام والشراب وتقديمه في المناطق التي يصعب الوصول لها.


● خيمة ... وسط صحراء وادي رم.

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

١٦ صفحة



٢٠٠ فلس



ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 17 JANUARY 1999 NO. (1704) vol.7 AMMAN - JORDAN

الأحد ٣٠ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٩٩م العدد (١٧٠٤) - السنة السابعة، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

### بقاؤه يعني تسميم الاجيال المقبلة من القادة السياسيين

# الجمهوريون: اقالة كلينتون ضرورية لانقاذ المؤسسات الاميركية

واشنطن - أ ف ب - دعا المدعون الجمهوريون في مجلس النواب الاميركي الجمعة مجلس الشيوخ الى اقالة الرئيس بيل كلينتون للحفاظ على المؤسسات في البلاد والا فقد تتسبب اعماله «بتسميم الاجيال المقبلة ونظامنا القضائي».

وكان المدعون دخلوا في اليوم الثاني لمرافعاتهم الجمعة امام مجلس الشيوخ، في ادق تفاصيل قضية لوينسكي واعادوا مرارا وتكرارا ان بيل كلينتون مذنب بسبب حنثه باليمين وانه حاول عرقلة عمل القضاء لطمس فضيحة علاقته بالشابة التي كانت متدربة في البيت الابيض.

وقال احد المدعين، بوب بار ان الحنث باليمين قائم، وعرقلة سير العدالة قائمة، نطلب منكم ان تقتلوا هذه السراطين الخبيثة التي تفتك بنظام حكمنا وقوانيننا.

واضاف: اقتلوها بالدستور كي نتجنب ان تؤدي الى تسميم اجيال مقبلة من القادة السياسيين.

واعتبر العضو الجمهوري اورين هاتش الذي يمثل ولاية يوتا في مجلس الشيوخ مساء الجمعة «اعتقد بانهم حققوا عملا جيدا» مضيفا «لقد اظهروا بوضوح بان الفرد الذي يدان بمثل هذه الجرائم، لا يمكن ان يفلت من العقاب، فلماذا سيختلف الامر بالنسبة للرئيس».

الا ان الديمقراطي من كونكتيكوت قال: انهم لم يقنعوني بانه تم الوصول الى السقف الذي يبرر الاقالة.

وسعى المدعون لاقناع اعضاء مجلس الشيوخ بان خطورة الاتهامات ضد كلينتون تستوجب اقالته، وهي عقوبة لم تنزل قبلا ضد اي رئيس.

وسيقوم المدعون بمواصلة تقديم ادلتهم. ثم ياتي دور محامي البيت الابيض الاسبوع المقبل اعتبارا من الثلاثاء للدفاع عن الرئيس. وبعد ذلك، يرغب المدعون في استدعاء عدد من الشهود في هذه القضية، ومنهم مونيكا لوينسكي، على امل اقناع ما لا يقل عن ٦٧ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ المائة بان الرئيس مذنب وبالتالي يستحق الاقالة.

الا ان احد الاعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، توم هاركين، المح الجمعة الى ما قد يكون موقف عدد كبير من حلفاء الرئيس.

وقطع هاركين جلسة المرافعات ليحتج على ان المدعين يعتبرون اعضاء مجلس الشيوخ بانهم اعضاء عاديون في هيئة محلفين.

ووراء هذا الاحتجاج يبرز نقاش سياسي، فهناك عدد كبير من الاعضاء الديمقراطيين يرون بان كلينتون هو فعلا مذنب بسبب التهم الموجهة اليه ولكن هذه التهم لا تستوجب اقالته ويريدون ان يهيئوا الرأي العام لاحتمال قرار يؤكد ذنب كلينتون من دون البت باقالته. وقد اكد البيت الابيض الجمعة من جهته انه لم ير جديدا في مرافعات هيئة الاتهام في محاكمة كلينتون امام مجلس الشيوخ واعتبر ان لا ادلة بين ايدي المدعين الجمهوريين.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت فيما كان على متن الطائرة الرئاسية «اير فورث وان» اثناء توجه كلينتون الى نيويورك كل ما قدموه عرض سابقا، فلا شيء جديدا، وجميع الاتهامات والمزاعم تبقى تصريحات بلا ادلة.

واضاف ان هاجس المدعين الجمهوريين للجوء الى استدعاء شهود اثناء المحاكمة هو بمثابة اعتراف بالضعف الاساسي لادلتهم.

● كلينتون

## غينيث بالترو وابتسامة الفوز



النجمة المتألقة غينيث بالترو تبتسم لعدسات المصورين اثناء حضورها العرض الأول لفيلمها الأخير Sliding Doorsحيث يتوقع النقاد السينمائيون ان يحقق هذا الفيلم نجاحا باهرا ويضاهي المرتبة التي حققها فيلمها السابق Four Weddings and A Funeral (اربع حفلات زواج وجنازة).

## السطو بواسطة الأطفال

جدة - بترا - تبحث شرطة مدينة جدة عن امراة شابة يرافقها طفل لم يتجاوز العاشرة من عمره اوقعا عددا من الاسر ضحايا لعمليات سطو طريفة.

ونقلت صحيفة عكاظ السعودية امس عن مواطن سعودي ان امراة طرقت باب منزله واستأذنت بالدخول عند زوجته بدعوى التعرف عليها لانها سكنت منذ وقت قصير في نفس الحي.

واشارت الى ان المراة الزائرة تتولى اشغال صاحبة المنزل ويقوم الطفل المرافق في البحث عن النقود والمجوهرات في غرف المنزل الأخرى ويخفي ما يحصل عليه في ثيابه ثم يعود للجلوس عند والدته وبعد ذلك تستأذن المراة وتنصرف واعدة صاحبة المنزل بزيارة ثانية.

وبعد ان اكتشف صاحب المنزل سرقة مجوهرات ابنته من المنزل ابلغ الشرطة عن الحادثة وكانت المفاجأة ان الشرطة لديها اكثر من بلاغ عن حوادث مشابهة وانها تقوم بالبحث عن تلك المراة.

## نمساوية تموت عطشا

سدني - بترا - توفيت سائحة نمساوية من العاصمة فيينا عطشا في الصحراء الاسترالية عندما كانت وزميلها يقومان برحلة الى البحيرات المالحة الاسترالية.

وافاد تقرير نشرته صحيفة «سود دويتشه» الالمانية ان ذلك حدث عندما تعطلت سيارة السائحة على اثر انغرازها بالرمال عندما توغلت في عمق الصحراء حيث ان درجة الحرارة بلغت (٥٠) درجة مئوية في الظل في الوقت الذي نفذ فيه ماء الشرب الذي بحوزتهما فانفصلت المراة عن زميلها سعيا لاستقدام مساعدة ولكن حال عودتها لموقع الانطلاق ولفظت انفاسها من شدة العطش.

## الصين تحظر تحليق البالونات باجوائها

بكين-رويترز- اكدت الصين انها اوقفت التصريح بمرور اي بالون في اجوائها بعد ان دخل فريق برأسه المغامر البريطاني ريتشارد برانسون ببالونه الاجواء الصينية دون اذن الشهر الماضي.

وقال سون يوشي المتحدث باسم وزارة الخارجية انه قبل ان يدخل بالون برانسون الاجواء الجوية الصينية فوق الهيمالايا في مسار غير المتفق عليه كانت بكين توافق لأي بالون بالمرور في اجوائها.

ومضى يقول يتحتم الآن على راغبي الطيران في بالون بالتقدم بطلب للسلطات المعنية.

واخبر رويترز في وقت متأخر من مساء امس الأول الجمعة يجب ان نناقش الامر مع شركات الطيران والحكومات المحلية.

ارجأنا جميع الموافقات .يجب ان تعيد السلطات الآن التفكير في الامر باكله.

واوضح سون ان تصريحاته تاتي ردا على تقارير غير صحيحة نشرتها وسائل الاعلام الغربية بان الصين رفعت الحظر المفروض على رحلات الطيران بالبالون.

## اليوم في التاريخ

١٩٢٣ - ولادة المغنية داليدا التي توفيت في ايار ١٩٨٧.

١٩٤٢ - ولادة بطل الملاكمة كاسيوس كلاي الذي اعتنق الاسلام واصبح اسمه محمد علي كلاي.

١٩٦١ - اغتيال رئيس وزراء الكونغو باتريس لومومبا.

١٩٩١ - قوات التحالف تبدأ غاراتها الجوية على العراق وتعطي بذلك اشارة الانطلاق لحرب الخليج.

## الصويا وفقر الدم

بكين-بترا- اثبت خبراء الصحة ان شرب كوب واحد من حليب الصويا كل يوم يوفر علاجا فعالا لاطفال الريف الصينيين المصابين بفقر الدم وذوي الوزن الخفيف.

وقد انخفض معدل حدوث فقر الدم الذي يعاني منه الطلبة الذكور الذين استخدموا حليب الصويا مدة ١٨ شهرا من ٢٢ الى ١٤ بالمائة بينما انخفض المعدل لدى الطالبات من ٢٦ الى ١٨ بالمائة.

## طالب في جنوب افريقيا يقتل ثلاثة مدرسين وينتحر

جوهانسبرج - رويترز - قالت صحيفة ذا سيتيزن في جنوب افريقيا امس ان طالبا باحد الكليات قتل ثلاثة اساتذة حملهم مسؤولية نتائجه الضعيفة في الامتحانات ثم اطلق النار على نفسه.

وقال قائد الشرطة فوتي سيتاتي المؤشرات الاولية تدل على ان الاساتذة قتلوا في قضية تتعلق بنتائج الامتحانات.

وحاصرت الشرطة الطالب البالغ من العمر ٢٠ عاما الذي اطلق النارعلى نفسه وتوفي في وقت لاحق بالمستشفى.

# الافراج عن مسنة تايوانية

زامبوانجا - رويترز - قال مسؤولون ان ثوارا مسلمين اطلقوا سراح امراة تايوانية عمرها ٨١ عاما وخادمتها الفلبينية فجر امس السبت بعد احتجازهما نحو ١٣٠ يوما في جنوب الفلبين.

وسلم المرأتان الى مفاوضين حكوميين وامضتا في وقت لاحق الى عائلة المسنة وانج تاو تشو يانج عند قرية ساحلية.

وافرج نفس الخاطفين عن زوجة ابن يانج وحفيدتها البالغ عمرها ثلاث سنوات وسائق قبل ٥٦ يوما. وتعيش عائلة يانج في مدينة زامبوانجا في جزيرة مينداناو الواقعة في جنوب الفلبين على بعد ٨٠٠ كيلومتر جنوبي مانيلا منذ اكثر من خمس سنوات وتدير سلسلة من الفنادق والمطاعم ومنتجعا سياحيا. ويانج هي اخر عدة اجانب احتجزهم في الاونة الاخيرة مسلمون في الجزر الواقعة في جنوب الفلبين.

# معجبة ببريسلي تتلقى رسالته بعد ٣٩ عاما

لندن - رويترز - تسلمت واحدة من المعجبات بملك موسيقى الرول الفيس بريسلي رسالة منه بعد مرور ٣٩ عاما على رسالة بعثتها اليه تطلب منه صورة بمناسبة عيد ميلادها الحادي عشر عام ١٩٦٠.

ونقلت صحيفة ميرور البريطانية عن كارين جولز التي كانت تقيم انذاك في اوبر هاوزن في المانيا الغربية سابقا حيث كان بريسلي يؤدي الخدمة العسكرية قولها امس السبت انها (بكت) في عيد ميلادها عندما لم تتسلم ردا.

وفي الحقيقة كان بريسلي قد رد ولكن صاحبة الفندق الذي كان يقيم به افراد الجيش الاميركي وضعت الرسالة في مكان ما ونسيتها.

وبعد وفاة مالكة الفندق قدم اقاربها التذكارات التي تركها الفيس الى النادي المحلي لهواة بريسلي الذي عثر على الرسالة وامضى اسابيع في تعقب الفتاة ليرسلها اليها.



- فاضل على المدفع أد إيه ؟!!

# احتدام المنافسة في العيد بين إمام وهنيدي

القاهرة - رويترز - تشهد دور العرض السينمائي في مصر في عيد الفطر منافسة ساخنة جدا بين عادل امام «الزعيم» ومحمد هنيدي نجم الكوميديا الشاب الصاعد بسرعة الصاروخ.

بدءا من يوم غد وفي ٣٤ دارا يعرض فيلم عادل امام «الواد محروس بتاع الوزير» وينافسه هنيدي بفيلمين هما «الابنداء» المسرحية التي صورت سينمائيا و «صعيدي في الجامعة الاميركية» الذي يستمر عرضه في ١٦ دارا للشهر الرابع. ويبدو الكثيرين الآن ان هنيدي هو زعيم الكوميديا الجديد بلا منازع. فقد حقق فيلمه «اسماعيلية رايح جاي» ايرادات قياسية بلغت ستة ملايين جنيه «١,٨ مليون دولار» ثم جاء «صعيدي في الجامعة الاميركية» ليضرب كل الارقام القياسية ويحقق حتى الآن ١٦ مليون جنيه «٤,٧ ملايين دولار».

وكالعادة لا تغيب النجمة نادية الجندي عن المنافسة على جمهور العيد فتعرض في ١٦ دارا فيلم «الامبراطورة» وهو من افلام الحركة وتدور احداثه في عالم المخدرات وغسيل الاموال.

ورغم ما قاله البعض من ان عرش الكوميديا بدأ يهتز من تحت عادل امام فان النجم الذي عشقته الجماهير طيلة ٣٠ عاما لا يرى الامر من منظور المنافسة. قال عادل امام لرويترز - «يسعدني جدا ظهور جيل جديد من فناني الكوميديا يحملون الرسالة من بعدنا.. وتالق هؤلاء الفنانين لا يزعجني على الاطلاق بل اتمنى لهم كل نجاح وقد ساعدتهم واشركتهم في افلامي ومنهم محمد هنيدي وعلاء ولي الدين واشرف عبد الباقي واحمد عبد الباقي واحمد آدم».

واكد عادل امام انه موجود على الساحة وان الجمهور لم يتخل عنه.

لكن التكهنات عن انتقال عرش الكوميديا تستند الى ان بعض افلام «الزعيم» وخاصة فيلمه الاخير «رسالة الى الوالي» الذي لم يحقق نجاحا يذكر عند عرضه.

يعترف عادل بانه فقد النغمة الصحيحة في فيلم الاخير. قال «في السنوات الاخيرة شاركت في افلام مباشرة ضد العنف وفي رسالة الى الوالي قدمت النجم المثالي الذي يواجه الحاكم الى تظم الحكم العادلة.

لقد حقق هذا الفيلم ايرادات قليلة لانني كما يبدو لم اعط الجمهور الجرعة الكافية من الضحك وهو ما ينتظره الناس مني. الناس تريد ان تضحك ولا تريد مواعظ».

# منظم قلب وقائي لمكافحة الجلطة القلبية

فيما جرت العادة ان تربى المواشي والاغنام للاستفادة من لحمها او صوفها او لبنها، فان قطيع الأغنام الموجود في منطقة زراعية تقع بالقرب من مدينة برلين يستخدم في اغراض اخرى تتعلق باهداف علمية يشرف على تنفيذها لفيف من علماء واطباء جامعة «ماجدبورج» من الاختصاصيين في امراض القلب ومكافحة الجلطة القلبية واختلال الدورة الدموية ويقوم العلماء بتطوير منظم جديد لضربات القلب. ويشرح البروفيسور هيلموت كلاين، رئيس قسم امراض القلب والدورة الدموية في جامعة ماجدبورج الالمانية دور هذا المنظم الجديد في منع الاضطرابات التي تحدث فجأة في القلب قبل حدوثها على العكس من الأجهزة المماثلة الأخرى التي تجري زراعتها في الصدر، في الوقت الحاضر، بهدف تنظيم ضربات القلب بشكل عام.

ويضيف كلاين، ان هذا المنظم الجديد الذي استغرق تطويره سنوات طويلة قبل الانتهاء منه اخيرا قد تمت تجربته على عدد من الماشية والاغنام التي لا يزيد حجم القلب لديها عن حجم قلب الانسان، بحيث حققت التجارب فيها نتائج قدمت معلومات سهلة عن طرق منع الاصابة بالجلطة القلبية واضطراب ضربات القلب وضعف ادائه وهي الأمور التي تعتبر السبب الأول في الوفاة في العالم.

وقد بدأت تجربة المنظم الجديد المشار اليه قبل نحو خمس سنوات على نعجة اطلق عليها اسم روزلنده، قبل تجربتها على عشرة من الاغنام زرع المنظم الذي لا يزيد حجمه عن حجم قطعة النقود العادية بعد تخديرها بصورة كاملة، وقبل اطلاقها في المزرعة القريبة من مختبر الجامعة الالمانية المذكورة، حيث تخضع لمراقبة طبية وتقنية مشددة من قبل الأطباء والاختصاصيين الذين تاكدوا بعد فترات مختلفة من الدور الايجابي الذي حققه المنظم الجديد، من خلال قياس ضربات القلب ووظائف الأجهزة الداخلية.

وتتركز مهمة هذا المنظم الذي اطلق عليه الاطباء والعلماء الألمان اسم «منظم القلب الوقائي» على اطلاق نبضات معينة على عدة نقاط من جدار القلب مما يساعد على تنظيم ضرباته ونبضاته بشكل يمنع حدوث اي اضطراب او خلل فيها.

وقد اعرب معظم الاختصاصيين بأمراض القلب والدورة الدموية في الجامعة الالمانية عن ارتياحهم للنتائج التي حققها هذا المنظم الوقائي، وسوف يتم عرض هذه النتائج في مؤتمر دولي يعقد في الولايات المتحدة في منتصف عام ١٩٩٩ باعتباره انجازا جديدا في ميدان الطب الوقائي، ومقاومة الأخطار الناجمة عن اضطرابات القلب وخلل الدورة الدموية.

ويشير البروفيسور كلاين الى ان النعجة «روزلنده» وزملاءها قد ساهموا في تحقيق هذا الانجاز الكبير، مما يفتح باب الأمل لمواجهة مشكلة «رجفان القلب واضطراب البطين الايمن في القلب» التي تصيب كل خامس شخص الماني يتجاوز سن الستين، وتعتبر السبب الأول في الاصابة بالجلطة القلبية التي تعتبر اول اسباب الوفاة في اوروبا والعالم الصناعي.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاسواق الاردنية للصحافة والنشر التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى أبولبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣
عمان - الأردن
E- Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون: - ٥١٥٧٦٩٠ (قفز آلي)
فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٩٠
الاعلان: ٥١٥٧٩٩٣ - التوزيع: ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق